

أجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم « رباعي » : هدى عبد الله حسن الرفاعي      الكلية :      التربية  
القسم : مناهج وطرق تدريس      الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير  
التخصص : إشراف تربوي  
عنوان الأطروحة : تحديد مطالب الإشراف على تعليم مقرر نصوص الأدب العربي في  
المرحلتين : المتوسطة والثانوية بمدارس البنات في مدينة مكة المكرمة .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين .. ويعهد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تم مناقشتها بتاريخ  
١٤ ١٠ هـ .. بتقبل الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل  
اللازم .. فإن اللجنة توصي بأجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة وهي مطلب تكميلي  
لدرجة العلمية المذكورة أعلاه ..

والله الموفق ..

أعضاء اللجنة

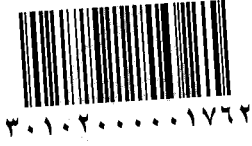
المشرف      مناقش من داخل القسم      مناقش من خارج القسم  
الاسم : د/ غسان خالد بادي الاسم : د/ سليمان الوابلي الاسم : د/ محمد مريسي الحارثي  
التوقيع :      التوقيع :      التوقيع :

١٤٢٩/١/٢٥

١٤٢٩/١/٢٥

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس  
د / عبدالعزيز محمد يار      يعتمد  
١٤٢٩/١/٢٧

\* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل صفحة من الرسالة



المملكة العربية السعودية  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس  
شعبة الإشراف التربوي

تحديد مطالب الإشراف على تعليم  
مقرر نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة  
والثانوية بمدارس البنات  
في مدينة مكة المكرمة

٢٠٠٢٩٣٠

إعداد الطالبة

هدى بنت عبدالله حسن الرفاعي



إشراف الدكتور

غسان بن خالد بادي

الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة أم القرى

بحسب مقتضى إلى قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى . تطُلب بكتل لنيل  
درجة الماجستير في التربية ، مناهج وطرق تدريس - شعبة الإشراف التربوي ، .

الفصل الدراسي الثاني

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

## موجز الرسالة

عنوان الرسالة :

« تحديد مطالب الإشراف على تعليم مقرر نصوص الأدب العربي ، في المرحلتين : المتوسطة ، والثانوية ، بمدارس البنات في مدينة مكة . »

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مطالب الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي ، وتحديد جوانب تعليم النصوص التي ينبغي أن تخضع للإشراف ، وتقديم أداة موضوعية للإشراف على تحقيق مطالبها ؛ ولتحقيق تلك الأهداف أوضحت الباحثة مفهوم الأدب وأهداف تعليمه بعامة ، وتعليمه بالملكة بخاصة ، ثم حلت طبيعة المادة الأدبية وعلاقتها بمفهوم الإتصال اللغوي كما بينت مهارات التذوق الأدبي . وأساليب وإجراءات تعليمها ، ووسائل تنميتها . بمراعاة خصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وللوصول إلى تحديد مطالب الإشراف على تعليم النصوص الأدبية تم تحديد مطالب تعليمها بالرجوع إلى المتخصصين ، وأداء المعلمات ثم قامت الباحثة باستخلاص العبارات التي تمثل مطالب الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي ، ثم وضعتها في بطاقة ملاحظة تم تجربتها بوساطة جميع مشرفات اللغة العربية بمكتب الإشراف التربوي للبنات بمكة . وقد كشف البحث عن النتائج التالية :

حددت الباحثة مطالب تعليم نصوص الأدب وما تنطوي عليه من كفايات ومهارات وإجراءات ، وكذلك حددت مطالب الإشراف الإجرائية ، ووضعت أداة ملاحظة مقننة للإشراف على تعليمها .

وفي ختام البحث قدمت الباحثة توصيات ومقترحات أبرزها مايلي :

تعميم بطاقة الملاحظة للإشراف على تعليم نصوص الأدب التي تمخض عنها البحث في مدارس المملكة للمرحلتين : المتوسطة والثانوية ، وفي كليات التربية للإشراف على طلاب وطالبات التربية العملية ، وإجراء بحوث مشابهة في بقية فروع اللغة العربية ، وفي مواد أخرى ، وتقديم أدوات مقننة للإشراف على تعليمها ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات ، والاستفادة من المنهج الذي اتبعته الباحثة في بحثها . في إجراء بحوث مماثلة للإشراف على تعليم المقررات التعليمية الأخرى .

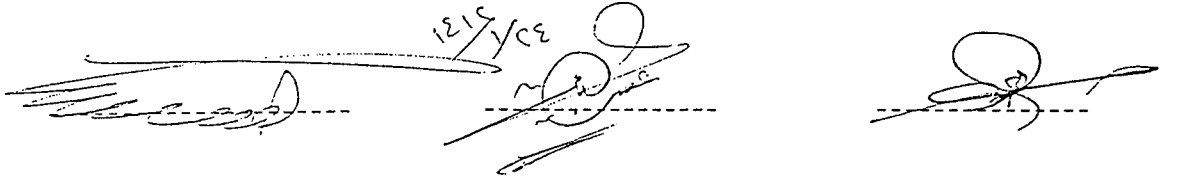
يعتمد :

عميد كلية التربية بمكة  
د. هاشم بكر حري

إشراف  
د. غسان خالد بادي

إعداد الطالبة  
هدى عبدالله الرفاعي

١٤١٦/٢٢٤



## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم وأنعم ، والصلاة والسلام على نبينا ومعلمنا الذي علمه الله ما لم يكن يعلم  
وصدق قول المصطفى ( إنما العلم بالتعلم ومن يتحر الخير يعطه )

وبعد :-

أحمد الله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه ، وعظيم سلطانه على عونه وتوفيقه في  
تقديم هذا البحث . وأخص بالشكر أجزله - بعد شكر الله تعالى - سعادة الدكتور غسان خالد  
بادي . الذي كان لي بالرأي بصيراً ، وبالجهد مبذولاً ، والذي تعلمت منه كيف أتعلم ! تعلمت  
من علمه ، وإخلاصه الجاد ، وتفانيه في عمله . الشيء الكثير . فله منّي عميق شكري  
وعرفاني بالجميل ، وخالص تقديري .. وأحسب ذلك مما يجب على .

كما أتوجه بالشكر إلى مجموعة المحكمين بجامعة أم القرى ، وأيضاً أتوجه بالشكر إلى  
الأستاذ / محمد صابر عبدالعزيز - لتحليله البيانات في الحاسب الآلي في جامعة أم القرى ،  
كما أشكر سعادة مدير تعليم البنات بمكة المكرمة الأستاذ / محمد الحميضي - على تشجيعه  
وتيسيره لإجراءات تطبيق الأداة في المدارس .

كما أتقدم بالشكر إلى الزميلات مشرفات اللغة العربية ، بمكتب الإشراف التربوي بمكة ،  
ومديرات المدارس ومعلماتنا اللواتي تم في مدارسهن تطبيق أداة الملاحظة .

والباحثة تقدم شكرها إلى سعادة الدكتور / محمد المرسى الحارثي وسعادة الدكتور /  
سليمان محمد الوابلي اللذين قاما بمناقشة هذا البحث ، كما تتقدم بالشكر إلى معالي مدير  
جامعة أم القرى الدكتور / راشد الراجح ، وعميد كلية التربية الدكتور / هاشم بكر حريري ،  
ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس الدكتور / عبدالعزيز محمد يار قوقندي وأعضاء هيئة  
التدريس بالقسم الذين لم يدخروا جهداً في سبيل دفع طلاب الدراسات العليا إلى الانجاز العلمي  
المثمر .

وأخيراً أحمد الله .. وأرجو أن يجعله الله علماً ينتفع به ، وأن يتقبله خالصاً لوجهه

الكريم .

**الباحثه**

( ج )

قائمة المحتويات

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
* ١	موجز الرسالة .	أ
* ٢	شكر وتقدير .	ب
* ٣	قائمة المحتويات .	ج
* ٤	قائمة الجداول .	ح
* ٥	قائمة الملاحق .	ي
<u>الفصل الأول :</u>		
١	المشكلة ، تحديدها ، خطة دراستها ، وأهمية بحثها .	
* ٢	أولاً : المقدمة .	٢
* ٥	ثانياً : تحديد المشكلة .	٥
* ٦	ثالثاً : حدود البحث .	٦
* ٦	رابعاً : أهمية البحث .	٦
* ٧	خامساً : أهداف البحث .	٧
* ٨	سادساً : منهج الدراسة .	٨
* ٨	سابعاً : تحديد المصطلحات .	٨
<u>الفصل الثاني :</u>		
* ١٤	الدراسات السابقة في الإشراف التربوي .	١٤
<u>الفصل الثالث :</u>		
* ٢٩	الإطار النظري للدراسة .	٢٩
	( مطالب تعليم الأدب ) .	
٢٩	أولاً : مفهوم الأدب :	٢٩
٢٩	- معنى الأدب في اللغة .	٢٩

## تابع - قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢٠	- مفهوم الأدب في العصر الجاهلي .
٢٠	- مفهوم الأدب في عصر صدر الإسلام .
٢١	- مفهوم الأدب في العصر الأموي .
٢٢	- مفهوم الأدب في العصر العباسي .
٢٢	- مفهوم الأدب في العصر الحديث .
٢٤	ثانياً : أهداف تعليم اللغة العربية ، وأهداف تعليم الأدب .
	- أهداف تعليم اللغة العربية ، في المرحلة المتوسطة بالملكة العربية
٢٤	السعودية .
٢٥	- أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالملكة .
٢٦	- أهداف تعليم الأدب بعامة .
٢٨	- أهداف تعليم الأدب في المرحلة المتوسطة بالملكة .
٢٩	- أهداف تعليم الأدب في المرحلة الثانوية بالملكة .
٤٠	ثالثاً : طبيعة المادة الأدبية ، وعلاقتها بمفهوم الإتصال .
٤٤	رابعاً : التذوق الأدبي :-
٤٤	أ - معنى التذوق الأدبي .
٤٤	ب - مهارات التذوق الأدبي ، وأساليب وإجراءات تحقيقها .
٤٩	ج - وسائل تنمية التذوق الأدبي .
	خامساً : طريقة وأساليب وإجراءات تعليم نصوص الأدب العربي في
٥٠	المرحلتين المتوسطة والثانوية .
٥١	١ - مفهوم الطريقة .

تابع - قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥٢	٢ - معايير اختيار الطريقة الملائمة لتدريس نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية .
٥٤	٢ - كفايات تعليم نصوص الأدب في المرحلتين : المتوسطة والثانوية
٥٤	الكفاية الأولى : الإندماج بالنص .
٥٨	الكفاية الثانية : الإتصال بالمعنى .
٦٠	الكفاية الثالثة : وصف النص .
٦١	الكفاية الرابعة : إكتشاف ما وراء السطور .
٦١	الكفاية الخامسة : تفسير النص .
٦١	الكفاية السادسة : الحكم على النص .
٦٢	سادساً : خصائص النمو ، ومطالب تعليم الأدب لتلميذات المرحلتين المتوسطة والثانوية .
٦٢	أ - مفهوم النمو .
٦٢	ب - مفهوم مطلب النمو .
٦٢	ج - مظاهر النمو :-
٦٤	١ - مظاهر النمو الجسمي .
٦٤	٢ - مظاهر النمو العقلي .
٦٥	٣ - الميل الأدبية .
٦٦	٤ - مظاهر النمو الإجتماعي .
٦٦	٥ - مظاهر النمو الإنفعالي .
٦٦	د - مطالب تعليم الأدب لتلميذات المرحلتين : المتوسطة والثانوية .

تابع - قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	<u>الفصل الرابع :</u>
	منهج البحث ، وأدواته ، وعينته .
٧١	أولاً : منهج البحث .
٧١	ثانياً : أدوات البحث .
٧٢	١ - المراجع الخاصة بتعليم الأدب .
٧٢	٢ - بطاقة دراسة إستطلاعية لأداء المعلمات .
٧٢	٢ - الإستبيان .
٧٢	أ - بناء الإستبيان .
٧٢	ب- محتوى الإستبيان .
٧٤	ج- صدق الإستبيان .
٧٥	٤ - بطاقة الإشراف على تعليم النصوص الأدبية .
٧٥	أ - بناء البطاقة .
٧٦	ب- محتوى البطاقة .
٧٧	٥ - الأسلوب الإحصائي .
٧٧	ثالثاً : عينة البحث .
	<u>الفصل الخامس :</u>
	تحليل النتائج ، وتفسيرها ، ومناقشتها .
٧٩	أولاً : تحليل نتائج الإستبيان وتفسيرها .
١١٦	ثانياً : تجريب بطاقة الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية .



( ز )

تابع - قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	<u>الفصل السادس :</u>
١١٨	ملخص البحث ونتائجه وتوصياته ومقترحاته .
١١٩	أولاً : ملخص البحث .
١٢٦	ثانياً : توصيات البحث .
١٢٧	ثالثاً : مقترحات البحث .
١٢٩	* قائمة مراجع البحث
١٤٣	* ملاحق البحث

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( الإندماج بالنص ) مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية (الإتصال بالمعنى) :-	٨٠
٢	- التفسير المعجمي لمفردات النص .	٨٤
٣	- التفسير الثقافي والشخصي لمفردات النص .	٨٥
٤	- بيان العلاقة بين الكلمات والجمل والفقرات المختلفة ومعانيها ( النحو والبلاغة ) .	٨٧
٥	- توضيح معاني النص .	٨٩
٦	مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( وصف النص ) :- - تحديد القيم والانجاهات والمعتقدات فى النص وتكوين قيم ايجابية لدى التلميذات .	٩١
٧	- إستخلاص الفكرة الرئيسة ، أو المغزى العام للنص .	٩٣
٨	- تحديد الأفكار الثانوية في النص .	٩٤
٩	- تحديد الوحدة الموضوعية في القصيدة .	٩٦
١٠	- وصف الحركة النفسية في النص .	٩٧
١١	مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( إكتشاف ماوراء السطور ) :- - التمييز بين مكونات الصورة الأدبية .	٩٩
١٢	- توضيح أهمية الكلمة ، ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة .	١٠١

( ط )

تابع - قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( تفسير النص ) :-	
١٠٢	- بيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات ، وفهم الرمز وتفسيره .	١٣
١٠٥	- توضيح تأثير الصورة الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي تناولها المؤلف .	١٤
١٠٧	- بيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة كلمة أو تركيباً على استثارة الجو النفسي الذي يريد الأديب إثارتة .	١٥
١٠٩	- استخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه ، أو يصف بها الآخرين .	١٦
	مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية (الحكم على النص):-	
١١١	- استخدام شواهد من النص الأدبي ؛ في الحكم على المقروء .	١٧
١١٢	- ترتيب القصائد والأبيات تبعاً لجودتها ، واختيار أوضحها وأصدقها في تمثيل نواحي مختلفة من خصائص النص .	١٨
١١٥	- الموازنة بين نصين في موضوع واحد .	١٩
١١٦	- المدارس التي تمت زيارتها وتاريخ زيارتها ، وعدد العلامات اللواتي تمت زيارتهن .	٢٠

( ي )

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
١	إستبيان مطالب تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية .	١٤٥
٢	دليل الاشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية .	١٥٦
٣	بطاقة الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية .	١٦٧
٤	أسماء المحكمين مرتبة هجائيا وتخصصاتهم .	١٧٠
٥	خطاب موجه الى سعادة مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة من عميد كلية التربية للسماح بتطبيق الأداة .	١٧٢
٦	نموذج لتطبيق أداة الملاحظة .	١٧٤
٧	بطاقة الاشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية في صورتها النهائية .	١٧٦
٨	مقررات نصوص الأدب العربي للمرحلتين المتوسطة والثانوية لتعليم البنات بالملكة العربية السعودية .	١٧٩

## الفصل الأول

المشكلة \* تحديدها \* خطة دراستها \* أهمية بحثها

- ١ - المقدمة
- ٢ - تحديد المشكلة
- ٢ - حدود البحث
- ٤ - أهمية البحث
- ٥ - أهداف البحث
- ٦ - منهج الدراسة
- ٧ - تحديد المصطلحات

## الفصل الأول

### المشكلة ، تحديدها ، خطة دراستها ، وأهمية بحثها

يتناول هذا الفصل عرضاً لمشكلة البحث ، وحدوده ، وأهميته ، وأهدافه ، ومنهج الدراسة ، والمصطلحات المستخدمة فيه . وفيما يلي تفصيل لكل ذلك :-

### أولاً : المقدمة :

تحظى اللغة العربية بمكانة رفيعة ؛ لأنها لغة القرآن ، كما أنها تحظى بشأن كبير في برامج التعليم العام ؛ لأنها لغة التعليم والتعلم ؛ ولهذا كله يُهتم بتعليم هذه اللغة بعناية ؛ وذلك بهدف تزويد التلميذة بعدتها اللازمة للتعلم بعامة ولتعلم دينها بخاصة .

ومن مظاهر الإهتمام بتعليم اللغة العربية ، أن بذلت الجهات المسؤولة عن أمر تعليمها ، جهوداً مكثفة ومتتالية من أجل النهوض بتعليمها ، وكان أبرز تلك الجهود إعداد معلّمة اللغة وتدريبها في أثناء الخدمة ، ومتابعة توجيهها بالإشراف عليها وإرشادها من خلال جهاز تربوي خصص لهذا .

وعلى الرغم من الإهتمام بإعداد المعلّمة ومتابعة تدريبها ، إلا أن مردود تعليم اللغة العربية مازال دون المستوى الذي يأمله التربويون ، إذ أن شأن هذا المعلّمة كشأن باقي المعلّمين في العالم العربي بعامة ، ينقصها الإعداد الكيفي لأسباب عديدة ( الجلال ، ١٤٠٤ هـ ، ص ١١٥ ) . ولعل القصور في كفاية تلك المعلّمة يعود إلى عدم تمكّن الجهات والهيئات المسؤولة من الإهتمام بالتدريب الكافي وتأهيلها ، لعدم الإلمام بذلك على الرغم من توافر القدرات المادية . ( نافع ، ١٤٠٦ هـ ، ص ١٧ ) .

وكل هذا عاد على اللغة العربية بتدني مستوى تعليمها ، إذ أن المعلّمة إن لم تكن وحدها مسؤولة عن ذلك القصور ، فهي تتصدّر كل أسبابه . ( سليمان ، ١٤٠٧ هـ ، ص ٥٣ )

وللتصدي لهذا القصور الناتج ، وجد نظام الإشراف التربوي ؛ وذلك للإهتمام بالمعلّمة من حيث إعدادها ، وتدريبها ، وتقويمها المستمر ؛ لتحسين أدائها ومساعدتها على النمو

المهني ؛ وذلك لرفع كفاياتها التدريسية إلى جانب الإهتمام بجميع العناصر التعليمية من مناهج ومناشط ؛ بغية تربية التلميذة ، وتنميته بطرق أكثر فاعلية ، وإحكاماً ( ويلز ، ١٩٨١ م ، ص ١٠ - ١٦ ) .

وحتى يؤدي الإشراف التربوي دوره بفاعلية تامة في رفع كفاية المعلمات ، ينبغي له أن يكون دقيقاً يرصد أداء المعلمة رسداً كافياً ، داخل الفصل الدراسي ؛ ليتم تشخيص نواحي الأداء في عملها ، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ؛ لإتخاذ مايناسب لدفع عملية التعليم نحو الأمام .

والإشراف التربوي في مجال تعليم اللغة العربية تقابله تحديات عديدة متنوعة ، فمن هذه التحديات : تفاوت مستويات معلّّات اللغة العربية ؛ نظراً لإختلاف مصادر إعدادهن من جهات مختلفة مسؤولة عن ذلك الإعداد ؛ ففي المرحلتين المتوسطة والثانوية تلاقي المشرفة التربوية المعلمات ذوات المستوى الجامعي وبينهن المؤهلات تربوياً إلى جانب غير المؤهلات تربوياً ، وفي المرحلة الإبتدائية تلاقي المشرفة معلّّات ذوات مستويات متفاوتة ، منهن معلّّات دَرَسْنَ ثلاث سنوات بعد الإبتدائية في المعهد المتوسط ، ومعلّّات دَرَسْنَ سنتين أو ثلاث سنوات بعد الثانوية من المعاهد الثانوية ، ومعهن جميعاً تعمل خريجات الكليات المتوسطة ، إلى جانب المتخصصات بالعلوم والإجتماعيات اللواتي يُعَلِّمْنَ اللغة العربية لأنهن من الناطقات بلغة الضاد فقط .

وأمام هذه المستويات تجد المشرفة التربوية نفسها أمام قدرات متفاوتة ، تتسق فقط مع مطالب اللغة العربية ، وتتنافس فيما بينها أمام مطالب تعليم كل مادة من مواد هذه اللغة .

ورغم كل تلك التحديات تقوم المشرفة على تعليم اللغة العربية بتقديم تقريرها حول أداء معلّّمة اللغة العربية ، أي معلّّمة ؛ بعد زيارتها مرة واحدة أثناء تعليمها لأي فرع من فروع اللغة العربية ، وهذا يعني أن تقرير المشرفة مبني على معلومات غير كافية ، لأن اللغة العربية في حقيقة الأمر تنطوي على عدة مواد هي : القواعد ، الأدب والنصوص ، النقد والبلاغة ، القراءة والقصة ، الإملاء ، الخط ، التعبير ولكل فرع طبيعته ومطالبه الخاصة به ، التي تفرضها أساسيات تعليم المادة واختلاف مهارتها ، ومن ثم فإن أداء المعلّّمة يختلف في

تعليم كل فرع من فروع اللغة العربية ، ولذا فإن تلك المواد تفرض على مشرفة اللغة العربية الإضطلاع بالإشراف على تعليم هذه المواد لتوجيه تعليمها نحو تحقيق مطالبها .

ولعلّ الأدب والنصوص من أبرز مواد اللغة العربية التي تسعى من خلالها المعلّمة إلى رفع كفاية التلميذات اللغوية ، وذلك من خلال تكثيف الجهود في سبيل تذليل المفردات الموجودة فيها ، واستخدام قواعد النحو لسبر أغوار المعنى ، وتنمية القدرة على القراءة ، وذلك بتدريب التلميذات على جودة الإلقاء ، وحسن الأداء ، وتصوير المعنى ، إلى جانب استغلال الفرص لتنمية التفكير الناقد ، والقدرة على التحليل بإدراك مافي النصوص من صور ، ومعاني ، وأخيلة ، وعواطف ، كما أن النصوص الأدبية تنطوي على أساليب راقية تتأثر بها التلميذات ثم تنعكس في تعبيرهن الشفوي والكتابي .

ولهذا تبقى النصوص الأدبية مادة مقرر ذات شأن ؛ لما تنطوي عليه من مطالب تعليم اللغة العربية ، ورفع كفايات التلميذات فيها .

وهنا تبرز عدة أسئلة : هل حقق الأدب أهدافه المتوخاة من تعليمه ؟ وهل أصبحت التلميذات لدينا ملّمات بالتراث الأدبي ؛ وما يشمله من قيم رفيعة ، ومبادئ ومثل سامية . أم نسين ما تعلمنه عقب تخرّجهن ؟ وهل نمت لديهن القدرة على تذوق المادة المقروءة ، وتقويمها ، ونقدها ؟ وهل أصبحن يحكمن على المقروء حكماً موضوعياً دون أن تستبد بهن العاطفة ؟ إن الإجابة على تلك التساؤلات تبدو جليّة واضحة ، من خلال تعليم الأدب في مدارس البنات ، فالتلميذات لا يستطعن إكتشاف المرامي البعيدة ، والأهداف الحقيقية التي يرمي إليها الكاتب ، ولا يستطعن التمييز بين المقروء أو نقده نقداً موضوعياً باستخدام الأدلة والشواهد ، بل وحتى حين مطالبتهن بشرح أبيات من الشعر ؛ فإن الشرح لا يتعدى التفسير الحرفي المعجمي دون الوصول إلى المعنى الحقيقي للنص ، وهذا يكشف عن ضعف شديد في الرصيد اللغوي والخبرة اللغوية ، هذا بالإضافة إلى العجز في التحليل والتفسير ، وإدراك مواطن الجمال في النص ، أو الموازنة بين نصوص مختلفة ، ويزيد على كل ذلك تلعمم واضح ، وعدم قدرة على التعبير بلغة عربية واضحة ، بعيدة عن الأخطاء .

ولعل واقع تعليم معلّمات اللغة العربية في تعليمهن للنصوص الأدبية كما يتضح للباحثة من واقع عملها مشرفة على معلّمات اللغة العربية ، من الأسباب الرئيسة التي تكمن وراء



قصور التلميذات في مجال دراسة النصوص الأدبية ، وعدم تحقيق أهداف تعليم الأدب في مدارسنا . ذلك أن تدريس المعلمة في حصّة الأدب ينصبّ جلّه على تذليل الصعوبات اللغوية ، وشرح المعاني التي يحتويها النصّ ، دون الإهتمام بالتحليل ، والتفسير ، والوصف ، وإجراء الموازنات ، والوقوف على مواطن الجمال ، وتدريبهن على مهارات التذوق الأدبي ، ذلك لأن تعليم النصّ الأدبي يقتضي مهارات التفكير الناقد ، والتواصل بين التلميذه والنص ، والتعمّق فيما وراء المعاني الظاهرة إلى المعاني العميقة . فالدراسة الأدبية التي تعرض لها المعلمة داخل الحصّة ، لاتتعدى أحكاماً عامة وسطحية ؛ كأن تعتبر أثناء دراستها للعاطفة بقولها : ( إن العاطفة عميقة ، وصادقة ) فمثل هذه الدراسة تحول دون إدراك التلميذة وفهمها ؛ مما يؤدي إلى الحيلولة دون تحقيق أهداف تعليمها .

وإذن واقع تعليم نصوص الأدب في مدارسنا ، فيه قصور واضح ، في جوانب تعليمه ، تضافرت عوامل كثيرة أدت إليه ؛ بعضها يرجع إلى عدم وعي معلّماته لأهداف تعليمه ، والأغراض المبتغاة من ورائه ، وعدم إدراك لطبيعته ، وبعضها يعود إلى نقص الإلمام بطريقة التدريس والأساليب والإجراءات الصحيحة لتعليم نصوص الأدب العربي . بالإضافة إلى قصور في أغلب الكتب المؤلّفة في مجال اللغة العربية .

وكل ماسبق يعني أن مادة نصوص الأدب من المواد التي تحتاج إلى تحديد مطالب الإشراف عليها لتوجيه تعليمها ، إذ أن عملية الإشراف على تعليم تلك المادة مازالت تخضع لأحكام نسبية يوجهها حسن ، وحنس المشرفة التربوية ؛ لعدم وجود معايير موضوعية توجه عملية تعليم نصوص الأدب وتطويره .

## ثانياً : تحديد المشكلة :-

تحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي :

\*\* ما معايير الإشراف على تعليم مادة نصوص الأدب العربي ؟

ويتفرّع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١ - ما مطالب تعليم نصوص الأدب العربي ؟

٢ - ما جوانب الأداء في تعليم النصوص التي تخضع للإشراف التربوي؟ وكيف يمكن رصدها؟

٢ - ما الوسيلة المناسبة لرفع فاعلية الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي ؟

### ثالثاً : حدود البحث :-

يتم إجراء البحث في إطار الحدود الآتية :

- ١ - مجال الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي ، بالمرحلتين : المتوسطة والثانوية للبنات ، بمدينة مكة المكرمة .

### رابعاً : أهمية البحث :-

تبرز أهمية البحث : في سعيه لإيجاد معايير الإشراف على أداء معلّمة اللغة العربية في مادة النصوص الأدبية ، وتوجيه هذا الأداء الوجهة الصحيحة التي تعود بنفعها على التلميذات بعامّة ، والمناهج بخاصة ، في ضوء طبيعة المادة ؛ إذ لا يمكن ربط واقع تعليم اللغة العربية بالتخطيط لتطوير المناهج ، ورفع مستوى التلميذات . إلا إذا كان الإشراف قائماً على طبيعة المادة .

والبحث يفيد فيما يلي :-

- ١ - يزود مشرفة اللغة العربية بأداة تحليلية تشخيصية تستطيع بها تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء المعلّمة ، أثناء تعليمها لمادة النصوص الأدبية .
- ٢ - يقدم لمشرفة التربية العملية بالكلّيات التربوية ؛ معايير موضوعية تمكّنها من الإشراف على تدريب طالبات اللغة العربية ، أثناء تدريسهن لمادة الأدب والنصوص .
- ٣ - يساعد معلّمة اللغة العربية على وعي ماتقوم به في تعليم النصوص ، كما أنه يزودها بمعايير التقويم الذاتى لأدائها . كما يساعدها على كشف نقاط القوة ونقاط الضعف في تعلّم التلميذات ، وتحديد حاجاتهن في ضوء ذلك .
- ٤ - إن هذا البحث فيما يكشفه عن جوانب تعليم النصوص الأدبية ؛ يساعد معلّمة اللغة العربية لتخرج من النطاق الضيق لتنفيذ الخطط الدراسية والمناهج ، إلى المساهمة في التخطيط ، والتنفيذ والتقويم ، في مجال تعليم الأدب والنصوص ، بوعي ودراية . فتساعد بذلك كلّه على تقديم أفعال الأحكام لإنجاز أحكام الأفعال في التعليم .

- ٥ - يفيد الأجهزة المسؤولة عن برامج تدريب معلّّات ومشرفات اللغة العربية ، في بناء البرامج اللازمة ؛ وذلك بتضمينها مطالب تعليم اللغة العربية .
- ٦ - يزوّد هذا البحث التربويين ، والمتخصصين بالمقاييس والاختبارات ؛ بالمعايير اللازمة لبناء المقاييس والاختبارات .
- ٧ - يزوّد هذا البحث المتخصصين بطرق التدريس ، ومؤلفي الكتب ؛ بالمحاور اللازمة لصياغة المادة التعليمية اللازمة لتعليم النصوص وتعلّمها .
- ٨ - هذا البحث يمكن أن يفيد بنتائجه في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ، حيث إن طبيعة مادة النصوص الأدبية واحدة وكذلك أهدافها ومحتواها ، بالإضافة إلى أن الكتاب المقرر لتدريسها موحد في جميع أنحاء المملكة ؛ ومن ثم فإن السياسة التي توجه الإشراف واحدة .
- ٩ - يُعدّ هذا البحث فاتحة بحوث ودراسات لاحقة تتبنى الإتجاهات الحديثة في الإشراف مثل : الإشراف العلاجي « الإكلينيكي » الذي يعتمد على الملاحظة الصفية باستخدام أساليب وأدوات ملاحظة التدريس ، ثم تحليلها تحليلاً موضوعياً شاملاً ، لتحديد نقاط القوة والضعف . ( الخطيب وآخرون ، ١٩٨٤ م ، ص ٢٥١ ، ٢٥٢ ) « والإشراف بالإهداف » حيث تحدد الأهداف بالمشاركة مع للعلم ، ويتطلب توفر معايير الأداء ومعايير لقياس تحقيق هذه الأهداف . ( المسّاد ، ١٩٨٦ م ، ص ٥٥ ، ٥٦ ) ، وتلك لا يمكن تطبيقهما لم يسبقها بحوث تبحث في معايير الأداء للمواد المختلفة، ومن ثم يُعتبر إضافة جديدة في مجال الإشراف التربوي .

### خامساً : أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى ما يأتي :

- ١ - تحديد مطالب تعليم نصوص الأدب العربي .
- ٢ - تحديد جوانب تعليم النصوص التي ينبغي أن تخضع للإشراف .
- ٣ - تقديم أداة موضوعية للإشراف على تحقيق مطالب تعليم النصوص .
- ٤ - تقديم المقترحات والتوصيات الناتجة عن البحث والتي يمكن أن ترفع كفاية مشرفات اللغة العربية في تحسين أداء معلّمة اللغة العربية أثناء تعليم مادة النصوص .

### سادساً : منهج الدراسة :-

- للوصول إلى أهداف الدراسة ستتبع الباحثة الخطوات التالية :
- ١ - مراجعة نتائج الدراسات السابقة والبحوث العلمية ؛ لتحديد مطالب الإشراف على تعليم النصوص الأدبية .
  - ٢ - دراسة نظرية ؛ لتحديد طبيعة الأدب ، وأهداف تعليمه ، وخصائص تلميذات المرحلة المتوسطة ، والمرحلة الثانوية ، وتحليل كتب طرق التدريس ؛ لتحديد مطالب تعليم النصوص الأدبية .
  - ٣ - بناء قائمة معايير ؛ تشمل مطالب الإشراف على تعليم النصوص الأدبية ، والتحقق من صدقها ، بعرضها على المتخصصين في طرق التدريس .
  - ٤ - التأكد من صلاحية القائمة ؛ لاستخدامها في الإشراف على تعليم النصوص الأدبية عن طريق تجربتها بوساطة جميع مشرفات اللغة العربية ، بمكتب الإشراف التربوي بمدينة مكة المكرمة .
  - ٥ - تقديم نتائج الدراسة وتفسيرها .
  - ٦ - تقديم بعض المقترحات والتوصيات وفقاً لما تسفر عنه نتائج البحث .

### سابعاً : تحديد المصطلحات :-

فيما يلي تفسير بعض المصطلحات التي تضمنها عنوان البحث والتي سوف ترد في متن البحث :

- ١ - الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي :  
للإشراف التربوي عديد من التعريفات : حيث يعرفه بارتكي ( Bartky ) ( خليل ، ١٩٥٨ م ) . على أنه " تعليم المعلمين أثناء الخدمة لتحسين تدريسهم " ص ١٤ . أما بوردمان ( Boardman ) فيعرفه ( بوردمان وآخرون ، ١٩٦٣ م ) على أنه " المجهود الذي يُبذل لإستثارة وتوجيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة ؛ لكي يفهموا وظائف التعليم فهماً أحسن ، ويؤدّوها بصورة أكثر فاعلية ؛ حتى يصبحوا أكثر قدرة على استثارة ، وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ " ص ٩ .

ويقول عنه بريجز ( Briggs ) ( حسين ، ١٩٦٩ م ) . أنه " التنسيق والتنظيم وتوجيه المعلمين لمساعدة التلاميذ على المساهمة الفعالة في المجتمع ، وهو جهد متواصل يهدف إلى تحقيق النمو الذاتي للمعلمين ، فتنحقق أهداف العملية التعليمية " ص ٢٨ .

ويعرفه جود ( Good ) ( متولي ، ١٩٨٢ م ) . بأنه " كل الجهود التي يبذلها القائمون على شؤون التعليم ؛ لتوفير القيادة اللازمة لتوجيه المعلمين من أجل تحسين التعليم ، ويتضمن إثارة إهتمام المعلمين بالنمو المهني ومراجعة الأهداف التربوية ، وأدوات التعليم ، وطرق التدريس ، كما يتضمن تقويم المعلم " ص ٢٤ . أما بيرتون وبروكنر ( Burton And Baruckner ) فيعرفانه ( متولي ، ١٩٨٢ م ) . على أنه " الوسيلة التي تهدف إلى تقويم ، وتحسين الظروف التي تؤثر على التعليم ... وهو خدمة فنية يقوم بها متخصصون . وتهدف إلى دراسة كل الظروف التي تؤثر على نمو المعلمين وتحسينها " ص ٢٢ . ويقول عنه سبيرز ( Spears ) ( شعلان وآخرون ، بدون تاريخ ) . أنه " أوجه النشاط التي تختص أولاً ومباشرة بدراسة وتحسين الظروف التي تحيط بالمعلمين ويتعلم التلاميذ " ص ٥٠ .

أما الفونسو ( Alfonso ) وجماعته فيعرفونه ( الإشراف التربوي بدول الخليج ، واقعه وتطويره ، ١٤٠٦ هـ ) . على أنه " سلوك يُصمَّم رسمياً من قبل المؤسسة المسؤولة التي تؤثر مباشرة في سلوك المعلمين ، وبطريقة تسهل تعلم التلاميذ ، وتحقق أهداف تلك المؤسسة " ص ٤٥ . ويعرفه المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ( الإشراف التربوي لدول الخليج ، واقعه وتطويره ، ١٤٠٦ هـ ) . على أنه " العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ، ومتابعة تنفيذ كل مايتعلق بها ، لتحقيق الأهداف التربوية وهو يشمل : الإشراف على جميع العمليات التي تجرى في المدرسة ، سواء كانت تدريسية أم إدارية ، أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها ، والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها " ص ٤٥ .

ومن كل التعريفات السابقة تستخلص الباحثة : أن الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي يعني : العملية القيادية التي يتم فيها تقويم ، وتوجيه ومتابعة ، معلمات مادة النصوص الأدبية وفق مطالب الإشراف على تعليمها وذلك : في نواحي الأداء ، والتفاعل ،

والفاعلية داخل الفصل الدراسي ، وما يرتبط بكل ذلك ؛ لتعرف مدى تحقيق ما ينبغي على المعلمة أن تؤديه ؛ حتى تتمكن التلميذات من كفايات لغوية وأدبية ينطوي عليها النص الأدبي

## ٢ - مطلب الإشراف :-

المطلب في التربية كما يقول ذكي بدوي (Badawi, 1980) هو " الواجبات ، أو المواقف التي يُبذل فيها مجهود بشري لغرض معين ، وهذا المجهود إما أن يكون بدنياً أو عقلياً " P. 250 .

ومطلب الإشراف هو : ما يجب على المشرفة التربوية أن تؤديه عند زيارتها للمعلمة داخل الفصل الدراسي ، وهو ما يلزم الإشراف التربوي ليتم بصورته المرغوبة ، وأي قصور في المطلب يجعل الإشراف عملية ناقصة .

## ٣ - مشرفة اللغة العربية :-

هي المشرفة التربوية التي تحمل مؤهلاً جامعياً - قد يكون غير تربوي - في تخصص اللغة العربية ، وقد سبق لها ممارسة التدريس ، وهي موكلة من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات للإشراف على معلمات اللغة العربية في عدد من مدارس البنات بمراحل التعليم العام الثلاث .

## ٤ - معلمة اللغة العربية :-

هي التي تقوم بتدريس اللغة العربية في المرحلتين : المتوسطة والثانوية ، وحاصلة على بكالوريوس اللغة العربية ، وقد تكون مؤهلة ، أو غير مؤهلة تربوياً .

## ٥ - المرحلة المتوسطة :-

تعرف هذه المرحلة ( فصول في تاريخ التعليم بالملكة ، تعليم الفتاه ، ١٩٨١ م ) على أنها " المرحلة التالية للمرحلة الابتدائية ؛ وتمثل حلقة وصل بينها وبين المرحلة الثانوية ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تنتقل بعدها التلميذة إلى المرحلة الثانوية بعد



حصولها على شهادة الكفاءة المتوسطة وسن التلمیذة في هذه المرحلة يتراوح ما بين ١٢ - ١٥ سنة تقريباً " ص ٥٢ .

#### ٦ - المرحلة الثانوية :

تعرف هذه المرحلة ( فصول في تاريخ التعليم بالملكة ، تعليم الفتاة ، ١٩٨١ م ) على أنها " المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة ، وتعتبر مرحلة إعداد للتعليم العالي والجامعي ، ويقبل بها التلميذات الحاصلات على شهادة الكفاءة المتوسطة ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تنقسم بعد الصف الأول إلى شعبتين " أدبي وعلمي " . وسن التلمیذة في هذه المرحلة يتراوح بين ١٦ - ١٩ تقريباً " ص ٥٨ .

#### ٧ - المعيار أو المعايير :

المعايير كما يقول محمد بلع ( بلع ، ١٩٧٢ م ) هي " إقرار مجموعة البنود التي يثبت بالدراسة والبحث أنها كافية تماماً لمقابلة الإحتياجات اللازمة لإتمام المنتج في شكله النهائي " . ص ٥١ .

وتقصد الباحثة بالمعايير : إستخلاص مجموعة من المواصفات والشروط التي يثبت من خلال البحث أنها كافية لمقابلة الإحتياجات اللازمة لتعليم النصوص الأدبية ، ولتكون بعد ذلك موضوع الإشراف على تعليم النصوص الأدبية .

#### ٨ - المهارة :-

يعرفها محمد عبدالموجود وآخرون ( عبد الموجود وآخرون ، ١٩٧٩ م ) على أنها " القدرة على أداء عمل معين باتساق ، مع إقتصاد في الجهد والوقت " ص ٢٧٨ . وتقصد بها الباحثة : مهارات فهم النص الأدبي ، وتحليله ، وتفسيره ، وتذوقه ، والحكم عليه . والتي ينبغي إكسابها التلميذات ، والعمل على تنميتها عن طريق الممارسة والتدريب عليها .

٩ - النص الأدبي :-

يعرفها خاطر وآخرون ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٣ م ) بأنه " وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه ، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية : فكرية ، وتعبيرية ، وتذوقية " ص ١٧٩ .

١٠ - الكفاية :-

يعرفها هاوسام وهوستون ( Howsam and houston ) ( مرعى ، ١٩٨٣ م ) على أنها " القدرة على عمل شيء ، أو إحداث نتاج متوقع " وصنفها جوردون ( Gordon ) " إلى كفايات معرفة وتذكر ، وكفايات فهم ، وكفايات أداء ، وكفايات نتاجات " ص ٢٢ .  
ويُقصد بها في هذا البحث : القدرة العالية على الأداء ، والتي ينبغي توافرها لدى التلميذات عند معالجتهن للنص الأدبي ؛ من كفايات تعرف ، وفهم للنص الأدبي ، وتحليله ، وتفسيره ، والحكم عليه ، وهي كفايات يتجه تعليم الأدب إلى تحقيقها باعتبارها نتاجاً لهم .



## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة في الإشراف التربوي

- ١ - دراسة علي بن صغير .
- ٢ - دراسة هاشم الحجاري .
- ٢ - دراسة إيمان عبد الماجد .
- ٤ - دراسة عدنان كیفی .
- ٥ - دراسة عواطف حجي .
- ٦ - دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .
- ٧ - دراسة يعقوب نشوان .

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

في هذا الفصل عرض للدراسات العلمية السابقة في مجال الإشراف التربوي ؛ وذلك بهدف الإستفادة منها في الحصول على معلومات وحقائق ؛ لتعرف واقع الإشراف التربوي ، وطبيعة ممارساته ، والوقوف على المنهج الذي اتبعه الباحثون في دراساتهم ، وما توصلوا إليه من نتائج تفيد البحث الحالي .

وثمة أمر مهم ينبغي الإشارة إليه ؛ وهو أن البحوث العلمية والدراسات التي استطاعت الباحثة الحصول عليها ، والتي تناولت موضوع الإشراف على المعلمات بالنظر إلى طبيعة المادة قليلة جداً في المملكة وفي عالمنا العربي ؛ وذلك لأن أغلب البحوث التي قُدمت تناولت مجال الإشراف بعامه ، وفيما يختص بموضوع الإشراف على اللغة العربية . فلم تحظ الباحثة سوى بدراسة واحدة فقط . وفيما يلي عرض بعض من تلك الدراسات :

#### ١ - دراسة علي بن صغيرى : ( صغيرى ، ١٣٩٩ هـ ) .

أجريت هذه الدراسة عام ١٣٩٩ هـ . حيث تناولت أهداف الإشراف في تدريس اللغة العربية ، بالصف الأول الثانوي .

وقد قام الباحث بتحديد أهداف الإشراف التربوي في تدريس اللغة العربية ، وتحديد مدى إلمام معلّمي المادة ، وإدراكهم لتلك الأهداف .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١ - إن مجموعة من معلّمي اللغة العربية لا يجدون المساعدة من المشرفين لمعرفة نواحي

ضعفهم ؛ ومن ثم لا يجدون مساعدة لعلاجهم .

٢ - نسبة ٥٠٪ لا يجدون المساعدة من المشرفين لمعرفة الوسائل التي تدفع التلاميذ

للإقبال على التعليم .

٣ - نسبة ٤٠٪ من المعلمين يؤكدون أن المشرفين لا يهتمون بالمعلم المبتدئ والمعلم

الضعيف .

من العرض السابق يتبين :

- ( ١ ) أن الدراسة تتفق مع مجال البحث الحالي ؛ الذي يتناول الإشراف على تعليم اللغة العربية ، وتختلفان في أهدافهما ؛ حيث هدفت الدراسة السابقة إلى تعرف مدى إدراك معلمي اللغة العربية لتلك الأهداف ، ومدى تحققها . في حين أن الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد مطالب الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي ، وتقديم معايير الإشراف عليها ، ومن ثم فإن نتائجها تختلف تبعاً لذلك .
- ( ٢ ) أمكن التعرف من خلال الدراسة على قصور مشرف اللغة العربية في توجيه المعلمين ، وعدم قدرته على إدراك نواحي ضعفهم ، وذلك من خلال تتبع ووصف واقع الإشراف التربوي .

## ٢ - دراسة هاشم الهجاري : ( الهجاري ، ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ ) .

أجريت هذه الدراسة عام ( ١٤٠١ هـ / ١٤٠٢ هـ حول الإشراف الفني ودوره في العملية التربوية في المرحلة الابتدائية .

وقد حدد الباحث مشكلة بحثه في السؤال التالي :

هل قام الإشراف الفني بدوره في تحسين العملية التربوية بالمرحلة الابتدائية ؟

ويرتبط بهذه المشكلة الأسئلة التالية :

- ١ - ماالمهام التي يقوم بها المشرفون الفنيون حالياً في المدارس الابتدائية ؟
  - ٢ - هل قيام المشرفين بعملهم على هذا النحو يقدم الخدمة الفنية اللازمة لتحسين العملية التربوية ، ويتجه بأدائهم نحو الإيجابية ؟
  - ٣ - هل يتفق أداء المشرفين لعملهم في هذه المرحلة ، والإتجاهات الحديثة في هذا الميدان ؟
  - ٤ - هل مديرو مدارس هذه المرحلة يقومون بعملهم في جانبه الفني كما يجب ؟
- ولتحقيق الإجابة على تلك الأسئلة طبق الباحث ثلاثة إستبيانات للتعرف على واقع الإشراف التربوي الراهن على :

- ( ١ ) عينة عشوائية من المعلمين بلغ عدد أفرادها ( ١٠٠ ) معلم من عشر مدارس ، أختيرت بطريقة العينة المنتظمة .

- ( ٢ ) جميع مديري المدارس التي تم إختيارها .
- ( ٣ ) جميع المشرفين حيث بلغ عددهم ( ٢٠ ) مشرفاً ، ولم يدخل في الإعتبار مشرفو اللغة الإنجليزية ؛ لعدم وجود هذه المادة في المرحلة الإبتدائية .
- وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

- ١ - هناك قصور كبير في قيام المشرفين بمهامهم المطلوبة منهم .
- ٢ - إن قيام المشرفين بعملهم لايقدم الخدمات الفنية اللازمة .
- ٣ - عدم إستخدام المشرفين للأساليب الحديثة في عملهم .
- ٤ - هناك قصور كبير في قيام مديري المدارس بدورهم في عملية الإشراف ؛ لنقص في كفايتهم . وبذلك تتلخص الإجابة على السؤال الرئيس ، بأن الإشراف الفني لم يتم بدوره المطلوب ، في تحسين العملية التربوية بهذه المرحلة ، وقد أرجعها الباحث إلى عدة أسباب منها :

( ١ ) إن عملية تقويم المعلم لاتقوم على أسس سليمة ، ويغلب عليها الإرتجال وتدخل العامل الذاتي ؛ نظراً لاعتمادها على الزيارات الخاطفة .

( ٢ ) عدم انسجام الإستمارة الإشرافية ، والإتجاهات الحديثة في هذا الميدان .

وقد أورد الباحث عدة توصيات أهمها ما يلي :

- ١ - زيادة عدد الزيارات للمعلمين لكي تتحقق الفائدة المرجوة منها .
- ٢ - تصميم استمارة إشرافية قائمة على أسس ومعايير موضوعية ، لا على الإجتهاادات والخبرة الشخصية .
- ٣ - عمل دراسات ميدانية لتحليل عمل المشرفين ؛ ليتمكن تعيين واجباتهم على أساس التحليل الوظيفي ، ولتحديد دورهم على نحو أفضل ، وتقويم أدائهم على أساس المسؤوليات المقررة .

من العرض السابق للدراسة يتبين ما يلي :

- ( ١ ) إن الدراسة السابقة تناولت مجال الإشراف من حيث التعرف على واقعه الراهن عموماً فأشارت إلى أن أبرز جوانب القصور في الإشراف التربوي تتعلق بالنواحي الفنية ، التي ينبغي أن تقوم على أسس علمية موضوعية ، لا على أسس حدسية ذاتية .

وفي مقابل ذلك تُعد الدراسة الحالية ، على الرغم من إختلاف أهدافها عن دراسة الهجاري ، عملاً مناسباً للوفاء بتوصيات بحثه . كما أن الحاجة إلى البحث الحالي أصبحت أكثر وضوحاً بعد التعرف على نواحي القصور في عمل المشرف ، وأسبابها ، وتعرف توصيات الباحث ومقترحاته ؛ في أهمية تصميم إستثمار قائمة على أسس ومعايير موضوعية ، وأهمية تحديد واجبات المشرفين التخصصية عند الإشراف على تعليم أي مقرر دراسي .

### ٣ - دراسة إيمان عبدالمجيد : ( عبدالمجيد ، ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ ) .

أجريت هذه الدراسة عام ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ حيث تناولت واقع الإشراف ومشكلاته في مدارس البنات الثانوية .

وهدف الباحث من دراستها : التعرف على مدى إدراك المشرفات والمديرات لمفهوم الإشراف ، ومدى مطابقته للمفهوم الحديث للإشراف كما أنها هدفت إلى التعرف على ممارسات الإشراف ومشكلاته .

وقد حددت الباحثة مشكلة البحث في السؤال التالي :

هل قام الإشراف الفني بدوره كما يجب في تحسين العملية التربوية في مدارس البنات الثانوية ، بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ؟

ويرتبط بالسؤال السابق الأسئلة التالية :

١ - هل هناك جوانب قصور في تطبيق مفهوم الإشراف الفني بمدلوله الحديث ، من قبل المشرفات ؟

٢ - هل قيام المشرفات بعملهن على هذا النحو يقدم الخدمة الفنية اللازمة لتحسين العملية التربوية ؟

٣ - هل الصفات الواجب توافرها في المشرفة الفنية موجودة الآن ؟

٤ - هل تستخدم جميع وسائل الإشراف الفني الحديث في المدارس الثانوية ؟

٥ - هل مديرات المدارس يقمن بعملهن في جانبه الفني كما يجب ؟

وقد قامت الباحثة بتصميم إستبيان طبقتة على عينة البحث التي تتكون من ( ١٦٩ ) معلمة بنسبة ( ٥٠ ٪ ) من العدد الكلي لمعلمات منطقة مكة التعليمية . وقد أوردت الباحثة

نتائج البحث على النحو التالي :

بالنسبة للإجابة على السؤال الأول :

- فيما يتعلق بتطبيق مفهوم الإشراف الفني الحديث : فقد أجمعت غالبية المجيبات على وضوح مفهوم الإشراف التربوي لدى المشرفات بمدلوله الحديث .

وكانت الإجابة على السؤال الثاني فيما يلي :

- إن الكفاءة العلمية والتربوية متوفرة في المشرفات كما رجّحته غالبية الأصوات .

أما الإجابة على السؤال الثالث :

- إن غالبية الإجابات تؤكد نقص كثير من الصفات التي ينبغي أن تتوفر في المشرفة .

والإجابة على السؤال الرابع :

- عدم إهتمام المشرفات باستخدام الوسائل الحديثة ، والتركيز على الزيارات المفاجئة ، والتي لا تتجاوز المرتين خلال العام الدراسي .

الإجابة على السؤال الخامس :

- عدم قيام غالبية مديرات المدارس بدورهن الإشرافي المطلوب .

من العرض السابق يتبين :

- ١ - أن الدراسة تناولت واقع الإشراف على تعليم البنات بالمرحلة الثانوية ، إلا أنها لم تتناول الإشراف على مادة معينة ، لذا فهي تختلف في أهدافها وفي نتائجها عن موضوع البحث الحالي .

- ٢ - من خلال إستعراض نتائجها تبين وجود بعض النتائج التي تناقض بعضها ، حيث

ترجّح النتيجة الثانية : توفر الكفاءة العلمية والتربوية في المشرفات ، في حين أن النتيجة الأخرى : تؤكد نقص كثير من الصفات الواجب توافرها في المشرفات .

فبالرجوع إلى الجدول رقم ٩ ، ص ١٦٨ من الدراسة المذكورة ، تبين من فقراته وجود صفات تعتبر من الكفاءة العلمية والتربوية : كإتقان المشرفة للمادة الدراسية ، وقدرتها على تحسين مستوى المعلمات في المادة ، وتفهمها لخصائص تلميذات المرحلة الثانوية .

- ٢ - لعله يتضح من تلك الدراسة أن الإشراف على التعليم في المرحلة الثانوية للبنات مازال

يحتاج إلى ضوابط علمية توجهه .

#### ٤ - دراسة عدنان كیفی : ( كیفی ، ١٤٠٢ هـ ) .

أجريت هذه الدراسة عام ١٤٠٢ هـ . حيث تناولت أهمية التدريب في تطوير الإشراف التربوي بمراحل التعليم العام ، في المنطقة الغربية بالمملكة .  
وقد حدد الباحث أهداف الدراسة في النقاط التالية :

( ١ ) رفع مستوى الواقع الراهن للإشراف التربوي .

( ٢ ) تلافي سلبيات الإشراف التربوي .

( ٣ ) مساعدة المشرفين في التعرف على أنواع وأساليب برامج التدريب .

( ٤ ) مساعدة أجهزة التخطيط ، والإشراف ، والتنفيذ على التدريب لمعرفة ما يهمهم في هذه

النواحي بتقديم قدر من المعلومات حول التدريب .

( ٥ ) تقديم برنامج مقترح لتدريب المشرفين .

وقد صمم الباحث استبياناً طبقه على عينة من المشرفين والمشرفات ، من مكة ،

وجدة ، والطائف ، بلغ عددها ( ١٠٠ ) من السعوديين ، وغير السعوديين .

وأهم النتائج التي أسفر عنها البحث ما يلي :

١ - إن معظم المشرفين والمشرفات من حديثي الخبرة ؛ الذين أمضوا في التعليم

أقل من ( ١١ سنة ) وأن هناك نسبة كبيرة منهم لم تتلقَ أية دورات تدريبية

وإن جميع المشرفين السعوديين لم يتلقوا دورات تدريبية أثناء الخدمة في

مجال الإشراف .

٢ - بينت النتائج عن نقص في الخبرات والمهارات التي ينبغي توافرها في المشرفين

التربويين ، وفي هذا دلالة واضحة على وجود خلل في أدائهم .

٣ - أوضحت النتائج ؛ الموضوعات الضرورية التي ينبغي أن تتضمنها مواد

التدريب وأهمها : طرق تدريس كل مادة حسب التخصص ، أساليب تقويم

المعلم ، العلاقة الإنسانية في الإشراف ، وطرق تحفيز المعلم .

٤ - دلت النتائج ؛ على أنه يمكن وضع نظام تدريبي في تطوير عملية الإشراف ؛

عن طريق تحديد الجهة التي تتولى الإشراف على البرنامج .

من العرض السابق للدراسة يتبين ما يلي :

إن الدراسة تناولت جانب التدريب في الإشراف التربوي ووضع خطة مقترحة لبرامج تدريب المشرفين التربويين ، أشار الباحث فيها إلى أهمية وجود طرق تدريس المادة حسب التخصص في برنامج التدريب . ولعل البحث الحالي يسد حاجة الإشراف إلى مراعاة الجوانب التخصصية فيه ؛ حيث إنه يتناول تحديد مطالب الإشراف على تعليم مادة بعينها ، وتقويم المعلم المضطلع بتدريسها . وهو بذلك يمكنه أن يساعد على تلافي القصور الإشرافي الذي أوضحت دراسته ( كيفي ) بعد أن ألفت الضوء على واقع المشرفين التربويين .

#### ٥ - دراسة عواطف حجي : ( حجي ، ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٥ هـ ) .

أجريت هذه الدراسة عام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٥ هـ . وتناولت تقويم المعلمات لدور المشرفات التربويات ، في مدارس البنات الثانوية بمكة . وقد كان هدف الدراسة ، معرفة رأي المعلمات في دور المشرفات التربويات الواقعي ، والكشف عن تصوراتهن للدور المثالي . وكانت عينة البحث تتكون من ( ١٨٠ ) معلمة بنسبة ( ٤٠٪ ) من المجتمع الأصلي ؛ وهن معلمات المدارس الثانوية ، بمدينة مكة وعددها ( ١٤ مدرسة ) . وقد صممت الباحثة استبياناً يتضمن الممارسات الإدارية ، والتربوية ، والاجتماعية ، ثم حصرت تقويم المعلمات لدور المشرفات بعد إجابتهن عليه مرتين ، فتبين بالمرّة الأولى وجهة نظر المعلمات الواقعية في دور المشرفة . وفي الثانية تبين تصورهما المثالي لدور المشرفة . وقد أسفرت نتيجة البحث عن : أن هناك فروقاً بين ما تنشده المعلمات من المشرفات التربويات في المهمات والممارسات الإدارية ، والتربوية ، والاجتماعية وبين واقع ممارساتهن الفعلية حيث كانت الفروق لصالح ما تنشده المعلمات . ومن أهم توصيات الباحثة :

أن تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات بتصميم نموذج للمشرفات لتقويم أداء المعلمات ، بحيث توسّع أبعاده وفقراته لتشمل جميع الجوانب التي تتعلق بأداء المعلمة . من العرض السابق للدراسة : يتبين أنها تناولت مجال الإشراف بعامة . فعملت على تعرّف آراء المعلمات تجاه دور المشرفات فيما يتوقعنه ، وفيما هو في الواقع . وحيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى بناء قائمة مقنّنه للإشراف على تعليم النصوص الأدبية ، فهي تُعد ذات أهمية بارزة لسد ثغرة قائمة في العمل الإشرافي ناتجة عما أشارت إليه دراسة "حجي" من



قصور واضح في ممارسة المشرفات التربويات ، بالمدارس الثانوية .

#### ٦ - الإشراف التربوي بدول الخليج العربي ، واقعه وتطويره :

( مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤٠٦ هـ ) .

أجريت هذه الدراسة عام ١٤٠٦ هـ قام بها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، وقد هدف البحث إلى تعرف واقع الإشراف التربوي في أقطار الخليج العربي ، والتعرف على بعض الاتجاهات العالمية الحديثة والتوصل إلى مقترحات تفيد في تطويره .

وقد حققت الدراسة جميع أهدافها التي تبلورت في النتائج التالية :

١ - إن المسؤولين والمشرفين والمدرسين في أقطار الخليج على وعي تام بأهداف الإشراف ،

وهي تنسجم مع ما تؤكد عليه الاتجاهات الحديثة من حيث اهتمامها بالعملية التربوية بكافة أبعادها ، وليس الإقتصار على تقويم عملية التدريس فقط .

٢ - مهمات الإشراف تتعدى تنفيذ المعلم للخطط الدراسية والمناهج ، إلى المساهمة في الجوانب التخطيطية ، والتنفيذية ، والتقويمية ، إلا أن تلك المهمات مازالت بحاجة إلى مزيد من التجديد والتطوير .

٣ - التفاوت الواضح بين أقطار الخليج في الجوانب المتعلقة بالهيكل التنظيمي للإشراف .

٤ - أغلب بحوث الإشراف يتم إجراؤها من قبل أفراد ومؤسسات غير إشرافية على الرغم من إهتمام المشرفين بإجرائها ، إلا أنهم بحاجة أكثر إلى الممارسة والتدريب على البحوث الإجرائية .

٥ - الإهتمام بتدريب المشرفين بدأ يتزايد في السنوات الأخيرة ، إلا أن تلك البرامج قصيرة وغير كافية ، وهناك بعض الجوانب التي لم تنل حقها من الإهتمام مثل موضوعات الإحصاء ، والتقويم والقياس والبحث التربوي .

كما أن بناء تلك البرامج لم تكن في ضوء الحاجات الأساسية للميدان ولم تكن في ضوء تقويم تلك البرامج .

٦ - وجود معايير لتقويم المشرف إلا أنها عامة ، وغير واضحة ، كما أن الأساليب المتبعة تقليدية لاتنسجم مع المعايير المقترحة .

٧ - تأكيد جميع عينات البحث على أهمية إختيار المشرف على أساس معيار الخبرة

الإدارية والفنية ، إلا أن الواقع يؤكد على الخبرة التدريسية .

٨ - إن التجارب والمستحدثات التي قامت بها بعض الأقطار مثل : المشرف المقيم ، ومدير المدرسة المشرف ، والمشرف المسؤول مسؤولية كاملة عن مدرسة واحدة ، تفتقر إلى التقويم العلمي والموضوعي ، ثم أنه لم يتم الإعداد لها بالشكل المطلوب .

٩ - من المشكلات التي تواجه الإشراف : كثرة أعباء المشرف ، ضعف الكفاية المهنية للمشرفين والمعلمين ، قلة الدورات التدريبية ، ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين والمدرسين ، قلة الأجهزة والوسائل ، ضعف متابعة تنفيذ التوجيهات التي يقدمها المشرف .

١٠ - تقديم اقتراحات من قبل المستجيبين لمعالجة تلك المشكلات .

ومن أهم توصيات البحث :

( ١ ) إعادة النظر في أهداف الإشراف بدول الخليج ، وتوحيدها بقدر الإمكان وصياغتها بطريقة إجرائية قابلة للقياس . وهذا يتطلب إجراء مزيد من الدراسات والندوات والحلقات لتحديد الأهداف في ضوء الأهداف العامة للتربية .

( ٢ ) إعادة النظر في مهمات الإشراف وجعلها محددة وشاملة في نفس الوقت ، وتخفيف الأعباء الروتينية ، وإنقاص نصيب المشرف من عدد المعلمين .

( ٣ ) الإهتمام بمسألة البحوث التقييمية الموضوعية للتجارب والمستحدثات التربوية ، والإفادة من نتائجها .

( ٤ ) أن تكون الخبرة التدريسية والإدارية والفنية في مقدمة المعايير لاختيار المشرف .

( ٥ ) إجراء مزيد من الدراسات المتخصصة للواقع ؛ والتي تتناول بالتحليل العميق جوانب محددة من الإشراف ، لأهمية هذه الدراسة في الكشف عن جوانب لا تستطيع

الدراسات الشاملة للواقع كشفها .

( ٦ ) الحاجة إلى استخدام أساليب جديدة في دراسة وتحليل واقع الإشراف مثل : أسلوب

تحليل العمل ، والملاحظة المباشرة .

( ٧ ) الإهتمام بإجراء بحوث ودراسات تقييمية من القضايا المهمة للتطوير وبحيث تكون مبنية في ضوء إطار نظري ، ومنهجية علمية .

من العرض السابق يتبين ما يلي :

تناولت الدراسة واقع الإشراف التربوي بدول الخليج حيث تميزت بشمولها ، وتناولها لجميع جوانب الإشراف .

وهذه الدراسة بما أوضحتها عن الواقع الذي ينبغي أن يكون عليه الإشراف التربوي ؛ أظهرت جوانب عديدة تظهر أهمية البحث الحالي ؛ فهذا البحث بتحديدته لمطالب تعليم الأدب سيحدد [ كما ذكر في الفقرة " ٤ " من أهمية البحث في الفصل الأول ص ٦ ] الجوانب البارزة التي تساعد معلمة اللغة العربية على المساهمة في التخطيط ، والتنفيذ ، والتقييم . وذلك الأمر يشير إلى محكات الإشراف على المعلمة وتوجيه تدريبها ؛ لتضطلع بالقيام بمهمتها التعليمية والتربوية على مستوى البحث العلمي ، والعمل التعليمي خير قيام .

كما أن دراسة المكتب العربي أشارت إلى أساسيات منهجية في دراسات الإشراف ؛ ففي التوصية الخامسة حددت الدراسة " ضرورة تناول التحليل العميق لجوانب محددة من الإشراف ؛ نظراً إلى أن الدراسات الشاملة لا تستطيع الكشف عنها " . كما أن التوصية السادسة " دعت إلى استخدام أساليب جديدة في دراسة وتحليل واقع الإشراف مثل أسلوب تحليل العمل والملاحظة المباشرة " .

وسوف تأخذ الباحثة بتلك الأساسيات المنهجية في بحثها الحالي ؛ إذ أنها ستتناول التحليل العميق لجوانب تعليم النصوص الأدبية ؛ لتحدد جوانب الإشراف على تعليمها ، كما أنها ستستخدم الملاحظة المباشرة لمعلمات النصوص الأدبية . لأنها أحد أساليب تحديد مطالب تعليم المادة التعليمية ، ثم تحلل عمل المعلمة مبينة ما تفعله في التعليم ، وملاحظة التلميذات ، كما تبين بعد تحليل سلوك التلميذة المناسب لكفاءات تعلم النصوص ما يجب أن تفعله تلك التلميذة لتتعلم ؛ لتستخلص من ذلك كله مايساعد على تقديم أداة مقننة للإشراف على تعليم النصوص الأدبية .

#### ٧ - دراسة يعقوب نشوان : ( نشوان ، ١٤٠٧ هـ ، ص ٦٥ - ص ١٠٣ ) .

أجريت هذه الدراسة عام ١٤٠٧ هـ حول تقويم الممارسات الإشرافية في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد ممارسات الإشراف الشائعة ومجالاته ، ودرجة مراعاة مناشطه للخصائص الواجب توافرها فيه ، ثم البحث عن الفروق في تلك الأبعاد الثلاثة بين مؤسستين هما : وكالة الغوث الدولية ، وجهاز الدولة التربوي .

وكانت عينة البحث تتكون من : ( ٤٧٢ ) معلماً ومعلمة . ( ٢٢٣ ) منهم من معلمي الحكومة و ( ٢٤٠ ) من وكالة الغوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية . ولكي يصل الباحث إلى أهدافه قام بتطوير الأدوات :  
الأداة الأولى : مقياس الممارسات الإشرافية حيث قسمها إلى المجالات التالية :

- ١ - تطوير المناهج الدراسية وتحسين تنفيذها .
  - ٢ - تنمية المعلمين مهنيًا .
  - ٣ - رعاية التلاميذ .
  - ٤ - توظيف العلاقة بالمجتمع المحلي في العملية التربوية .
- الأداة الثانية : قائمة المعايير .

حيث حدد الباحث المعايير الواجب توافرها في الأدوات الإشرافية المستخدمة ؛ وقد تضمنت سبع أدوات إشرافية هي : الورش التربوية ، تبادل الخبرات ، الزيارات الصفية ، الاجتماعات ، الدروس التوضيحية ، البحوث ، المنشورات التربوية .  
وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ١ - إن الممارسات الأكثر شيوعاً بين المشرفين التربويين في كل من وكالة الغوث الدولية ، وجهاز الدولة التربوي هما : الزيارات الصفية ، والاجتماعات مع المعلمين .
- ٢ - إن المشرفين التابعين لوكالة الغوث يضيفون إلى ممارساتهم الشائعة المنشورات التربوية ، وتدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية وتوفيرها ، ودراسة التعلم والتعليم في غرفة الصف ، وتطوير أساليب التقويم ، والعناية بالمعلمين المبتدئين ، وفي هذا دلالة على اتساع نطاق العمل الإشرافي في وكالة الغوث عنه في وزارة التربية والتعليم .
- ٢ - إن المجالات الإشرافية التي تحظى باهتمام أكبر هي : مجال تنمية المعلمين مهنيًا ، ويليه المجال الخاص بتطوير المناهج وتحسين تنفيذها ، إلا أن الإهتمام بهما يزداد لدى مشرفي وكالة الغوث .
- ٤ - وجود فروق في درجة مراعاة المناشط للمعايير ، حيث يتفوق مشرفو الوكالة في الورش التربوية ، الدروس التوضيحية ، والبحوث التربوية . أما مشرفو الحكومة فيتفوقون في الزيارات الصفية .

أما الإجماعات التربوية ، وبرنامج تبادل الخبرات فلا يوجد اختلاف بين المؤسستين .  
ومما سبق : فإن الدراسة تظهر اختلافاً وفروقا في ممارسات المشرفين التربويين  
التابعين لوكالة الغوث ، والمشرفين التابعين لوزارة التربية والتعليم ، وهذا يعني أن تلك  
الفروق ترجع إلى اختلافات في السياسة الإشرافية التي تسير عليها المؤسساتان في توجيه العمل  
الإشرافي .

لذا فإن الاختلاف في أداء المشرفين يرتبط بسياسة الإشراف وهذا يشير إلى نقطة  
مهمة جداً وهي : أن اختلاف المكان لا يؤثر في الإشراف ، ومن ثم يمكن القول : بأن نتائج  
البحث الحالي يمكن أن تعمم في مدارس المملكة العربية السعودية ؛ ذلك لأن طبيعة مادة  
النصوص الأدبية واحدة ، وكذلك أهدافها ، ومحتواها ، بالإضافة إلى أن الكتاب المقرر  
لتدريسها في أنحاء المملكة واحد . ومن ثم فإن السياسة التي توجه الإشراف واحدة .  
ومن أبرز توصيات الباحث مايلي :-

\* " ضرورة بناء الخطط الإشرافية في ضوء مفهوم الإشراف التربوي الشامل ،  
ومتابعة أعمال المشرفين الميدانية ، وتوجيههم إلى الموازنة بين المناشط الإشرافية  
التي يستخدمونها " .

وتلك الأمور يحتاج إليها المشرفون بعامه ، وهذا ما أحست به الباحثة . فالمشرف  
التربوي يحتاج إلى نتائج البحوث ، والمعايير الإشرافية التي تيسر عملية الإشراف  
وتحقق أهدافه ، ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي من حيث ضرورة إيجاد معايير  
خاصة للحكم على أداء معلم اللغة العربية ، في تعليم المواد وذلك في ظل تدني  
مستوى الكفاية المهنية ، وفي ظل غياب المعايير التي توجه أداءهم الوجهة الصحيحة .  
كما أوصى الباحث " بالأخذ بالاتجاهات الحديثة في الإشراف مثل : الإشراف  
العيادي " العلاجي " ، والإشراف بالأهداف " .

حيث يتطلب هذا النوع من الإشراف إلى استخدام أدوات وأساليب ملاحظة  
التدريس وتحليله ؛ لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف . حيث يلزم وجود معايير  
لذلك .

ولعل الباحث أغفل جانباً مهماً فيما يتعلق باقتباس الاتجاهات الحديثة وتطبيقها في

واقعنا الإشرافي ؛ ذلك أن تطبيقها ينبغي أن ينظر إليها في ضوء الظروف المحيطة ، والإمكانات المتوفرة ، فالأخذ بتلك الاتجاهات يتطلب مسبقاً وجود معايير محددة للحكم على أداء المعلم ؛ ليتمكن تحديد حاجاته الحقيقية ، وهذا يعني توفر أدوات تشخيصية - وهو ما يوجد بكثرة في البلدان الأجنبية - ومن ذلك فإنه لا يمكن الأخذ بتلك التوصية وبالذات في مجال تعليم اللغة العربية . قبل تحديد مطالب تعليمها ، والإشراف عليها وتوفير المعايير ، التي تحدد جوانب القوة والقصور في أداء معلمي اللغة العربية .

### خلاصة

- ١ - يتضح من كل الدراسات التي تم عرضها أن دواعي إجراء البحث الحالي عديدة ، كما أن الحاجة إلى نتائجه ملحة ، إذ أنه لم تجر أي دراسة سابقة لتحقيق أهدافه ، كما يتضح من تلك الدراسات أن مجال الإشراف التربوي بعامة يحتاج إلى مزيد من الدراسات المتعمقة المتخصصة . كما أن الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى مزيد من تلك الدراسات المتصلة بواقع التعليم في المملكة دون الإقتصار في ذلك على محاولة إيجاد نظم وأساليب منقولة من بيئات مختلفة في مجتمعاتها وسياساتها التربوية .
- ٢ - لم تحظ الباحثة سوى بدراسة واحدة فقط تناولت الإشراف في مجال اللغة العربية ، وحتى هذه الدراسة فهي أقرب إلى مجال الإشراف بعامة .
- ٣ - بقية الدراسات تناولت مجال الإشراف بعامة ؛ ولذا لا تخرج جميعها عن نطاق حصر واقع الإشراف وممارساته ، والتعرف على الآراء المختلفة حيال تلك الممارسات حيث اعتمدت جانب وصف الواقع ، وتصويره .
- ٤ - إن النتائج التي أسفرت عنها الدراسات ؛ هي نتائج تقف عند حدود النظريات ، دون تقديم نتائج عملية تسهم في تطوير الإشراف التربوي .
- ٥ - إن أبرز التوصيات والمقترحات التي أشارت إليها الدراسات التي تم عرضها ؛ تتلخص في ضرورة إجراء دراسات متعمقة لجوانب الإشراف التربوي ، وإيجاد أدوات موضوعية

لتقويم المعلمين تقوم على تحليل العمل والملاحظة العلمية . وهذا يعني أن هناك دوافع عديدة لإجراء مثل البحث الحالي الذي ستكون تلك التوصيات والمقترحات مضموناً لبعض أهدافه .

وبعد كل ماسبق يتضح من تلك الدراسات والبحوث التي تناولت الإشراف التربوي أن تلك الأعمال العلمية قد تناولت مفهوم الإشراف وأساليبه وإدارته ، دون أن يمتد اهتمام الباحثين إلى جوانب أساليب وإجراءات الإشراف التي تتأثر بطبيعة المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها ؛ أي أن الإشراف ظل يأخذ بالممارسات السلوكية العامة للتعليم دون الأخذ بالسلوكيات المتخصصة الخاضعة لمطالب تعليم مقرر دراسي بعينه .

ومن هذا كله يتضح أن مشكلة البحث الحالي مازالت قائمة . وبعد أن تحددت في الدراسات السابقة مطالب الإشراف بعامة . بقي على الباحثة أن تجيب على السؤال التالي :  
مامطالب تعليم النصوص الأدبية في المرحلتين : المتوسطة والثانوية ؟ وسوف تتم الإجابة في الفصل التالي .

## الفصل الثالث

### الإطار النظري للدراسة

- أولاً : مفهوم الأدب .
- ثانياً : أهداف تعليم اللغة العربية ، وأهداف تعليم الأدب .
- ثالثاً : طبيعة المادة الأدبية . وعلاقتها بمفهوم الإتصال اللغوي .
- رابعاً : التذوق الأدبي .
- خامساً : طريقة ، وأساليب وإجراءات تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية .
- سادساً : خصائص النمو، ومطالب تعليم الأدب لتلميذات المرحلتين المتوسطة والثانوية .



## الفصل الثالث

### الاطار النظري للدراسة

( مطالب تعليم الأدب )

يتناول هذا الفصل عرضاً لمفهوم الأدب ، وأهداف تعليم اللغة العربية ، وأهداف تعليم الأدب بعامة ، وتعليمه في المملكة بخاصة ، وطبيعة المادة الأدبية ، ومهارات التذوق الأدبي ، وطريقة وأساليب وإجراءات تدريس النصوص الأدبية ، ومفهوم نمو تلاميذ المرحلتين : المتوسطة والثانوية . وفيما يلي تفصيل لكل ذلك :

#### أولاً : مفهوم الأدب :

لقد حظي مفهوم الأدب على مرّ العصور بمعانٍ مختلفة ، ولعلّ من المهمّ تتبع تاريخ كلمة أدب عبر تاريخنا ؛ لتعرف كيف تطور هذا المفهوم ، حتّى انتهى إلى ما انتهى إليه من الوضع الإصطلاحي المتعارف عليه الآن ، ولنستبين مدى انعكاسه على أهداف تعليم اللغة العربية بعامة ، وأهداف تعليم مقرر الأدب بخاصة في عصرنا الحاضر ؛ ولما ينطوي عليه من أهمية في توجيه تعليم مقرر النصوص الأدبية وجهة صحيحة . بما يحقق الأهداف والأغراض المرجوة .

#### معنى الأدب في اللغة :

ورد في لسان العرب « الأدب » الذي يتأدب به الأديب من الناس . وسمى أدباً ؛ لأنه يأدبُ الناس إلى المحامد ، وينهاهم عن المقابح . وأصل الأدب : الدُّعَاءُ . والأدب : أدب النفس والدرس . والأدب : الظُّرف ، وحسن التناول . وأدبُ فهو أديب : من قوم أدباء . والأدب : الداعي إلى الطعام . ( ابن منظور ، مادة أدب ) .  
أما معاني كلمة « أدب » فيمكن تتبعها عبر تاريخنا في ما يلي :

### مفهوم الأدب في العصر الجاهلي :

قيل أنها بدأت بمعنى حسّي وهي الدعوة إلى الطعام والوليمة . ثم إنتقلت إلى معنى خلقي : وهي الدعوة إلى الفضائل ، وكريم الشمانل . ( عتيق ، ١٣٩١ هـ ، ص ٢٧ )  
( عوضين ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٤ ) .

إن ورود هذه الكلمة في الأدب الجاهلي موضع شك وارتياب . فالأقوال كثيرة ومختلفة :  
- فمنهم من نفى وجودها ، وجريانها على ألسنة العرب قبل العصر الأموي ؛ لعدم وجود أدلة قاطعة من النصوص تثبت ذلك . حيث يرى طه حسين أن الكلمة قد دخلت لغة قريش إبان العصر الأموي . ( حسين ، ١٩٨١ م ، ج ١ ، ص ٢٥ ، ٢٧ ) .

- وهناك من ردّ على أولئك الذين ينكرون وجود كلمة أدب في العصر الجاهلي . بأن قولهم ذاك لا ينتهي إلى يقين ؛ وذلك لورود الكلمة في قليل من النصوص التي ضاع أكثرها ؛ نظراً لاعتماد الأولين على الرواية والمشافهة .

- وردت لفظة ( أدب ) بمعنى الوليمة . إذ يشير الشاعر طرفة بن العبد إلى من يدعو إلى الوليمة على أنه الأدب فيقول :

« نحن في المشتاة ندعو الجفلى لاترى الأدب منّا ينتقر » .

( ديوان طرفة بن العبد ، ١٩٧٩ م ، ص ٥٥ )

- الحوار الذي دار بين عتبة بن ربيعة ، وابنته هند وهو يصف لها أبا سفيان بن حرب عندما تقدم لخطبتها بقوله : ( يؤدّب أهله ولا يؤدّبونه ) . أي بمعنى تقويم الخلق وتهذيبه . وفي رد هند على أبيها بقولها : ( إني لأخلق هذا وامقة وإني له لموافقه ، وإني لأخذه بأدب البعل ) أي المعاملة الكريمة . ( القالي ، بدون تاريخ ، ج ٢ ، ص ١٠٤ ) .

ويستخلص مما سبق : أن إستخدام لفظة ( أدب ) لا يمكن الجزم به . إلا أنه يرجّح أنها قد أستعملت في ذلك العصر ، وإن كانت إستعمالاتها في الجاهلية نادرة جداً .

### مفهوم الأدب في عصر صدر الإسلام :

إتسع مفهوم الأدب في هذا العصر ؛ ليدل على معنى التثقيف ، والتعليم ، والتهذيب . ومن النصوص التي تدل على تلك المعاني : ما روي عن الرسول عليه الصلاة والسلام . قوله :

( أكرموا أولادكم ، وأحسنوا آدابهم ) . وأيضاً قوله عليه الصلاة السلام . ( مانحل والد ولده أفضل من أدب حسن ) . وأيضاً قوله صلى الله عليه وسلم ( لأن يؤدب أحدكم ولده ، خير له من أن يتصدق كل يوم بصاع ) ( ابن حنبل ، ١٣٩٨ هـ ، ج ٦ ، ص ٤٢٤ ) .

فالتأديب هنا : بمعنى التهذيب . وكذلك أيضاً ما روى عنه عليه صلوات الله وسلامه قوله : ( أدبني ربّي ، ونشأت في بني سعد ) . ( ابن حنبل ، ١٣٩٨ هـ ، ج ٤ ، ص ٢٠٤ ) .

وأيضاً قوله صلى الله عليه وسلم : ( إن هذا القرآن مأدبة الله ، فخذوا منه ) . ( المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، عن مسند الدارمي ، ١٩٣٦ م ، ص ٣٦ ) . أي أن القرآن يحتوي جميع الآداب التي يدعو الله إليها عباده .

ومما يلفت النظر إليه أن كلمة ( أدب ) على فصاحتها ، لم ترد في القرآن باللفظة نفسها ، ومع ذلك لا يُطعن في عربيّتها ؛ ذلك لأن القرآن لا يحتوي جميع ألفاظ اللغة العربية ، ثم لأن هناك كثير من معانيها وردت في آيات كثيرة تناولت : العلم ، والأخلاق ، والفضائل . هذا بالإضافة إلى ورود نصوص من أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام .

ولتلك الأسباب فإنه يرجّح ورودها في الجاهلية ، وعصر صدر الإسلام . ( الشايب ، ١٩٧٣ م ، ص ٢ - ٤ ) .

#### مفهوم الأدب في العصر الأموي :

شاع استعمال كلمة ( أدب ) وتعددت مشتقاتها ، وتميّزت معانيها ، وقُصد بها في هذا العصر معنيان :

المعنى الأول : المعنى الخلقي التهذيبي ، وأخذ النفس بالفضائل ، وكريم الشرائع . أما المعنى الثاني : وهو المعنى التعليمي : أي تعليم الشعر والنثر ، والأنساب ، والأخبار ، وأيام العرب عن طريق الرواية . ومن كلمة أدب اشتقت كلمة ( المؤدّبين ) وهم الذين يعلمون أنباء الخلفاء ، والخاصة من الناس . وأما ما اتصل بالقرآن ، والحديث ؛ من تفسير ، وفقه ، وفتاوى ، فقد استخدم لها لفظ ( علوم ) للدلالة عليها على أنها العلوم الشرعية . ( طه حسين ، ١٩٨١ م ، ج ١ ، ص ٢٦ ، ٢٧ ) .

### مفهوم الأدب في العصر العباسي :

استمر مفهوم الأدب كما كان في العصر الأموي .

- وحينما انتصف القرن الثاني الهجري ، ونشأت علوم اللغة في النحو والصرف ، أضيف إلى معناها التعليمي السابق ما يتصل بها من : لغة ، ونحو وصرف .

- وفي القرن الثالث الهجري : أصبح للكلمة معنيان أولهما : معنى عام ويشمل : الفنون والعلوم والمعارف الإنسانية ؛ من طب وهندسة وفلك وغيرها . وثانيهما : معنى خاص ويطلق على الشعر والنثر ، وما يتصل بهما : من أخبار وأنساب ، وأيام العرب ، بالإضافة إلى الأحكام النقدية .

- أما في القرن الرابع الهجري : فقد كانت العلوم اللغوية مستقلة عن الأدب ، وبقي النقد متصلاً به ، وقد نشطت حركة النقد في هذه الحقبة ، ثم استقل تدريجياً ، وأصبح علماً وفناً أدبياً قائماً بذاته ، وأثمر علم البلاغة . وبذلك أصبح المعنى الخاص للأدب : الشعر والنثر الفني . أما المعنى العام : فازداد اتساعاً ؛ وشمل جميع العلوم عدا العلوم الشرعية ، والفلسفية .

- وفي القرن الخامس الهجري : بقي الأدب بمفهوميته العام والخاص ، كما كان سابقاً فالمعنى العام بقي على اتساعه ؛ حيث شمل جميع العلوم والفنون ماعدا العلوم الشرعية . أما المعنى الخاص فوقف عند الشعر ، والنثر الفني .

- أما القرن السادس الهجري : فقد حددت الحدود ، وأخذ مدلول المعنى العام للأدب يضيق شيئاً فشيئاً ، حتى وقف عند علوم اللغة العربية . أما المعنى الخاص ، فوقف كما كان عند الشعر ، والنثر الفني .

( طه حسين ، ١٩٨١ م ، ج ١ ، ص ٢٨ ) و ( الشايب ، ١٩٧٣ م ، ص ٧ ، ص ٨ ، ص ١١ ، ص ١٢ ) . و ( عتيق ، ١٢٩١ هـ ، ص ٢١ ، ص ٣٤ ، ص ٣٦ ) .

### مفهوم الأدب في العصر الحديث :

هناك عدة تعريفات للأدب . حيث يعرفه أحمد أمين وآخرون ( آمين وآخرون ، بدون تاريخ ) " على أنه كل ماعبر عن معنى من معاني الحياة ؛ تثير العواطف ، بصياغة

وتعبير جميل ، وينقسم إلى شعر ونثر " ص ٢٨ . أما أحمد الزيات ( الزيات ، بدون تريخ ) فيعرفه " بأنه ما أثر عن الشعراء والكتاب ؛ من روائع القول ؛ المشتمل على تصوير الأخيلاة الدقيقة ، وتصوير المعاني الرقيقة ، مما يهذب النفس ، ويرقق الحس ، ويثقف اللسان " ص ٣ . ويقول عماد حاتم في تعريفه للأدب ( حاتم ، ١٩٨٤ ) " بأنه من الفنون الجميلة ، يعتمد الكلمة مادة له . الأمر الذي يحدد تميز صيغته ومضمونه ، وقوامه التجريبية الإنسانية " ص ١٢ . أما أحمد الشايب فيعرفه ( الشايب ، ١٩٧٢ م ) " على أنه فن جميل ، يصور العواطف ، متوسلاً اللغة التي تجمع بين الجمال والإفصاح . ويتراءى ذلك في الشعر ، والنثر الأدبي " ص ٦٧ .

أما طه حسين ( حسين ، ١٩٨١ ) فيعرفه " على أنه ما يؤثر من الشعر ، والنثر ؛ وما يتصل بهما لتفسيرهما ، والدلالة على مواضع الجمال الفني فيهما " . ج ١ ، ص ٢٨ . ويلاحظ أن طه حسين يُدخل هذا التعريف تحت تقسيم الأدب الإنشائي ؛ ذلك لأنه قسم الأدب إلى نوعين ؛ الأول : يسميه الأدب الإنشائي . والنوع الثاني : الأدب الوصفي ؛ والذي يتناول الأدب الإنشائي مفسراً ، ومحللاً ، ومؤرخاً . حيث يقول عنه " هو ما اتفق المحدثون على أن يسموه ( تاريخ الأدب وهو مزيج من العلم والفن " ج ١ ، ص ٢٥ .

ويبدو مما سبق أن تصنيف طه حسين للأدب بنوعيه ، الوصفي والإنشائي ، لا يخرج عن التصنيف نفسه الذي مرّ عليه مفهوم الأدب في أطواره السابقة . وقد ظهرت محاولات متعددة من قبل النقاد المشتغلين بالأدب ؛ وهي محاولات قصد من ورائها الوصول إلى تصنيفات جديدة للأدب تمخض عنها تصنيفات تعكس المفهومات التي مر بها الأدب دون أن تخرج على جوهر الأدب على أنه الشعر والنثر ، إذ أن مفهوم الأدب عبر العصور تركّز من البداية حول معنى التعليم ، والتهديب . وتقلّب بشقيه العام والخاص بين تعليم الشعر ، والنثر والأخبار ، واللغة ، والأحكام النقدية ، والعلوم العقلية المختلفة . ويميز من الإمعان يبدو أن ذلك المفهوم مازال مستمراً حتى اليوم من خلال تعليم الأدب . فتعليمه يتركّز حول اللغة ، إذ يتناول النحو والصرف لفهم الغوامض اللفظية ، وفهم المعنى ، إضافة إلى الإطلاع على التراث الثقافي ، وما ينطوي عليه النص من حكم ، ومواعظ ، وإتجاهات ، وقيم بناءة ، بالإضافة إلى الإلمام بالتاريخ ، وبعض موضوعات البلاغة التي تعين على تفسير النص ، وتحليله

، والاستفادة من المعايير النقدية في نقد النصوص والحكم عليها . وتلك كلها يُفترض أن تنطوي عليها أساليب وإجراءات تعليم الأدب ؛ ذلك لأن تلك المعاني التي اشتقت حول مفهوم الأدب قد أشارت إليها أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، على اعتبار أن أهداف اللغة العربية عموماً تتبلور في أهداف مقررات تعليمها ؛ لذا فهي تنسحب أيضاً على تعليم الأدب ، إذ أن أهداف تعليمه تنحصر فيها الأهداف التي يدرس من أجلها الأدب بعامة . وقد انعكست تلك المعاني بوضوح في أهداف تعليم الأدب بعامة ، وأهداف تعليمها في المملكة بخاصة .

وستلقي الباحثة الضوء على أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلتين : المتوسطة والثانوية والتي أشارت إلى مفهومات الأدب ، وهذه كلها لا تخرج عن أهداف تعليم الأدب . ثم تبين أهداف تعليم الأدب بعامة كما حددها المتخصصون . ثم أهداف تعليم الأدب بالمملكة بخاصة ، لتستخلص منها موجّهات تعليم الأدب بالمملكة .

## ثانياً : أهداف تعليم اللغة العربية ، وأهداف تعليم الأدب .

### ١ - أهداف تعليم اللغة العربية ، في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية :

تحدد أهداف تعليم اللغة العربية ، في المرحلة المتوسطة ( منهج المرحلة المتوسطة لتعليم البنات بالمملكة ، ١٤٠٧ هـ ) فيما يلي :

١ - « أن تعتز بها التلميذة إعتزازاً يحببها إليها ، ويرغبها فيما حفظته لنا من أمجاد الإسلام ومثله العليا في الصدق والوفاء والشجاعة ، والنجدة والكرم ، والعفة والمروءة والإباء .

٢ - أن تكتسب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب ، والتحدث والكتابة .

٣ - أن تتدرب على القراءة الصحيحة ، والنطق السليم ، وفهم الأفكار التي تقرأها ، والاستفادة من قراءتها في تنمية حصيلتها اللغوية ، والفكرية .

٤ - أن تتدرب على أنواع القراءات المختلفة ؛ بعد تنمية مهارات القراءة لديها .

- ٥ - أن يترتب لديها الذوق الأدبي ؛ الذي تدرك به جمال الأسلوب وروعته ، أو ضعفه وركاكته .
- ٦ - أن تنمو قدرتها على فهم ما تسمع ، وأن تستخلص منه المعاني والأفكار .
- ٧ - أن تتمكن من الاطلاع على مافي المكتبة العربية من مؤلفات ، والكشف عما يعرض لها من ألفاظ صعبة في المعاجم العربية السهلة .
- ٨ - أن تلم بالقواعد الأساسية لفروع اللغة العربية ، وتتدرب على الانتفاع بها .
- ٩ - أن تجعل التلميذة دراستها للغة ، وسيلة لفهم القرآن الكريم والسنة ، وإدراك مبادئ الإسلام وآدابه ، والإعتزاز بمقومات حضارتها ، والأخذ بوسائل النهوض بأمتها « ص ٥٨ .
- ويلاحظ أن كل تلك الأهداف ، تكاد تنطوي على كل أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

## ٢ - أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة :

- شملت هذه الأهداف ( منهج المرحلة الثانوية لتعليم البنات بالمملكة ، ١٤٠٧ هـ ) ما يأتي :
- ١ - « الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وإدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته ، والإعتزاز بمقومات حضارة الأمة الإسلامية ، والأخذ بوسائل النهوض بها .
  - ٢ - تنمية القدرة اللغوية لدى التلميذه ، وإكسابها مهارة التعبير الصحيح عما يجيش في نفسها من الأفكار ، وما يدور في ذهنها من المعاني .
  - ٣ - تقوية ملكتها الأدبية ؛ لتتذوق أساليب اللغة ، وتميز بين مراتبها ، وتدرك مواطن النقد فيها .

- ٤ - إستقامة لسانها على قواعد العربية ، وصيانتها من اللحن في قراءتها ، والخطأ في نطقها ، والركاكة في كتابتها .
  - ٥ - مساعدتها على فهم القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، وإدراك الجمال في فصيح اللغة شعراً ونثراً .
  - ٦ - تعويدها الإستفادة من المكتبة العربية ، والرجوع إلى أمهات الكتب ، وتلخيص ما تقرؤه منها ، وتمكينها من كتابة البحوث فيها .
  - ٧ - النهوض بلغة أمتها والسعي لنشرها بين أبنائها ، توثيقاً لأخوة الإسلام ، ودعماً لروابطه " ص ١٠٣ .
- إن كل تلك الأهداف ، تنعكس في أهداف تعليم الأدب العربي بعامة كما يراها المتخصصون ، والتي لاتخالف أهداف تعليمها بالملكة .

### ٣ - أهداف تعليم الأدب بعامة .

- تتلخص أهداف تعليم الأدب بعامة بأراء المتخصصين حول وظيفة تعليم الأدب الموضحة في مايلي :
- ١ - فالأدب يهدف في رأى محمود السيد ( محمود السيد ، ١٩٨٠ م ) الى " تعريف التلاميذ بالتراث الأدبي للغتهم في عصوره المختلفة ؛ وذلك لربطهم بماضيهم بما يشمله : من قيم خلقه ، وفنية ، واجتماعية ، وإنسانية يتمثلونها ويتزودون منها " ص ١٨٧ .
  - ٢ - إكسابهم القدرة على فهم النصوص الأدبية وتفسيرها ، وتحليلها ونقدها ، والموازنة بينها وبين نصوص أخرى ، وتدريبهم على استنباط الأحكام الأدبية من خلالها .
  - ٣ - تنمية الذوق الأدبي ، وتعميق الإحساس الفني للنصوص الجيدة ، وزيادة استمتاعهم بها ، بإبراز نواحي الجمال فيها .
  - ٤ - زيادة حصيلتهم اللغوية من المفردات ، والأساليب ، والتراكيب الجيدة ، وصور التعبير المختلفة ، بما ييسر لهم فهم المقروء ، وتفسيره وتحليله ، والإرتقاء بفنية التعبير لديهم بمحاكاتهم لها تحدثا وكتابة . ( السمان ، ١٩٨٣ م ، ص ١٨٤ ) ( جمبلاطي وآخر ، ١٩٨١ م ، ص ٢٧٥ ) .



- ٥ - إطلاعهم على نماذج من نصوص القرآن والسنة ، ونماذج في مجال العلوم الإنسانية مصاغة صياغة أدبية ، بما يثري خيالهم وعواطفهم ويهذب وجدانهم . ( محجوب ، ١٩٨٦ م ، ص ١٢٥ ، ص ١٢٩ ) .
- ٦ - ويرى خاطر وآخرون ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٣ م ) أن الأدب يهدف إلى " توعيتهم بالفنون ، والمدارس الحديثة ، ومكان الأدب العربي منها " ص ١٨١ .
- ٧ - وصلهم بحياة الأدباء ، وتعريفهم بخصائص ومميزات أدبهم ، وبواعثهم النفسية ، والظروف التاريخية التي أحاطت بهم . ( سمك ، ١٩٧٩ م ، ص ٦٩٣ ) .
- ٨ - تعريفهم بخصائص اللغة ومميزاتها ، وتطورها في العصور المختلفة .
- ٩ - تدريبهم على استخدام المعاجم لتذليل المفردات الصعبة ، والرجوع إلى المراجع من كتب أدبية ، ودواوين شعرية . ( محجوب ، ١٩٨٦ م ، ص ١٢٥ ) .
- ١٠ - تدريبهم على القراءة المعبرة للمعاني المتضمنة في النصوص الأدبية ، ومراعاة جودة الإلقاء للنصوص الشعرية .
- ١١ - تعميق القيم الاجتماعية ، والمبادئ الخلقية ، والإنسانية ، وتهذيب سلوكهم ، ودفعهم إلى التحلي بها ، وطبعهم على مكارم الأخلاق بحيث تكون قائمة على أسس راسخة من ديننا ، وتراثنا الروحي والخلقي ومن مواقف البطولة ، وأمجاد التاريخ الإسلامي ( جمبلاطي وآخر ، ١٩٨١ م ، ص ٢٧٤ ) ( محجوب ، ١٩٨٦ م ، ص ١١٦ ) .
- ١٢ - تعميق فهمهم للنفس الإنسانية ؛ عن طريق تحليلها ، والتعرف على طبائع النفوس ، مما يزيد خبرتهم بالناس والمجتمع ، ويؤدي إلى زيادة معرفتهم بأنفسهم بما يعمل على توجيهها الوجهة الصالحة .
- ١٣ - مساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتعميق اتصالهم به ، وارتفاعهم للعمل على حل مشكلته . ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٣ م ، ص ١٨٢ ) ( محمود السيد ، ١٩٨٠ م ، ص ١٨٧ ) .
- ١٤ - مساعدتهم على تكوين نظرة سليمة لإزاء المشكلات الكبرى التي مرت بها الإنسانية ، والحلول التي عولجت بها تلك المشكلات في مختلف العصور .

- ١٥ - تمكينهم من استنباط معاني جديدة للحياة تساعد على تحسين وتجميل حياتهم ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٢ م ، ص ١٨٢ ) و ( جمبلاطي وآخر ، ١٩٨١ م ، ص ٢٧٥ ) .
- ١٦ - مساعدة الموهوبين من التلاميذ لإظهار مواهبهم في مختلف الفنون الأدبية ؛ شعراً ونثراً . ( سمك ، ١٩٧٩ م ، ص ٦٩٢ ) .
- ١٧ - ترغيبهم في دراسة الأدب ، وتنمية ميولهم للقراءة الأدبية الواسعة ؛ بما يعمل على حسن اختيارهم للمادة المقروءة .
- ١٨ - معالجة بعض المشكلات ، والعقد النفسية ، عن طريق قراءة الأدب الجيد ، والذي يتناول حلولاً لمشاكل إنسانية مختلفة . ( عبدالعال ، بدون تاريخ ، ص ٩٥ ، ٩٦ )

#### ٤ - أهداف تعليم الأدب في المرحلة المتوسطة بالمملكة :

- تحدد أهداف تعليم الأدب في المملكة ، للمرحلة المتوسطة ( منهج المرحلة المتوسطة لتعليم المملكة ، ١٤٠٧ هـ ) في ما يلي :
- ١ - « ما يحفظ من النصوص هو ثروة علمية تستفيد منها التلميذة في حياتها العامة حيث تستشهد بها عند الحاجة ، وتقتبس في كلامها وكتاباتهما ، وتمتع نفسها ومن معها بإيرادها دون الرجوع إلى الكتب والمراجع .
- ٢ - تزويد التلميذات بثروة لغوية في المفردات والتراكيب والأساليب .
- ٣ - التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة والعرض ، وبعث السرور والراحة في نفس القارئة وتنمية الذوق الأدبي في نفوس التلميذات بما تثيره من أخيله وصور وإحساس بالجمال .
- ٤ - تنمية ميول التلميذات إلى المطالعة وقراءة النصوص الأدبية من شعر ونثر ، وتدريبهن على حسن الأداء ، وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى .
- ٥ - تربية الناشئة تربية إسلامية عربية وجدانية ؛ تقوم على دعائم من تراثنا الروحي الإسلامي ، ومن مواقف البطولة والأمجاد التاريخية الخالدة التي تزخر بها جزيرتنا العربية وأقطارنا الإسلامية » ص ٦٦ ، ٦٧ .

### ٥ - أهداف تعليم الأدب في المرحلة الثانوية :

تشمل أهداف تعليم الأدب في المملكة بالمرحلة الثانوية ( منهج المرحلة الثانوية لتعليم البنات بالمملكة ، ١٤٠٧ هـ ) ما يلي :

- ١ - " إجلال القرآن الكريم الذي هو كلام الله المنزل ، ووحيه المعجز ، وهدايته للعالمين .
  - ٢ - تذوق بلاغة كلام الله ؛ الذي هو كتاب العربية الأكبر ، ومناسط البلاغة الأسمى ؛ لإدراك أسرار إعجازه .
  - ٣ - إستجلاء فصاحة الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، والوقوف على أثر الحديث الشريف في اللغة والأدب .
  - ٤ - إبراز جمال الأدب العربي ، والكشف عما حفل به من عناصر الأصالة والقوة ؛ لتزداد الطالبات شغفاً به وإقبالاً عليه .
  - ٥ - إيقاظ وعي التلميذة لإدراك شرف الكلمة ، وتوجيهها للمحافظة على طهارتها ، ونقاها وسمو رسالتها حتى لاتستعمل إلا في الخير .
  - ٦ - غرس محبة الفصحى في نفوس التلميذات ، والذهاب بالإعجاب بها كل مذهب ، وإدراك ما حفلت به اللغة العربية من ثروة تعبيرية طائلة قادرة على سد حاجات الأمة المتجددة في ميادين العلوم والفنون والآداب .
  - ٧ - الاتصال الوثيق بتراثنا الأدبي ، وإيقاف التلميذات على عراقته وتنوعه وشموله .
  - ٨ - الاستفادة مما حفل به هذا التراث الثمين من القيم الخلقية والاجتماعية التي تلائم معاني الإسلام وتوائم مثله .
  - ٩ - صقل مواهب التلميذات وإنماء قدراتهن على فهم النصوص الأدبية وتحليلها وتذوقها ، وإدراك أسرار جمالها ، والحكم عليها .
  - ١٠ - تنمية الحس الجمالي عند التلميذات ، والإفادة من الأدب في إرهاب الحس وترقيق الذوق .
  - ١١ - شحذ همم التلميذات وإعدادهن للذود عن عقيدتهن ، والنضال دون أمتهن .
  - ١٢ - الاستفادة من مادة الأدب في معالجة مشكلات الأمة الإسلامية ، وتصوير آمالها وآلامها ، والحفاظ على وحدتها ، وربط حاضرها بماضيها " ص ١٢٤ ، ١٢٥ .
- ومن كل ماسبق تستخلص الباحثة : أن للأدب مفهوماً يتضح بأهداف تعليمه التي ينطوي عليها ، والتي توسعت في الأهداف الموجودة حالياً . ومن كل ذلك تستشف الباحثة أن للأدب مهارات يتجه تعليم الأدب إلى تحقيقها ، حيث تطلب من المعلمة أن توليها إهتمامها أثناء التدريس بحيث تعمل على تحقيقها من خلال أساليبها وإجراءاتها .

وتتحدد تلك المهارات من خلال ماسبق في المهارات التالية :-

- ١ - تعرف النص ، وفهمه الحرفي .
- ٢ - الإتصال بمعاني النص .
- ٣ - تحليل النص .
- ٤ - تفسير النص .
- ٥ - الحكم على النص .

فما الأساليب والإجراءات التي ينبغي على المعلمة اتخاذها لتحقيق تلك المهارات ؟  
لعل أي منهج تعليمي يوجّه تعليم أي مادة إنما يقوم على عاملين أساسيين ؛ الأول :  
طبيعة المادة ، والثاني : المتعلّم نفسه وخصائص نموه ؛ لذا فإن تحديد تلك الأساليب يتطلب  
تعرف طبيعة مادة الأدب ، وخصائص التلاميذ في المرحلتين المتوسطة والثانوية ؛ وهذا  
ماستلقي الباحثة الضوء عليه .

### ثالثاً : طبيعة المادة الأدبية ، وعلاقتها بمفهوم الإتصال اللغوي

يتجه تعليم الأدب بعامة نحو إكساب التلميذة المعارف ، والمهارات الخاصة بدراسة  
الأدب ، وهذا يعني أن مهمة معلمة الأدب تشمل تلك الأمور التي تتلخص في طبيعة الأدب ،  
والتي تنعكس في أداء المعلمة وأساليبها ، وإجراءاتها في تعليمها للأدب ، ولهذا ستلقي الباحثة  
الضوء على طبيعة المادة حيث إن لها خصائص تمثل السلوك اللغوي الإبتكاري ، الفني .  
فمن الناحية اللغوية فإن اللغة سواء كانت شفوية أو كتابية ؛ هي رموز ذات دلالة على المعاني ،  
وفى ذلك يقول عبد المجيد ( عبد المجيد ، ١٩٨٦ م ) " هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها  
تحليل أية فكرة ، أو صورة إلى أجزائها ، وخصائصها ؛ والتي يمكن بها تركيب تلك الصورة  
مرة أخرى ، بواسطة تأليف الكلمات ، ووضعها في ترتيب خاص " ص ١٥ .

أما من حيث مكوناتها فهي تتكون من مجموعة من الأنظمة وهي : النظام الصوتي ،  
والنظام الصرفي ، والنظام النحوي . والمعاني التي تتضمنها تلك الأنظمة ، هي في حقيقتها  
وظائف تؤديها المباني التي تشتمل عليها . والمقصود بالمباني : مجموعة الوحدات  
التنظيمية ، المعبرة عن المعاني والتي لها أهميتها في فهم المعاني الصرفية ، والمعاني النحوية ،

وهذا المعنى الذي يكشف عنه المبنى التحليلي للغة يسمى « المعنى الوظيفي » . ( حستان ، ١٩٨٥ م ، ص ٢٨ ، ٢٩ ) .

وهذا يعني أنه لكي يتم التواصل بين التلميذة والمعلمة ، وأي نص أدبي فإنه يتعين عليهما فهم معانيه . وفي سبيل الكشف عن معاني النص ينبغي أن تتجه المعلمة إلى تدريب التلميذات على مهارة إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل ، والفقرات المختلفة ، ومعانيها ؛ وذلك بتعرف المعنى الوظيفي « الدلالات النحوية والصرفية » إذا دعت الحاجة إلى ذلك . مع استخدام الأمثلة ، والمقارنات ، لتوضيح المعاني المجردة .

ويقف إزاء المعنى الوظيفي للغة ، معنى معجمي ، ويشير تمام حستان إلى أن المعجم مجرد قائمة من الكلمات التي تصف تجارب المجتمع ، أو تشير إليها ؛ فالكلمة المفردة يمكن أن تدل على أكثر من معنى ؛ ولكنها إذا وضعت في سياق لم يعد لها إلا معنى واحد . والمعنى الوظيفي التحليلي ، والمعنى المعجمي للكلمات يكوّنان « المعنى اللفظي للسياق » أو « معنى ظاهر النص » كما يسمى ( حستان ، ١٩٨٥ ، ص ٢٩ ، ص ٤١ ) .

ومن هذا تستشف الباحثة إحدى مهارات تحليل النص ؛ وهي مهارة التفسير المعجمي لمفردات النص ، وذلك بتعرف التلميذة على المعنى المعجمي ، وبما يناسب الكلمة الواردة في السياق ؛ وذلك بتدريبهن على كيفية استخدام المعجم ، مع توجيه أنظار التلميذات إلى أن المعنى يتحدد من خلال السياق ، والإطار العام للموقف ، والبيئة ، واتجاهات الأديب .

ويضيف تمام حستان : إلى أن المعنى السابق ؛ وهو معنى ظاهر النص قاصر إذ لا بد من تعرف معنى المقام ؛ ليتم فهم المعنى كاملاً . والمقام هو حصيلة الظروف الواردة في الوقت الذي تم فيه أداء المقال ؛ وهي ظروف إجتماعية ، وطبيعية ، وفكرية ، وعاطفية ، تربط فيما بينهما علاقات متبادلة ، وهذا يسمى « بالمعنى الدلالي » . ( حستان ، ١٩٨٥ م ، ص ٤١ ، ص ٤٢ ) . وهذا يعني أنه لكي يتم الوصول إلى المعنى الدلالي للنص ، والوصول إلى الفهم الكامل لمعاني النص ، وإدراك مراميهِ العميقة . أن توجه المعلمة اهتمامها إلى تدريب التلميذات على مهارة التفسير الثقافي ، والشخصي لمفردات النص ، حيث ينبغي أن تتضمن أساليبها وإجراءاتها ؛ تقديم نبذة تاريخية عن الحقبة التي قيل فيها النص ، ونبذة عن حياة

صاحب النص وبعض الحوادث التاريخية والحضارية التي يعيش فيها ، وخصائص اللغة المستخدمة آنذاك ، وتوضيح عما إذا كان النص يمثل شيئاً من التطور اللغوي والثقافي .

ومما سبق كله تتضح أهمية فهم معاني النص ، من خلال استعمال الكاتب للغة ؛ لتكون أداة اتصال بين المتلقي ، وصاحب النص . ويتعين لفهم النص وفهم مايرمي إليه الكاتب ؛ أن تكون معاني الرموز عند المتلقي مثلما هي عند الكاتب فكلما اقتربت معاني الرموز ، وما تستلزمه من دلالات ، كلما كان الإتصال عالياً . والمتلقي هنا وفق نظرية الإتصال ليست التلميذة فحسب بل المعلمة ، ذلك لأن هناك ثلاثة أركان أساسية للموقف الإتصالي وهي : « المرسل ، والمستقبل ، والرسالة » . ( عبد الباقي ، ١٩٧٩ م ، ص ٦٥ ) .

فالتلميذة تقف موقف المتلقي ، أو المستقبل أمام النص والنص الأدبي يمثل صيغة الرسالة المطلوبة ، في الاتصال والمرسلة من صاحب النص . وتؤدي المعلمة دوراً مهماً في أركان الإتصال ؛ إذ أنها تقوم بدور المتلقي الأول ، ثم تقوم بدور المرسلة ثانياً ؛ أي تستقبل رموز الكاتب أو كلامه المكتوب ، ثم تحلله . شارحة معاني المفردات ، والعلاقة بين الكلمات والجمال مفسرة ، مؤولة كل ما في النص . وهنا إن صح التعبير فإن المعلمة تقوم بدور تصفي فيه النص من خلال خبراتها الثقافية واللغوية ، لتقدمها للتلميذة التي تقف في المرتبة الثانية من التلقي أو الإستقبال . ولن تذهب الباحثة إلى أبعد من ذلك في مدى قدرة المعلمة على نقل النص بأمانة . وإنما الذي يهتم به هنا هو دور المعلمة ، ودور التلميذة في استقبال النص فاللغة المكتوبة أو النص ينطوي على الصيغة اللغوية السطحية ، أو الصيغة اللغوية الظاهرة ، والمعاني المعجمية ، والمعاني الكامنة في هذه الصيغة ، في ضوء المعطيات الثقافية والشخصية المحيطة بالنص وصولاً إلى معناه التام . وبمعنى آخر فإن التلميذة ينبغي لها أن تفهم مابداخل النص من معاني ؛ وهذا يعني أن عمل المعلمة داخل النص يتلخص في قيامها بالإجراءات التالية :-

أن توفر النص للتلميذات مكتوباً على ورقة مستقلة حتى يتركز انتباههن على الصيغة التي يتعاملن معها بالتحديد . وحتى تترك لهن الفرصة ليتمثلن ما في النص ؛ وذلك بأن يقرأنه قراءة صامتة ، وتوجيه انتباههن إلى تحديد الكلمات اللغوية الصعبة ، ثم تقوم بالقراءة الجاهرة ، وتشرح بعدها معاني الكلمات المعجمية الموجودة في النص ، ثم تبين لهن المعنى

الحقيقي لتلك المعاني المعجمية والتي يريد لها ويقصدها صاحب النص ؛ وذلك بأن تصل النص بالفترة التي تم فيها إنشاؤه ، مبينة مناسبة النص ، وظروف إنشائه ، والإطار الثقافي والحضاري المحيط به ، وصولاً إلى المعنى الذي يريده صاحب النص نفسه ، بعد ذلك توضح علاقات الجمل والفقرات بمعانيها . وذلك بعدة أساليب : إمّا بتوجيه أسئلة عن معنى جزء معين في النص ، أو عرض فكرة معينة تطالبهم بالبحث عن مكانها بالنص ، أو بتلخيص ، أو شرح جزء من النص . حيث تتعرض للدلالات النحوية والبلاغية واستخدام الأمثلة والوسائل إذا دعت الحاجة إلى ذلك . مبينة خلالها ما يتضمنه النص من آراء وحوادث وأمثلة ، وحقائق واتجاهات وقيم .

ومما سبق تستخلص الباحثة : المهارات التي تحقق كفاية الإتصال بمعاني النص والتي

تتحدد في المهارات التالية :

- ١ - التفسير المعجمي ، لمفردات النص .
  - ٢ - التفسير الثقافي والشخصي .
  - ٣ - بيان العلاقة بين الكلمات والجمل ، والفقرات المختلفة ، ومعانيها « النحو والبلاغة » .
- ذلك فيما يتعلق بطبيعة المادة الأدبية من حيث إنها تمثل السلوك اللغوي الإبتكاري . ولهذه المادة طبيعة فنية ذات عناصر عدة تتلخص : في نقل الكاتب تجربته الفنية ؛ وذلك بنقل حدث وجداني ينبض بالحياة ، يضمه أحاسيسه ، وأفكاره ، ومشاعره ، ومعانيه . في صياغة جمالية فريدة بحيث تكون كلاً متناسقاً ، وفي سياق محكم . ومن ثم نجد أن النصوص الأدبية ، تنطوي على العاطفة ، والخيال والمعنى ، الذي يصاغ بأساليب متنوعة ، تحاول المعلمة تعليم التلميذة من خلال الأساليب وكيفية القول ، وإطلاعها على كل ما يهدف تعليم الأدب إلى تحقيقه [ راجع أهداف تعليم الأدب ، ص ٢٦ - ٢٩ ] . وقد اتجه البحث التربوي حديثاً إلى تلخيص تلك الأمور تحت باب التذوق الأدبي ، وكل ما ينطوي عليه من مهارات تدل عليه ، على أن قيام المعلمة بتدريب التلميذة على تلك المهارات ، هي من أولى مهمات تعليم الأدب ، وتذوقه . وسوف توضح الباحثة - لاحقاً - كل ما ينطوي عليه التذوق من المهارات التي ينبغي على المعلمة تحقيقها أثناء تعليمها للنصوص الأدبية بتدريب التلميذات عليها .

## رابعاً : التذوق الأدبي

### أ - معنى التذوق الأدبي :

يعرفه ماير ( Maier ) ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٣ م ) على أنه " النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي ؛ إستجابة للتأثر بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز إنتباهه عليه ، وتفاعله معه عقلياً ، ووجدانياً ، على نحو يستطيع به تقديره والحكم عليه " ص ١٩٣ .  
وتعليم التذوق الأدبي في مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات ، في المنطقة الغربية ، بمكة المكرمة . يكاد يقتصر على وقوف المعلمات عند المصطلحات البلاغية ، وشرحها بأمثلة تستخرج من النص الأدبي ، إذ أن الأمر ينحصر في تعريف التلميذة ؛ التشبيه ، والإستعارة والكناية . دون إستخدام تلك الأوجه في الكشف عن المعنى ، والكشف عن العناصر الجمالية في النص . وهذا ينسحب على معظم مدارس التعليم العام ليس في مدارس البنات فحسب بل ومدارس البنين التابعة لوزارة المعارف حيث أدرجت الملاحظة التالية : ضمن توجيهات الوزارة لعام ١٤٠٨ هـ حيث نصت ( مجلة التوثيق التربوي ، ١٤٠٨ هـ ، العدد ٢٩ ) على ما يلي :  
" لوحظ ضعف الطلاب في الصفوف العليا ، من المرحلة الإبتدائية وما بعدها في مادة المحفوظات والنصوص الأدبية ، قراءة ، وفهماً ، وتذوقاً . الأمر الذي يتطلب تدارك المشكلة والتغلب عليها " ص ١٨٧ .

وكل ذلك يخرج في مجموعه عن إطار إكساب التلميذة المعارف ، والمهارات اللازمة لدراسة أي نص أدبي . ولعل هذا الأمر مما دفع " ماير " وغيره نحو وجهة معينة يقصدها . وهذا ييسر عليه تحديد أساليبه وإجراءاته ، وإختصار الوقت والجهد معاً في التعليم كما في التعلم . وفيما يلي عرض لمهارات التذوق الأدبي :

### ب - مهارات التذوق الأدبي وأساليب وإجراءات تحقيقها :

- ١ - تحديد الوَحْدَة الموضوعية في النص ( النص الشعري ) .
- ٢ - وصف الحركة النفسية في النص .



- ٣ - التمييز بين مكونات الصورة الأدبية (الألفاظ ، التراكيب ، الصور الخيالية ، العواطف)
  - ٤ - توضيح أهمية الكلمة ، ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة .
  - ٥ - " بيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات ، وفهم الرمز ، وتفسيره " . ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٣ م ، ص ١٩٤ ) .
  - ٦ - توضيح تأثير الصورة الأدبية ، في تصوير خطوط الشخصية التي تناولها المؤلف .
  - ٧ - " بيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة : كلمة ، أو تركيباً ، أو صورة على إستثارة الجو النفسي الذي يريد الأديب إثارتها " . ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٣ م ، ص ١٩٤ ) .
  - ٨ - إستخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه ، أو يصف بها الآخرين .
  - ٩ - إستخدام شواهد من النص الأدبي في الحكم على المقروء .
  - ١٠ - ترتيب ( القصائد والأبيات ) تبعاً لجودتها ، واختيار أوضحها ، وأصدقها في تمثيل نواحي مختلفة من خصائص النص .
  - ١١ - الموازنة بين نصين أدبيين ، في موضوع واحد .
- تلك هي مهارات التذوق الأدبي ، وفيما يلي تفصيل للأساليب والإجراءات التي تقوم بها المعلمة لإكساب التلميذات تلك المهارات :

- ١ - تحديد الوحدة الموضوعية في النص ( النص الشعري ) :  
 " الوحدة يعرفها وهبة وآخر ( وهبة وآخر ، ١٩٨٤ م ) على أنها " الترابط المنطقي ، أو الجمالي ، أو القصصي بين أجزاء الأثر الأدبي المكتمل " ص ٤٢٠ . أي أن هناك عدة أبيات من القصيدة يسيطر عليها معنى حيث يظهر في تماسك أبياتها ؛ بحيث توضح المعلمة ذلك للتلميذات . فتربط شطر بيت من النص بشطر بيت آخر ، وتطلب من التلميذات بيان العلاقة بين الفكرة العامة ، والأفكار الثانوية في أبيات القصيدة .

- ٢ - وصف الحركة النفسية في النص :  
 تتمثل الحركة النفسية في العواطف التي ينطوي عليها النص ، فالعاطفة أو الحركة

النفسية تنعكس في إنتاج الأديب ، وعليها يتركز جهد المعلمة في لفت نظر التلميذات إليها ، وضرورة البحث عنها عند تحليل النص ، لارتباطها بمعاني الكلمات ومدلولاتها . فالعاطفة كانت محكاً من محكات النقد الأدبي قديماً وهي لم تستخدم صراحة ، وإنما استخدم معناها تحت لفظة أخرى إذ يقول ابن قتيبة ( ابن قتيبة ، ١٩٨٥ م ) : " إن مقصد القصيد إنما ابتداءً فيها بذكر الأيثار . فبكر وشكا شدة الوجد ، والم الفراق ، وفرط الصبابة والشوق ، ليميل نحوه القلوب ، ويصرف اليه الوجوه وليستدعي إصغاء الاسماع اليه " ص ٢٧ . وأيضا يقول ابن رشيق القيرواني في تحديده لقواعد الشعر ( ابن رشيق ، ١٩٧٢ م ) : " إن قواعد الشعر أربعة : الرغبة ، والرغبة ، والطرب ، والغضب . فمع الرغبة يكون المدح والشكر ، ومع الرغبة يكون الإعتذار والإستعطاف ، ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسيب ، ومع الغضب يكون الهجاء والوعيد ، والعتاب الموجه " ج ١ ، ص ١٢٠ . ١ . راجع مقاييس العاطفة ، مهارة التمييز بين مكونات الصورة الأدبية]

## ٢ - التمييز بين مكونات الصورة الأدبية ( الألفاظ ، والتراكيب ، والصور الخيالية والعواطف ) :

يتمثل الخيال في قدرة الأديب على نقل الصورة الخيالية إلى المتلقي من خلال تأليفه بين جزئيات الصور المختلفة ، وإضفاء علاقات جديدة عليها . بالإضافة إلى استخدامه للمجازات ، والإستعارات حيث توضحها المعلمة ، وتبين مدى إبتكارها ، أو تقليدها ، وتجسيدها للفكرة ، وأثرها على وضوح المعنى . وهذا كله يتم الكشف عنه من خلال أسلوب المؤلف : في سهولة ألفاظه ، ووضوحها ، وتعقيدها ، وصعوبتها ، وإيقاعاتها ، وجرسها ، ثم توضح المعلمة سلامة التراكيب ، وملاءمتها للمعاني ، والأفكار والغرض من النص ، وطريقة عرض الكاتب لمعانيه وأفكاره وتنظيمه لها . ثم تبرز المعلمة الأبيات الدالة على العاطفة . ويمكن أن تسترشد المعلمة بمقاييس تدل عليها ، وتلك المقاييس هي : الصدق الذي يتمثل في كلام الأديب النابع من أعماقه ، دون زيف أو مبالغة ، والقوة التي تتمثل في عمق وأصالة المشاعر التي ينقلها الأديب في نتاجه ، بالإضافة إلى تنوعها ، وشمولها ، وثباتها ، واستمرارها . والإهتمام بتلك المكونات على أنها محك ينبغي قياسه . فقد أشار إليه كل من مريم

بغداد ( بغداددي ، ١٤٠٢ هـ ، ص ١٥ - ص ١٩ ) . ومجاهد بهجت ( بهجت ، ١٩٨٢ م ، ص ٧٦٧ - ص ٧٧٠ ) . والشايب ( الشايب ، ١٩٧٣ م ، ص ١٨٠ - ص ٢٠٩ ) . فكل تلك المقاييس يستدل عليها بكلام الأديب على أنه نموذج لكل مقياس من تلك العناصر التي هي مكونات الصور الأدبية التي تتفاعل مع بعضها في العمل الأدبي ، والتي يقع عليها تركيز الدارسين ، والناقلين .

#### ٤- توضيح أهمية الكلمة ، ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة :

ولتحقيق هذه المهارة تقوم المعلمة بمناقشة التلميذات بصدد استخدام بعض المفردات ، والأساليب ، وأثرها على وضوح المعنى ، ومناسبتها لغرض النص ، وأسباب إختيار الكاتب لها دون غيرها ؛ وذلك من خلال النص نفسه ، أو بعرض جزء من نص أدبي قريب المعنى من النص الأساسي ، إذ أمكن لها ذلك ، أو تكليفهن أداء واجب منزلي ، كتابة موضوع بصدد النص ، أو في الحصة إذا أمكن لها ذلك بحيث تختار جملاً وعبارات من كتاباتهن تقارنها بما ورد في النص الأساسي .

#### ٥- بيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات ، وفهم الرمز وتفسيره :

لتحقيق هذه المهارة ينبغي على المعلمة تناول فكرة معينة من النص ، ومطالبة التلميذات توضيح المعاني الحقيقية والمجازية المتضمنة ، وتفسيرهما ، والتمييز بين المعنى الحقيقي والمجازي ، والوقوف على الأهداف البعيدة للنص . كذلك يمكن لها تقديم جزء من نص أدبي ، شبيه بالنص الأصلي من حيث المعنى ، ومن حيث طريقة استخدام الكاتب للرمز ، ومطابقتها بالموازنة بينهما من حيث المعاني ، والصور الخيالية ، ومدى تناسب الصورة والمعنى ، وإختيار الأساليب اللغوية المفضلة ، وبيان سبب تفضيلها .

#### ٦- توضيح تأثير الصورة الأدبية ، في تصوير خطوط الشخصية التي تناولها المؤلف :

يتلخص إجراء المعلمة لتحقيق هذه المهارة في تحديدها لجزء من النص يتناول بعض سمات إحدى الشخصيات الواردة في النص ، ثم مناقشتهم لاستنباط خطوط الشخصية العامة

، ومطالبتهم بتحليل سماتها النفسية ، والفكرية من خلال مواقفها ، وتفاعلها مع الأحداث ، وفي بعض النصوص يتطلب تعرف ذلك ، ربط كل هذا بظروف إنشاء النص ضمن إطاره الثقافي والتاريخي .

٧- بيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة : كلمة ، أو تركيباً أو صورة . على إستشارة

الجو النفسي الذي يريد الأديب إثارته :

لتحقيق هذه المهارة يتعين على المعلمة ؛ تناول جزء من النص وتكليفهم قراءته قراءة جاهرة ، معبرة . ثم مطالبتهم وصف الجو الذي يتخيلونه من قراءتهم للنص ، ومناقشتهم في أسباب ذلك ، وسؤالهم عن الأثر الذي تركه النص في نفوسهم في مجموع ما ورد فيه من ألفاظ ، وتراكيب ، وصور وأفكار ، وإبداء آرائهم في مدى نجاح الكاتب في ذلك . ثم تكليفهم كتابة شعورهم النفسي تجاه موقف أو حدث معين داخل النص . وفي أثناء ذلك تقوم إجاباتهم في ضوء جزئيات الصياغة .

٨ - إستخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه ، أو يصف بها الآخرين :

يتم تحقيق هذه المهارة بقيام المعلمة ؛ بتحديد صفة من صفات الأديب ، أو إحدى الشخصيات الواردة في النص ، ثم تكليفهم استنباط صفاتها بالبحث عنها داخل النص وذلك من حيث المظهر العام وسلوكها ، وحالتها الفكرية ، والنفسية ، والاجتماعية ، على أن توجههم إلى إمكانية الإستفادة من معرفتهم بحياة المؤلف ، والأحداث الجارية عند إنشاء النص الأدبي واستنباط المطلوب .

وكذلك يمكن للمعلمة مطالبتهم ببيان مواضع إستخراج تلك الصفات من النص ، وهنا ينبغي ملاحظة شمول وصف التلميذات لصفات تلك الشخصيات . هذا ويمكن للمعلمة تزويدهن ببعض المراجع التي تفيدهن بصدد ذلك .

٩- إستخدام شواهد من النص الأدبي ، في الحكم على المقروء :

حيث تقدم المعلمة نموذجاً من النص . ثم تقوم بقراءته قراءة جاهرة ؛ لتوجيه أنظار

التلميذات إليه ، وتحكم عليه باستخدام الأدلة والشواهد . وتتبعه بتحديد جزء من النص ثم تكلفهن بقراءته قراءة صامتة ، وتقديم حكم حول الجزء المقروء ، مع الإستدلال بشواهد من النص . وتلاحظ المعلمة صحة إستخدامهن للشواهد أثناء الحكم .

١٠ - ترتيب ( القصائد ، والأبيات ) تبعاً لجودتها ، واختيار أو ضحها ، وأصدقها في تمثيل نواحي مختلفة من خصائص النص :

تتلخص إجراءات تحقيق هذه المهارة ؛ في قيام المعلمة بمطالبة التلميذات ببيان أبرز أبيات القصيدة ، وسبب تفضيلها ، وكذلك إختيار أصدق الأبيات تعبيراً عن إحساس الشاعر ، وأقربها إلى الواقعية ، وأوضحها في تمثيل الإتجاهات الفكرية ، والنفسية ، وكذلك يمكن إجراء مقارنات بين قصيدتين في موضوع واحد ، إن توفرت القصيدتان .

١١ - الموازنة بين نصين أدبيين في موضوع واحد :

وذلك بقيام المعلمة بوصل النص بنص يشبهه سبقت دراسته ، أو الاطلاع عليه في صحيفة ، أو برنامج ، أو فيلم تليفزيوني في الموضوع نفسه ؛ حيث تقوم المعلمة بمطالبة التلميذات ، استنباط أوجه الشبه والاختلاف بين النصين ؛ من حيث الخصائص الفنية ، وتقديم الأحكام المستنبطة منها ، وتجميع الخصائص المشتركة ، وتنظيمها ، ووضع النصين في مكانهما من النتاج الأدبي بصفة عامة ويمكن أن يكون ذلك في الفصل ، أو تكليفهن كتابته في المنزل حيث تقوم المعلمة بملاحظة حكمهن ونقدهن للنصوص بالاستناد إلى معطياتها .

تلك هي مهارات التذوق الأدبي والتي ينبغي للمعلمة إكسابها للتلميذات في تعليمها لنصوص الأدب . وهناك وسائل تساعد على التذوق الأدبي توردتها الباحثة فيما يلي :

ج - وسائل تنمية التذوق الأدبي :

تتلخص وسائل تنمية التذوق الأدبي فيما يأتي :-

- ١- تدريب التلميذات على الموضوعية في النقد ، والفصل بين التأثير الشخصي ، والنقد الموضوعي الذي يحد من التأثير الشخصي . ( لانسون وماييه ، ١٩٨٢ م ، ص ٦٤ ) .

- ٢ - تدريبهن على عقد الموازنات للنصوص المتفاوتة في جودتها ، سواء للأديب نفسه ، أو مع أدباء آخرين . وهذا يتبع في المرحلة الثانوية .
- ٣ - البعد عن العبارات العامة التي لاتعطي انطباعاً حقيقياً للنص ؛ والتي تفسد الذوق الأدبي . وذلك مثل القول : ( بأن العاطفة قوية والألفاظ جزلة وغير ذلك ) . فتلك عبارات مبهمة ؛ إذ لابد من توضيحها بصورة تفصيلية ؛ وذلك ببيان أن الجزالة ناشئة عن الجرس ، والإيقاع الموسيقي القوي ، بالإضافة إلى إئتلافها مع بقية الحروف ، وملاءمتها للغرض العام من النص وهو غرض قوي .
- ٤ - القراءة الصامته للنص في سبيل الكشف عن المعنى . ويلاحظ أن القراءة الصامته مهمة في مدارس البنات أثناء تدريس النصوص . فالسائد لدى المعلمات استخدامها في حصة القراءة ذات الموضوعات المتعددة . وهذا مفهوم خاطئ . فالقراءة تلك لاتقتصر على حصة المطالعة ، بل لعل ضرورتها في تعليم نصوص الأدب تعادل ضرورتها تلك ، إن لم تكن أكثر .
- ٥ - تدريب التلميذات على إلقاء النصوص إلقاءً معبراً في المواقف المختلفة التي يتضمنها النص ، وإتاحة الفرص أمامهن للتعبير عن آرائهن وأحكامهن ، لتستقيم آراء موضوعية ناضجة . وكذلك تدريبهن على التعبير الأدبي شفوياً ، وكتابياً . ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٢ م ، ص ١٩٥ ، ص ١٩٦ ) .

### خامساً : طريقة ، وأساليب وإجراءات تعليم نصوص الأدب العربي ، في المرحلتين : المتوسطة والثانوية

إن طريقة تدريس المادة تؤثر أيما تأثير في تحقيق الأهداف التعليمية ، أو في إخفاقها . وتشكل الطريقة الخطوة الضرورية التي تستطيع بها المعلمة إيصال المادة إلى التلميذة . وتحقيق أهداف تعليمها على نحو فعال . وكل ذلك مرهون باستخدامها لأفضل طرق التعليم ، وكلما كانت تلك الطرق منبثقة من طبيعة المادة ، وأهدافها ، ومن طبيعة التلميذات

وخصائص نموهن ؛ كانت أكثر فاعلية ولكن ما المقصود بطريقة التدريس ؟

### ١ - مفهوم الطريقة :-

إن إطلاق عبارة طريقة التدريس على الأساليب والإجراءات خطأ شائع ، فطريقة التدريس تعني غير ما تعنيه الأساليب والإجراءات . ويعرفها غسان بادي ( بادي ،

( ١٤٠٦ هـ )

على أنها خطة عامة لاختيار ، وتنظيم ، وعرض المادة ، على أن تقوم هذه الخطة بحيث لا تتعارض مع المدخل الذي تصدر عنه ، والتي يضعها متخصصون ، يقومون بوصفها ، ووضع قواعدها ، وتوصياتها بشكل أحكام أكثر فاعلية ؛ وذلك بإسنادها إلى نتائج دراسات علمية ، والتي هي بمثابة عناصر المدخل التي توضع في ضوءه الطريقة ؛ وبهذا تكون بنود الطريقة قد أشارت على المعلم ما ينبغي اتخاذه من أحكام الأفعال أما الأساليب والإجراءات فهي الخطط والتدابير والخطوات ، والوسائل ؛ التي تأخذ مكانها في حجرة الدراسة ؛ وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ويجب أن ترتبط تلك الخطط والتدابير والخطوات ارتباطاً قوياً بالإطار العام للطريقة ص ٨٦ ، ص ٩٠ .

ومن كل هذا تتضح أهمية إدراكنا ووعينا لما بين المفهومين من علاقة ، وتمايز في نفس الوقت ، لأن ذلك من شأنه أن يمدتنا بتصوّر واضح يساعد في تحديد الأساليب والإجراءات التي تتخذ في تدريس نصوص الأدب ، وضمن إطار الطريقة المناسبة . وهذا يجنب الباحثة الوقوع في التداخل والخلط بين المفهومين ، هذا المنزلق الذي وقع فيه بعض الذين كتبوا في مجال طرق تدريس اللغة العربية . ثم أن الأساليب والإجراءات التي ذكرت في طيات تلك الكتب ، لم تأخذ بعين الاعتبار محددات علمية قائمة على نتائج البحوث التربوية وظلت تلك النتائج بعيدة عن الميدان ، ربما القصد عدم تقييد المعلمين ، ولكن الأخذ بها ليعني التقييد وإنما ضبط الخطوات ، هذا بالإضافة إلى أنه يتّضح من خلال تلك المؤلفات ؛ أنها لا تنطوي على طرق تدريس محددة ، تلائم طبيعة المادة ، وتشير على المعلمين اتباعها

أثناء التدريس ، وإنما مجرد عرض لما تناولته كتب المناهج من طرق تدريس عامة ، تاركة لهم اختيار ما يرونه مناسباً ، دون أن تحدد لهم ما ينبغي لهم الأخذ به الأمر الذي لا يستطيع كل المعلمين اتخاذ القرار حيال أفضل الطرق الملائمة للمادة ؛ مما يوقعهم في العشوائية ، والإرتجال ، والتي تتجلى نتائجها في إخفاق المعلم في تحقيق أهداف تعليم المادة .

ومن هنا كان على الباحثة أن تحدد الطريقة المناسبة في تدريس النص الأدبي ؛ حتى يمكن تحديد إطار متكامل لكيفية تدريسه ، والوصول إلى أساليب وإجراءات على نحو مختلف عما سبق الكتابة بصده ؛ بحيث تكون أكثر تحديداً ووضوحاً ، وذلك باعادة صياغة تدريس نصوص الأدب ، معتمدة في ذلك على أسس علمية سابقة .

وقد وضعت الباحثة في إختبارها لاختيار الطريقة الملائمة لتدريس نصوص الأدب المعايير التالية .

## ٢ - معايير إختيار الطريقة الملائمة لتدريس نصوص

### الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية :

أولاً : طبيعة اللغة ، وطبيعة المادة الأدبية ، وكذلك طبيعة تلميذات المرحلتين : المتوسطة ، والثانوية ، بالإضافة إلى أهداف تعليم اللغة العربية بعامة ، وأهداف تعليم الأدب بخاصة .

ثانياً : إهتمام الطريقة بإثارة تفكير التلميذة ، وزيادة قدراتها على التحليل ، والإستنتاج ، وإدراك العلاقات ، والوصول إلى النتائج والتعميمات ، وإجراء الموازنات وإصدار الأحكام .

ثالثاً : إهتمامها بتنمية المهارات التي يضطلع بها تدريس الأدب من : عمليات التفكير ، ومهارات الإستقصاء ، وقد اهتم بها أصحاب نظريات التعلم ، والتعليم باعتبارها أهدافاً

تربوية ، أكثر أهمية من تجميع الحقائق . إذ يشير جابر نقلا عن ( جيروم برونر Jerome Bruner ) إلى ذلك بأن التعرف على البناء الأساسي للمادة ضروري ، وفهم البنية المعرفية

للمادة أكثر ضرورة ؛ ذلك لأن هذا الفهم يتيح للمتعلم التقدم معتمداً على نفسه ، ولن يحتاج إلى مواجهة كل الظواهر لكي يفهمها ، وإنما يكفي أن يلمّ ببعض المبادئ العميقة ؛ لكي

يمكنه التقدير وإستقراء الجزئيات .



وإنما الذي يحتاجه استخدام إستراتيجية بارعة في المعرفة يمكنه من تطبيق ماتعلّمه .  
 ( جابر ، ١٩٨٠ م ، ص ٤١٥ ) . أي أنه ينبغي في تعليم نصوص الأدب تحقيق أهداف  
 تربوية في مجال المعلومات والإتجاهات والمهارات التي لاتقف عند حدود تلك النصوص المقررة  
 التي تدرسها التلميذة ، وإنما تستطيع تطبيق ما تعلّمته على نصوص جديدة ، وهذا هو  
 التعلّم ذو المغزى ؛ لأن الغاية من التعليم ليست في اكتساب الحقائق والمعلومات فقط ، وإنما  
 في قدرة التلميذة على استخدامها . فالتعليم المجدي ينقل التلميذة من الإكتساب إلى  
 التفكير ، والإكتشاف وهذا ما يسمّيه ( أوزابل Ausabel ) التعلّم الإكتشافي الموجّه حيث  
 يرى أن على المتعلم أن يكتشف العلاقات بين المعلومات المقدّمة إليه ، ويستوعب معانيها عن  
 طريق ربطها ودمجها بخبراته المعرفية السابقة . ( نشواتي ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٥٥٩ ) .

وهذا معناه : أن تقوم المعلمة بدور الموجه والمرشدة ، حيث تمدهن ببعض  
 المعطيات ، وتتركهن يكتشفن الحقائق بأنفسهن .

رابعاً : قيامها على إثارة دوافع التلميذة للتعلّم ، وفعاليتها وإيجابياتها ، باستخدام أساليب  
 التشويق .

فالدافعية تؤدي دوراً مهماً في التعلّم والإحتفاظ بالأداء . فإثارة إهتمام التلميذات  
 يمكن أن تتم بمثيرات لفظية ، ومناشط ووسائل تعليمية ، تثير إنتباههن ، وتستثير فيهن  
 دافع حب الإستطلاع ؛ بطرح مشكلة تتحدى تفكير التلميذة ، أو حادثة ، أو وضع ينطوي  
 على موقف غير مألوف ؛ ويؤدي التعزيز دوراً مهماً في الدافعية ، ويتخذ أوضاعاً مختلفة ،  
 مثل : الإثارة والتشجيع ، والدرجات ، والمناشط ، والتغذية الراجعة .

خامساً : توفيرها لفرص التعاون بين التلميذات ، من خلال العمل الجماعي ، وتهيئة الجو  
 المناسب ؛ لتوجيه ذاتها ونمو قدراتها .

سادساً : قيامها على أساس اهتمامات التلميذات ، وميولهن ، ومساعدتهن على تطوير  
 اهتمامات جديدة في المستقبل ؛ بتوفير فرص التعلّم المناسبة للميول والقدرات .

سابعاً : إتصافها بالمرونة ، بحيث يمكن تعديلها إذا اقتضت الظروف الطارئة .

ثامناً : إهتمامها بجميع جوانب الخبرة المتمثلة . في المعلومات ، والمهارات واستخدام أسلوب  
 التفكير العلمي ، وإكتساب الميول والإتجاهات والقيم ؛ أي تشمل : المجالات الثلاثة للأهداف

كما صنفها ( بنيامين بلوم B.S. Bloom ) وهي : المجال المعرفي ، والمهاري ، والوجداني . حيث صنف الأهداف التربوية في المجال المعرفي إلى ستة مستويات هي :- التعرف والتذكر : وهو أدنى المستويات ، ويتمثل في تعرف التلميذة على المعلومات ، واسترجاعها ثم الفهم والإستيعاب ، ثم التطبيق : أي تطبيق ما تعلمته التلميذة في مجالات ومواقف جديدة ، ثم التحليل ، ثم التركيب : ويتمثل في القدرة على ابتكار أساليب جديدة تتضمن : استخدام المعلومات ، ثم التقييم وإصدار الحكم ويمقتضاه تستطيع التلميذة إصدار أحكام سليمة في ضوء ما تعلمته . ( بلوم ، وآخرون ، ١٤٠٥ هـ ، ج ١ ، ص ٣٩ ) .

ومن كل ماتقدم : تستخلص الباحثة أساليب وإجراءات نصوص الأدب العربي ، والتي يمكن أن تترتب وفق كفايات تعليم نصوص الأدب في المرحلتين : المتوسطة والثانوية التالية :

- ١ - الإندماج بالنص : أي استثارة إستعداد التلميذات لفهم النص وتحليله وتذوقه .
- ٢ - الإتصال بالمعنى : أي شرح النص شرحاً معجبياً وثقافياً وشخصياً .
- ٣ - وصف النص : أي تحليل ما ورد فيه من قيم واتجاهات وأفكار .
- ٤ - إكتشاف ما وراء السطور : أي دراسة التطابق بين المعنى والأسلوب .
- ٥ - تفسير النص : أي دراسة تحليلية للنص تشمل ايضاح المعاني الحقيقية والأثر النفسي الذي أراده المؤلف .
- ٦ - الحكم على النص : بمعنى نقد النص وتقويمه .

### ٣ - كفايات تعليم نصوص الأدب في المرحلتين :

#### المتوسطة والثانوية :

##### الكفاية الأولى : الإندماج بالنص :

##### أ - تهيئة أذهان التلميذات :

إن التمهيد لدراسة أي نص أدبي ، قبل عرضه له أهميته - كما وضع سابقاً - من حيث تهيئة أذهان التلميذات وتشويقهن ، وإثارة اهتمامهن لقراءته ، وإدراك ما فيه من أفكار ومعان ، وما فيه من جمال .

وهذا يتطلب من المعلمة : بذل الجهد في توفير الدافع ، والرغبة لديهم في دراسة النص ؛ حتى تجعل التلميذات يتناولن النص وفي أذهانهن غرض واضح ، وتسائلات يُردن الحصول على إجاباتها ، وفي عقولهن مشكلة تدعوهم إلى مناقشتها . ( خاطر ، ١٩٨٣ م ، ص ١٨٥ ، ١٨٦ ) .

وهذا يعني أن تبتكر المعلمة الأساليب التي تؤدي إلى تلك المرامي والأغراض ، عن طريق المناقشة ووصل خبراتهن بخبرات صاحب النص ، ووضعهن في موضعه ، بالإضافة إلى التعرف على صاحب النص بصورة موجزة ؛ من حيث نشأته وبيئته وثقافته وتناجه الأدبي ؛ بحيث يكون التركيز على الجوانب التي تعكس أثر حياته على إنتاجه الأدبي ، ومدى تأثيره بالبيئة حوله ، بما يفيد في إلقاء الضوء على النص . هذا إلى جانب تناول جو النص ، وظروف إنشائه والظروف التاريخية التي أحاطت به في جوانب الحياة المختلفة . بل واللغة التي تستعمل آنذاك . ويمكن تكليف التلميذات إعداد ذلك مسبقاً . ( جمبلاطي وآخر ، ١٩٨١ م ، ص ٣٠١ ، ص ٢٠٢ ) . يعقب التهيئة تقديم النص للتلميذات .

#### ب - تقديم النص :

هناك عدة أساليب تتخذ في تقديم النص تتمثل في تقديمه مطبوعاً على ورقة مستقلة ، أو مكتوباً على لوحة إضافية ، مع مراعاة وضوح الخط وضبط الكلمات أو يشار إلى وضعه في الكتاب المقرر . ( إبراهيم ، بدون تاريخ ، ص ٢٦٧ ) ، ( أحمد ، ١٩٨٣ م ، ص ٩٢ ) ، ( فايد ، ١٩٨٤ م ، ص ٢١٤ ) .

ويرى عبد العليم إبراهيم : أنه في حالة إستخدام أسلوب تقديم النص مطبوعاً على أوراق ينبغي ألا تلحق به معاني المفردات اللغوية إلا أنه لمانع من إيراد طائفة من الأسئلة تتناول التذوق والفهم . ( إبراهيم ، بدون تاريخ ، ط ١٠ ، ص ٢٦٧ ، ص ٢٦٨ ) . ويتضح مما سبق أن هناك عدة أساليب تتبع في تقديم النص الأدبي . ولكن ما الأسلوب الأمثل لتقديم النص إلى التلميذات .... ؟

يمكن تحديد ذلك بتعرفنا سابقاً أن عناصر الإتصال هي المرسل ، والمستقبل ، والرسالة . ( عبد الباقي ، ١٩٧٩ م ، ص ٦٥ ) . ونجاح الإتصال اللغوي بين القاريء

والكاتب تتوقف على قدرة المستقبل على استقبال الرسالة أو محتواها ( وهي النص الأدبي ) كما هي دون تحريف ، ومن ثم فإن هذا يعني فهم الأفكار بوضوح فيما إذا لم يتدخل أي معوق في عملية الإتصال بين المرسل والمستقبل . ( العربي ، ١٩٨١ م ، ص ٦٥ ) . وبناءً على هذا يمكن القول بأن هناك احتمالات وجود معوقات تحول دون اتصال التلميذة بالنص عند استخدام اللوحة الإضافية تنشأ من عدم وضوح النص المكتوب عليها ، أو من إنعكاس إضاءة الفصل ، وعدم كفايتها ، أو معاناة التلميذات من ضعف الإدراك البصري . أما فيما يتعلق بتقديم النص بين طيات الكتاب المدرسي فلا يُستبعدُ إنصراف بعض التلميذات إلى القراءة الخاطفة لمعاني المفردات ، أو الشروح ، أو التعليقات الواردة في نهاية النص مما يُمثل عائقاً لانصرافهن عن الغرض المطلوب من قراءة النص . ومن ثم فلعلّ الأسلوب الأمثل في تقديم النص للتلميذات على ورقة مستقلة ، دون إيراد مفردات لغوية ، أو أسئلة وإنما يُكتفى بالنص لضمان انتباههن وهو أسلوب ليس من الصعب تنفيذه في ظل الظروف والإمكانات التي توفرها المدرسة في وقتنا الحاضر .

#### ج - القراءة الصامتة ، وتحديد المفردات اللغوية الصعبة :

- لقد اختلف المعنيون بطرق التدريس ، فيما يختص بنوعية القراءة عقب تقديم النص . هل هي قراءة صامتة ، أم جاهرة ؟
- ١ - هناك من يرى : عدم وجود قراءة صامتة في تدريس النص الأدبي ، وإنما يُكتفى بقراءة المعلمة الجاهرة ، تتبعها قراءة التلميذات ( جمبلاطي وآخر ، ١٩٨١ م ، ص ٢١٣ ) ، ( عطا ، ١٩٨٦ م ، ص ٢٥ ) ، ( الهاشمي ، ١٩٨٣ م ، ص ١٤٥ ) ، ( قورة ، ١٩٨٦ م ، ص ٢٤٧ ) .
  - ٢ - ويرى البعض : بأن تبدأ المعلمة بالقراءة الجاهرة ، تليها قراءة صامتة من قبل التلميذات بقصد إلمامهن بالمعاني الأساسية في النص والأفكار البارزة فيه ، وتكوين صورة مجملّة ومتكاملة عن الموضوع . تعقبها قراءة جاهرة من قبل بعض التلميذات ؛ بحيث يكون تصحيح الأخطاء تصحيحاً مباشراً ، وسريعاً . ( أحمد ، ١٩٨٣ م ، ص ٩٣ ) .
  - ٣ - وهناك من يرى : بأن تبدأ المعلمة بقراءة النص قراءة جاهرة تتبعها قراءة جاهرة من

قبل التلميذات ، ثم التمهيد للدرس ؛ بذكر لمحة عن حياة المؤلف ، ومناسبة النص . يلي ذلك قراءة التلميذات للنص قراءة صامتة . ( حمودة ، وآخره ١٤٠٤ هـ ، ص ١٦٤ ) .

٤ - وقد أجمع أغلب المؤلفين : على البدء بالقراءة الصامتة للنص الأدبي من قبل التلميذات . ( ابراهيم ، بدون تاريخ ، ط ١٠ ، ص ٢٦٨ ) ، ( الجعلي ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٢١ ) ( خاطر ، ١٩٨٣ م ، ص ١٨٦ ) ، ( السمان ، ١٩٨٣ م ، ص ١٨٦ ) ، ( ظافر وآخر ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٦٤ ) ، ( فايد ، ١٩٨٤ م ، ص ٢١٤ ) ، ( مذكور ، ١٩٨٤ م ، ص ٢٠١ - ٢٠٢ ) ، ( يونس وآخرون ، ١٩٨١ م ، ص ٢١٣ ) .

إلا أن بعضهم قيّد ذلك بسهولة النص ؛ مبررين بأن صعوبة النص لافائدة تُرجى للفهم من وراء القراءة الصامتة ( ابراهيم ، بدون تاريخ ، ط ١٠ ، ص ٢٦٨ ) ، ( الجعلي ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٢١ ) ، ( فايد ، ١٩٨٤ م ، ص ٢١٤ ) .

يتلخص مما سبق كله في أن البعض يرى : البدء بالقراءة الصامتة وبعضهم : يرى عدم وجود تلك القراءة ، ومنهم من يرى : أن الصامتة موضعها بين قراءة المعلمة وقراءة التلميذات الجاهرة . وهناك من يرى القراءة الصامتة تقع بعد القراءة الجاهرة من قبل المعلمة والتلميذات وذكر نبذة عن حياة المؤلف ومناسبة النص . وعلى هذا فإن الإختلافات في تلك الآراء ؛ يتطلب الإحتكام إلى أسس يُستند عليها ؛ وهي أن القراءة الصامتة تمتاز بعنصرين أساسيين : هما سرعة الأداء ، وحسن الفهم .

فنتائج الأبحاث التي أجريت على القراءة الصامتة أثبتت الآتي :

أولاً : إن القراءة الصامتة أعون على الفهم ، وأدعى إلى سرعة التفكير في المقروء ؛ يفهم فيها القاريء أكثر ، وأعمق من القراءة الجاهرة ، فنطق الكلمات يتطلب من القاريء الإهتمام والإلتفات لها ؛ مما يؤخر سرعة القراءة ومن ثم يؤخر سرعة التفكير في المقروء .

ثانياً : القراءة الصامتة أوفر في الوقت الذي تستغرقه ؛ لأنها أسرع من القراءة الجاهرة . وقد أجرى ( هيوي Heuy ) بحثاً فوجد أن كثيراً من الراشدين قد تبلغ سرعتهم في القراءة الصامتة ثلاثة أضعاف ، بل سبعة أضعاف سرعتهم في القراءة الجاهرة .

ثالثاً : إن القراءة الصامتة أعظم في قيمتها الإجتماعية من القراءة الجاهرة لإعتماد الناس عليها أكثر في حياتهم ( لطفي ، ١٩٨٥ م ، ص ٥٣ - ٥٥ ) .

ويضاف إلى ذلك بأنه طبقاً لنظرية التعلم ذي المعنى كما يشير نشواتي نقلاً عن أوزابل ( Ausabel ) فيؤكد على أهمية دور المتعلم في العملية التعليمية ، في القيام باكتشاف المعلومات والحقائق الجزئية ، أو الكلية بنفسه وهو ما يسمى ( بالتعلم الإكتشافي ذو المعنى ) ويؤكد على أهمية الفهم ، والتفكير ( نشواتي ، ١٩٨٥ م ، ص ٢٩١ ، ٢٦٢ ) .

وعلى هذا فإن النتيجة تتلخص : بالبداية بالقراءة الصامتة عقب تقديم النص للتلميذات ، على أن تحدد المعلمة وقتاً للقراءة الصامتة يتناسب مع طول النص وصعوبته . وتلاحظ من انتهت منهن ؛ لتدرك مدى سرعة فهمهن واستيعابهن لمعانيه . وقبل القراءة الصامتة تطلب المعلمة منهن تحديد المفردات اللغوية الصعبة بوضع خطوط تحتها وذلك أثناء القراءة .

### الكفاية الثانية : الإتصال بالمعنى :

#### أ - توجيه أسئلة عقب القراءة الصامتة :

وهي تتناول المعاني الواضحة ؛ للكشف عن بعض الجوانب العامة في النص ؛ لتعرف مدى مافهمته من القراءة الصامتة ؛ ولتكوين صورة مجملية عن موضوع النص . ( ابراهيم ، بدون تاريخ ، ط ١٠ ، ص ٢٦٩ ) ، ( أحمد ، ١٩٨٢ م ، ص ٩٣ ) ، ( فايد ، ١٩٨٤ م ، ص ٢١٤ ) .

#### ب - قراءة المعلمة الجاهرة :

حيث تراعى فيها حسن الأداء ، وتمثيل المعنى ، وجمال الإلقاء ، ودقة الضبط ، وحسن الوقف ، مع ملاحظة إصغاء وانتباه التلميذات لقراءتها .

#### ج - قراءة التلميذات الجاهرة :

حيث تقوم أكثر التلميذات بقراءة النص حتى يُحسّن الإلقاء المعبر ، للنص وخاصة في الشعر .

وينبغي على المعلمة أن تلاحظ قراءتهن من حيث دقة اللفظ ، والعناية بمخارج الحروف ، مع تصحيح الأخطاء تصحيحاً سريعاً ومباشراً . ( ابراهيم ، بدون تاريخ ، ط ١٠ ، ص ٢٦٨ ) ، ( أحمد ، ١٩٨٢ م ، ص ٩٣ ) ، ( جبلاطي وآخر ، ١٩٨١ م ، ص ٢٠٦ ) ، ( الطاهر ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٦٨ ) ، ( عطا ، ١٩٨٦ م ، ص ٢٥ ) ، ( فايد ، ١٩٨٤ م ، ص ٢١٥ ) ، ( مدكور ، ١٩٨٤ م ، ص ٢٠٢ ) ، ( الهاشمي ، ١٩٨٣ م ، ص ١٤٥ ) . هذا بالإضافة إلى ملاحظة تعبيرات وجوههن أثناء القراءة بحسب المواقف .

وهناك رأي لخاطر وزملائه عن القراءة الجاهرة تسوقه الباحثة لأهميته ؛ حيث يرون أن القراءة الجاهرة لامكان لها فقد تكون :

- أ - عند عرض النص . إذا رأت المعلمة أن ذلك يعين التلميذات على فهم النص .
  - ب - خلال دراسة النص . إذا رأت المعلمة أن ذلك يعين على توضيح معنى جزء منها .
  - ج - آخر الدراسة أيضاً . إذا كانت الدراسة تقتضيها .
- أما إذا كن يقرأن قصة . فقد لا يستدعي لقراءتها قراءة جاهرة ؛ لذا فإن القراءة الجاهرة لا بد لأن تكون لغرض ، وأن تكيّف المعلمة استخدامها حسب الموقف المطلوب . ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٢ م ، ص ١٧٨ ) .

#### د - تذليل الصعوبات اللغوية

##### « التفسير المعجمي والثقافي وإدراك العلاقات داخل النص »

حيث تقوم المعلمة بمناقشة التلميذات حول التفسير المعجمي للمفردات الصعبة ومن خلال سياقها النصي ، مع مراعاة قصد الأديب ، ومعنى المفردة في عصره حيث يمكن تكليفهن مسبقاً . البحث عنها في المعاجم بالمنزل أو داخل الفصل . وهذا يقتضي من المعلمة تدريبهن في كيفية استخراجها من المعاجم المختلفة ، بالإضافة إلى أنه لا بد من التعرض للدلالات التاريخية المختلفة التي يشير إليها النص ، وكذلك ربطها بترجمة المؤلف ، ونبذة عن حياته ، واستقراء آثاره بما يفيد في تتبع معنى المفردة ، ذلك لأن لكل أديب معجماً خاصاً به .

هذا وإذا اقتضى الأمر فتُشرح المفردات نحويّاً . ( جبلاطي وآخر ، ١٩٨١ م ، ص ٢٠٢ ) . وكذلك تُوضح العلاقات بين الكلمات ، والجمل ، والفقرات المختلفة ومعانيها

، كل ذلك لفهم النص المقروء والتفاعل معه . [ لمزيد من التفصيل ، راجع إطار تعليم الأدب ، طبيعة المادة الأدبية وعلاقتها بمفهوم الإتصال ص ٤٠ - ٤٢ ] .

ويمكن أن تتبّع المعلمة طريقة عرض الأفكار ، ومطالبة التلميذات بالبحث عن مكانها في النص ، أو تسأل عن المعنى الذي يعبر عن جزء معين في النص . ( خاطر وآخرون ، ١٩٨٢ م ، ص ١٨٧ ) . وعلى المعلمة أثناء الشرح تزويدهن بما يتصل بالنص من قصص ومعارف . وتعرض ما أعدته للنص من وسائل تعليمية تعين على فهم النص والتفاعل معه وإثارة تشويقهن للدرس بما يساعد على استجلاء المعاني وتوضيح المقصود .

#### هـ - توضيح معاني النص :

بعد الإنتهاء من التفسير المعجمي والثقافي لمفردات النص وتوضيح العلاقة بين الكلمات ، والجمل ، والفقرات المختلفة ، ومعانيها . ينبغي أن تدرب المعلمة التلميذات بالبحث عن معاني النص ؛ وذلك باستخدام المناقشة ، وتوجيه الأسئلة في بداية الأمر ؛ حتى يتمكن من القدرة على شرح المعنى بطلاقة ؛ فتبين المعلمة مافي النص من حوادث ، ودلالات تاريخية وأمثلة ، وحقائق ، وأفكار ، ثم تطالبن بشرح النص وتوضيح : المعنى وتعمل على توجيه أنظار التلميذات لتجنب الترجمة الحرفية للبيت أثناء شرح المعنى بأنفسهن ، مع ترك الحرية لهن بالتقديم والتأخير . طالما أن ذلك ضمن إطار المعنى . ( ابراهيم ، بدون تاريخ ، ط ١٠ ، ص ٢٧٠ ، ٢٧١ ) .

#### الكفاية الثالثة : وصف النص :

وذلك بأن تناقش المعلمة القيم والإتجاهات التي يشملها النص بحيث تعمل على غرس قيم إيجابية في نفوس التلميذات ؛ وذلك عن طريق تقديم نموذج من النص الأدبي ، ومناقشة القيم والإتجاهات الواردة ، ثم توضيح علاقاتها باتجاه المؤلف ، ويمكن تكليفهن كتابة آرائهن تجاه ما ورد في النص ؛ وذلك باستخدام الكلمات المميزة ، وإن وجدت إتجاهات سلبية ينبغي إيضاح أسبابها ومساعدتهن في الوصول إلى قيم إيجابية . بعد ذلك تتم مناقشة الفكرة الرئيسة أو المغزى العام للنص بتحديد الأجزاء التي توضحها ، وتفسرها ، وتفصلها ثم



تعقبها مناقشة الأفكار الثانوية في النص ؛ بتعرف كيفية تنظيم المؤلف لآرائه ، وأمثله ، ومعتقداته ، واتجاهاته ، والحقائق ، والحوادث التي وردت في النص . ( مونرو ، ١٩٨٣ م ، ص ٢٤٠ - ٢٤١ ) ، ومطالبتهن بآرائهن في هذا التنظيم ، وصياغة العنوان المعبر عنها وتسجيلها مرتبة على السبورة ، وكذلك يشمل وصف النص : وصف الحركة النفسية في النص وتحديد الوحدة الموضوعية في القصيدة [ لمزيد من التفصيل راجع مهارات التذوق الأدبي ، ص ٤٥ ، ٤٦ ] حيث تقوم التلميذات باستنباط نفسية الأديب من خلال معانيه حيث تتمثل الحركة النفسية في النص ؛ ذلك لأنه يفترض في القارئ الذي يستوعب المادة المقروءة إستيعاباً دقيقاً بأنه لا يشارك المؤلف خبراته فحسب ، بل ينفع بالأفكار والشخصيات فيشارك الأديب أحاسيسه ؛ ويقف على المبادئ والقيم السائدة في العصر ، ويصل الى الأهداف التي يرمي إليها المؤلف .

#### الكفاية الرابعة : إكتشاف ما وراء السطور :

لتحقيق تلك الكفاية يتم التمييز بين مكونات الصورة الأدبية " الألفاظ والتراكيب ، والصور الخيالية ، العواطف " وتوضيح أهمية الكلمة ، ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة [ راجع مهارات التذوق الأدبي ، ص ٤٦ ، ٤٧ ] .

#### الكفاية الخامسة : تفسير النص :

ويتم تحقيق الكفاية ( ببيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات ، وفهم الرمز وتفسيره ، وتوضيح تأثير الصورة الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي تناولها المؤلف - إن وجدت - وبيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة : كلمة ، أو تركيباً ، أو صورة على إستثارة الجو النفسي الذي يريد الأديب إثارته ، واستخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه أو يصف بها الآخرين ) ، [ راجع مهارات التذوق الأدبي ص ٤٧ ، ص ٤٨ ] .

#### الكفاية السادسة : الحكم على النص :

قبل إصدار الأحكام على النص لابد من قراءته عدة مرات ، والتأمل فيه ، وتركيز

الانتباه عليه ، والإكثار من الموازنات بين النصوص في موضع واحد ، أو نصوص مختلفة درستها التلميذات ؛ للكشف عن نواحي الجودة والعيوب فيها ، ونقد آراء الأديب ، والخصائص الفنية في النص ، حيث تُستنبط من النص بعض الأحكام عن الأديب ، ومميزاته ، ومدى مخالفته أو موافقته لأدباء عصره ، واستنباط أحكام عن العصر ، والإتجاهات الأدبية السائدة فيه ، وذلك بالربط بين النص ونصوص أخرى ، واستخدام شواهد من النص الأدبي في الحكم على المقروء . هذا بالإضافة إلى ترتيب القصائد والأبيات تبعاً لجودتها ، واختيار أوضحها ، وأصدقها في تمثيل نواحي مختلفة من خصائص النص .

[ لمزيد من التفصيل ، راجع مهارات التذوق الأدبي ص ٤٨ ، ص ٤٩ ] .

### سادساً : خصائص النمو ، ومطالب تعليم الأدب لتلميذات

#### المرحلتين المتوسطة والثانوية :

إن معرفة خصائص النمو أمر ضروري ، وله أهميته البالغة في مجال التربية والتعليم ؛ وذلك لأن تعرف تلك الخصائص يُلقي الضوء على مطالب النمو وهذا بالتالي يساعد القائمين على التعليم ؛ من حيث توظيفها بغرض الاستفادة منها في تيسير عملية التربية والتعليم ، والوصول إلى تعليم فعال . فدراسة جوانب النمو تُعد أساساً مهماً لصياغة أهداف المنهج ، واختيار المحتوى ، والخبرات التعليمية ، ولتحديد الأساليب والإجراءات التدريسية بما يتفق مع ميول التلميذات واستعداداتهن .

ولهذا كله ستلقي الباحثة الضوء على خصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية ؛ ليتم في ضوء ذلك تحديد مطالب تعليم نصوص الأدب العربي من أساليب وإجراءات تناسب أولئك التلميذات .

#### أ - مفهوم النمو :

يعرف فؤاد البهي السيدالنمو ( البهي السيد ، ١٩٧٥ م ) " على أنه سلسلة متتابعة ، متماسكة ، من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة ؛ وهي اكتمال النضج ومدى استمراره ،

وبدء انحداره " ص ٢١ ، ٢٢ أي أن النمو لا يحدث فجأة ، وإنما يتركز على سابقه . وهكذا حتى يصل الفرد إلى اكتمال نضجه . فهو عملية مستمرة متدرجة .

#### ب - مفهوم مطلب النمو :

يعود هذا المفهوم إلى ( روبرت هافجurst R. Havighurst ) ( صالح ، ١٩٧٢ م ) ويقصد به " المطلب الذي يظهر في فترة ما .. من حياة الإنسان ، إذا تحقق إشباعه أدى إلى الشعور بالسعادة والنجاح ، في تحقيق مطالب النمو المستقبلية ، والفشل في إشباع هذا المطلب ؛ يؤدي إلى نوع من الشقاء ، وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة " ص ٢٨ .

أما أحمد زكي صالح فيحدد هذا المفهوم حيث يقرر : أن الفرد يمرّ بأبعاد مختلفة من النمو الجسمي ، والإنفعالي ، والإجتماعي ، والعقلي . وهذه كلها تُشكّل عوامل ذاتية ، تُحدث تغيرات في شخصية الفرد ، إضافة إلى العوامل الإجتماعية في تفاعله مع البيئة حوله . فدراسة النمو في أبعاده ، ومظاهره المختلفة ، وفي مراحل مختلفة ، تحدد لنا الميزات العامة التي يتسم بها إطار النمو في مرحلة معينة . ومن خلال هذا المظهر النمائي تُستخلص منه الحاجات النفسية ؛ تلك الحاجات التي تسمى بمطالب النمو . فلننمو الإجتماعي مطالبه ، والنمو الإنفعالي .. وهكذا . أي أن لكل مظهر أو بُعد من أبعاد النمو مطالبه الخاصة به وفيما يلي عرض لمظاهر النمو ومطالبها :

#### ج - مظاهر النمو :

إن مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي يقابلان مرحلة المراهقة . ويعرف فورد وبيتش ( Ford and Beach ) ( منصور وآخر ، ١٤٠١ هـ ) هذه المرحلة " على أنها الفترة الممتدة ، من البلوغ وحتى الرشيد " ص ٤٥١ . وهي تبدأ من سن الثالثة عشرة - إلى سن العشرين ، وقد يبدأ البعض مراهقتهم قبل هذه السن . وتتميز بمظاهر جسمية ، وعقلية ، وانفعالية ، واجتماعية ، متداخلة ، وتتصل ببعضها ويتراوح عمر الطلاب في المرحلة المتوسطة ما بين ١٢ سنة - ١٥ سنة أي : أنهم في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة ومطلع المراهقة .

أما تلاميذ المرحلة الثانوية فتتراوح أعمارهم ( ما بين ١٦ سنة - ١٩ سنة ) تقريباً .

وفيما يلي تفصيل لتلك المظاهر :-

#### ١ - مظاهر النمو الجسمي :

يكون متوسط البلوغ عند الإناث ( بين ١٢ سنة - ١٣ سنة ) ويتأخر عند الذكور إلى ( سن ١٤ سنة ) . ومع البلوغ تظهر تغيرات سريعة واضحة في مظاهر النمو الجسمي ، والفسيولوجي ، ويظهر التمايز واضحاً في التكوين الجسمي عند الذكور والإناث ، مع حدوث بعض الإضطرابات العضلية ، والعصبية مما يؤدي إلى اختلال التآزر الحركي ، وحالات الإعياء .

وتصل الفتاة إلى أقصى طولها ( في سن ١٦ سنة . والفتى حتى ١٨ سنة ) وتكاد تكتمل المظاهر الجسمية في المرحلة الثانوية ؛ التي تعد أهم فترات المراهقة . ( فؤاد السيد ، ١٩٧٥ م ، ص ٢٥٤ ، ص ٢٥٧ ، ص ٢٦٢ ) ، ( سيسالم ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١٨٩ ) .

#### ٢ - مظاهر النمو العقلي :

يتجه النشاط العقلي في مرحلة المراهقة إلى التمايز وتبدو القدرات ، والإستعدادات العقلية واضحة ، حيث تكتمل في مرحلة النضج . ( فهمي ، بدون تاريخ ، ص ٢١٩ ) . وقد أثبتت أبحاث فيرنون ( P.E. Vernon ) أن القدرات العقلية تنمونواً مطرداً أثناء المراهقة والتي أجراها على عينة تتراوح أعمارها بين ( ١٤ سنة إلى ١٧ سنة ) . ( فؤاد السيد ، ١٩٧٥ م ص ٢٦٨ ) .

ويتميز طلاب المرحلة المتوسطة بالقدرة على التفكير ، والانتقال إلى المجردات والمعنويات ؛ أي تزداد القدرة على التجريد ، والتعميم ، والتمييز وإدراك العلاقات ، والربط بين الأسباب والنتائج . ومع ذلك فإن المدركات الحسية تغلب عليهم في بداية المرحلة أي : في السنتين الأوليين من المرحلة المتوسطة ويزداد الإلتباه ، أما التذكر فلم يعد قائماً على الإستظهار وإنما على الفهم والإستيعاب ، والإستدلال يصطبغ بالصبغة الإستنباطية ويتطور في نهاية المرحلة . ويرتبط الخيال بالتفكير ارتباطاً قوياً في نهاية المرحلة المتوسطة ؛ حيث يتجه إلى الخيال المجرد المبني على الألفاظ .

وفي المرحلة الثانوية يُعد النمو العقلي في درجاته العالية في جميع جوانبه : من تفكير ، وتخيّل ، واستنتاج ، واستدلال ، وموازنة ، ونقد ، وحكم . ويقوى التذكر المعنوي ويتجه الذهن إلى التجريد والعمليات العقلية . ودلت دراسات ميلر وتانر ( Miller and Tanner ) على ازدياد قدرة التلاميذ على تحليل المواقف تحليلاً منطقياً في حل المشكلات ؛ بحيث يصطبغ الإستدلال بالصبغة الإستقرائية ، حتى تصل إلى مرتبة من المرونة العقلية ؛ التي تمكنهم من مواجهة المواقف . والإدراك ينمو إلى المستوى المعنوي البعيد . ويتطلب ذلك توفر عاملين هما : القدرة على الملاحظة ، والمقارنة بين التشابهات ، والمختلفات والعامل الثاني : يتضح في القدرة على التعميم ؛ وذلك لتكوين المدركات الكلّية والوصول إلى النتائج العامة عن طريق التحليل . ودلت دراسة ( فالنتنر T. Valentin ) على أن المراهقين يتمتعون بخيال خصب في وصف المشاعر والإنفعالات ، وبأسلوب جمالي . وتتفوق البنات على البنين ، وقد أجريت الدراسة على عينة تتراوح أعمارها ( من ٩ - إلى ١٨ سنة ) . ( فؤاد السيد ، ١٩٧٥ م ، ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ) .

### ٣ - الميل الأدبية :

دلت الدراسة التي أجراها إبرهات و ليهمان ( Eberhart and Lehman ) أن الميل القرائية تبلغ ذروتها لدى المراهقين فيما بين ( سن ١٢ سنة - إلى ١٣ سنة ) كما دلت أبحاث ( بورجيا Borgia ) التي أجراها على عينة تتراوح أعمارها بين ( ١١ سنة - إلى ٢٠ سنة ) أن الميل الأدبية تزداد تبعاً للعمر الزمني .

ودلت دراسات تيرمان و ليما ( Terman and Lima ) أن الفتيات يملن إلى القصص التاريخي ، والشعر ، والمسرحيات ، ونواحي العاطفة . ( فؤاد السيد ، ١٩٧٥ م ، ص ٢٨١ ) ، وأن الذكور يميلون إلى القراءة العلمية ، والأخبار ، والموضوعات المختلفة . ( ظافر وآخر ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٧٨ ) .

#### ٤ - مظاهر النمو الإجتماعي :

في المرحلة المتوسطة ، تتسع العلاقات الإجتماعية ، ويزداد التفاعل مع المجتمع ، يصاحبه ملامح تأكيد الذات . وفي المرحلة الثانوية يشتد الشعور بالذات ، والنزوع للسلطة . وتتسع دائرة التفاعل الإجتماعي والولاء للأقران ( فؤاد السيد ، ١٩٧٥ م ، ص ٦٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ) .

#### ٥ - مظاهر النمو الإنفعالي :

يتميز التلاميذ في المرحلة المتوسطة بالقلق والإضطراب ، وعدم الإطمئنان والتوتر . ويتميز تلاميذ المرحلة الثانوية بالقلق ، وسرعة الإنفعال . وتميل الفتيات إلى ضبط أعصابهن ، وتبدو التساؤلات ، والتفكير في شؤون المعتقدات والمذاهب ( فؤاد السيد ، ١٩٧٥ ص ٦٦ ، ٢٨٨ ) .

وفي ضوء خصائص نمو التلاميذ ؛ تستخلص الباحثة مطالب تعليم الأدب . وسوف تحددها الباحثة فيما يلي :

#### د - مطالب تعليم الأدب لتلميذات المرحلتين : المتوسطة والثانوية :

١ - لعل أبرز مااستخلصته الباحثة من خلال خصائص النمو هو : أن دراسة النص ينبغي أن تتجه بصورة واضحة إلى التركيز ، والعمق في المرحلة الثانوية ، أكثر منها في المرحلة المتوسطة ، وذلك بالنظر إلى أن النمو العقلي - كما وضع سابقاً - يضطرد في فترة المراهقة حتى يصل إلى مستوياته العليا في المرحلة الثانوية في جوانبه المختلفة : من تفكير ، واستنتاج ، واستدلال ، وموازنة ، ونقد ، وحكم ؛ لذا فإن إجراء الموازنات الأدبية ، واستخلاص السمات والخصائص الفنية ، والفكرية بتفصيلاتها وجزئياتها الدقيقة ، وتقديم الأحكام الأدبية المستنبطة تناسب تلميذات المرحلة الثانوية حيث تصل قدراتهن على الملاحظة ، والمقارنة ، والتعميم إلى مستوى متقدم .

أما تلميذات المرحلة المتوسطة : فعلى رغم توفر قدرات التجريد ، والتمييز ، والتعميم ، والربط ، وإدراك العلاقات . فإنها لاتصل في درجاتها إلى مستوى تلميذات المرحلة الثانوية ؛ إضافة إلى أن مدركاتهن لاتزال حسية بعض الشيء ؛ لذا يتم تدريبهن على مهارة

التحليل ، والتفسير ، والتذوق الأدبي بصورة مبسطة .

٢ - وفي ضوء خصائص النمو العقلي فإن طريقة تدريس النص الأدبي يجب أن تتوفر فيها خصائص مهمة تتضمن : إستقراء الحقائق الجزئية ، وتعرف حالات التشابه والاختلاف واستنباط الحقائق الكلية ، والوصول إلى تعميمات ، وأحكام عامة ، والإستدلال بالأدلة والبراهين من خلال النص ؛ وذلك بأن يتم التفاعل بين المعلمة والتلميذة باستخدام المناقشة ، وإثارة تفكيرها ؛ وهذا يكون عن طريق تقديم فرص متنوعة ؛ لتنمية القدرة على التفكير الناقد مثل : إثارة الأسئلة التي تتحدى تفكيرهن ، وتدفعهن إلى إعمال الفكر ، وإبداء الرأي ، للوصول إلى حلول وإجابات ممكنة . فمثلاً يمكن أن تطلب المعلمة رأي التلميذات تجاه موقف ما وذلك بوضع خبراتهن في موضع خبرات الأديب ؛ فتسألن ماذا يمكن أن يفعلنه لو كنّ مكانه ؟ فهنا إثارة لأفكارهن ، واهتمامهن نحو النص الذي سيدرسنه وفي هذا ضمان لإنتباههن الذي يزداد في فترة المراهقة .

ولوصل التلميذات بالكتابة يمكن للمعلمة : أن تكلفهن إعداد بحوث صغيرة تشمل : ترجمة الأديب ، وجو النص ، وظروف إنشائه هذا قبل دراسة النص حيث يقمن بأنفسهن بالرجوع إلى المراجع الأدبية والتاريخية ؛ وذلك للكشف بأنفسهن عن الحقائق ، والمعارف المطلوبة . وفي ذلك كله تساعدن المعلمة بأن تزودهن ببعض الكتب ، والدواوين الشعرية ، أو المراجع المطلوبة . ويمكن للمعلمة تدريب التلميذات على عقد الموازنة بين نصوص أدبية في موضوع واحد ، بأن تقدم نصاً في موضوع سبق أن درسنه ، أو تم لهن الإطلاع عليه في صحيفة ، أو برنامج ، أو فيلم تليفزيوني لتطالبهن بعد ذلك الموازنة بين النصين . ففي هذا كله إثارة لتفكير التلميذات ، وتدريبهن على مهاراته ، ولعل تلك الإجراءات تناسب خصائص تلميذات المرحلة الثانوية .

٣ - وبما أن المراهقة - كما أثبتت الدراسات - تتمتع بخيال خصب ، وميل إلى وصف المشاعر ، والأحاسيس والإنفعالات . فإنه يمكن إستغلال تلك الميول في إثارة إهتمام التلميذات لدراسة النص ؛ عن طريق تكليفهن مسبقاً كتابة موضوع بصدد النص ، والاستماع إلى كتابتهن قبل تقديم النص ؛ فعلى سبيل المثال يمكن مطالبة التلميذات قبل دراستهن لنص

البحتري في وصف الربيع . كتابة نص بصدد الموضوع ، والإستماع إلى كتابتهن وتقويمها .  
إذ أن هذا يؤدي إلى تنمية ميولهن الكتابية ، إضافة إلى إثارة إهتمامهن ، وتشويقهن للدرس ، بل وإثارة إنتباه الأخريات في إنصاتهن لما كتبت زميلاتهن . وفي كل ذلك حفز للتلميذة واستثارة دافعيتهما للتعلم .

٤ - وبما أن تلميذات المرحلة المتوسطة تغلب على مدركاتهن المحسوسات ، فإن هذا يلقي الضوء على أهمية إستخدام المعلمة للوسائل التعليمية مثل : المصورات ، والخرائط ، والأفلام ، وغيرها مما يساعد على تقريب المعاني من مدركاتهن .

٥ - ونظراً لأن التذكر اللفظي يتراجع في مقابل التذكر المعنوي ؛ أي أن التلميذات لا يحفظن إلا ما يفهمنه ؛ لذا لابد من توجيه أساليب التدريس على أساس الفهم ، والإستيعاب ، وطرق التفكير السليم . بحيث تصبح التلميذة بعد ذلك قادرة على تحليل وتفسير ، وتذوق أي نص أدبي ، وإصدار الحكم عليه .

٦ - وبما أن الميول الإجتماعية نحو الأقران تتضح في فترة المراهقة ، وكذلك الميول الدينية ، وخاصة في المرحلة الثانوية . حيث يشتد تفكير التلميذات في شؤون المعتقدات الدينية ؛ لذا ينبغي أن يتجه تعليم الأدب ، على تعميق مفهومات العقيدة الإسلامية في نفوسهن ، والوصول إلى الإتجاهات التي يحتويها النص ، وإكسابهن إتجاهات إيجابية مرغوبة .

٧ - أما فيما يتعلق بميل المراهقات إلى جماعة الأقران ؛ فيمكن إستغلال ذلك في تحقيق مهارات إجتماعية أثناء تعليم الأدب ؛ وذلك بتكليف التلميذات إعداد بحوث بسيطة ، أو دراسة نص أدبي عن طريق تقسيمهن إلى مجموعات .



٨ - وبما أن المراهقة تتمتع بخيال خصب - كقما وضع سابقا - فى الوصف فإنه ينبغي على المنهج أن يهتم بتقديم نصوص من الأدب الوصفى الرائع ؛ والذي يزود التلميذة بكثير من أساليب التعبير الجميل ، ويعمل على إيجاد إتجاهات نحو تقدير الجمال ، وبحيث تكون من نصوص شعرية ، ونثرية من مختلف الأجناس الأدبية تتضمن قيماً ومبادئ ومثلاً سامية ، وهذا يعني اختيار موضوعات من التراث تتضح فيها تعاليم العقيدة الإسلامية ، والمثل العربية ، والمبادئ الإنسانية ، مع عدم إغفال التمايز بين البنين والبنات ؛ وذلك في تقديم موضوعات تتضمن تقدير الدور الذي تؤديه الأسرة نحو المجتمع باختلاف مسؤوليات المرأة والرجل .

هذا ما استخلصته الباحثة من مطالب اقتضتها خصائص نمو المراهقين في المرحلتين ، وكيفية تحقيقها من خلال تعليم الأدب . وهناك نقطة مهمة تشير إليها الباحثة وهي : أن تلك الخصائص التي تم استعراضها سابقاً ، والتي إستخلصت منها الباحثة موجّهات بحثها الحالي قد تضمنت نتائج بحوث أجريت في الخارج ، وهي التي توفرت للباحثة ؛ وذلك لعدم وجود دراسات أجريت لدينا في هذا المجال ، ثم أن المسوّغ في اعتماد الباحثة على تلك الدراسات هو : أن أبناء هذه المرحلة بشكل عام ، يتفّقون من حيث النمو العام في تلك المظاهر . وإن وجدت اختلافات فهي اختلافات في الدرجة ؛ نتيجة لاختلاف الظروف البيئية ، وليست في النوع ، فمثلاً من حيث النمو العقلي . فإن أبناء هذه المرحلة وفي بداية فترة المراهقة - كما تبين سابقاً - يغلب على تفكيرهم الإدراك الحسي ؛ فهم يتفّقون في نوعية التفكير ، وإن وجد اختلاف ؛ فهو اختلاف في درجات التفكير الحسي حيث يرجع إلى عدة عوامل بيئية ، وثقافية ، وإجتماعية . ولهذا ترى الباحثة أنه يمكن تقديم موجّهات أساسية تستخلصها من خصائص نمو التلميذات ، وحاجاتهن ، أفادت في إلقاء الضوء على طريقة وأساليب وإجراءات تدريس النص الأدبي .

## الفصل الرابع

### منهج البحث ، وأدواته ، وعينته

أولاً : منهج البحث .

ثانياً : أدوات البحث .

- ١ - المراجع الخاصة بتعليم الأدب .
- ٢ - بطاقة دراسة استطلاعية لأداء المعلمات .
- ٣ - الاستبيان :
  - أ - بناء الاستبيان .
  - ب - محتوى الاستبيان .
  - ج - صدق الاستبيان .
- ٤ - بطاقة الإشراف على تعليم النصوص الأدبية .
  - أ - بناء البطاقة .
  - ب - محتوى البطاقة .
- ٥ - الأسلوب الإحصائي .

ثالثاً : عينة البحث .

## الفصل الرابع

### منهج البحث ، وأدواته ، وعينته

يتناول هذا الفصل منهج البحث ، وأدواته ، وعينته ، وأسلوبه الإحصائي ، فتبين الباحثة كيفية إعداد الإستبيان في صورته المبدئية ، وإخراجه في صورته النهائية ، وإعداد بطاقة الملاحظة . وفيما يلي تفصيل لكل ذلك .

### أولاً : منهج البحث :

إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ؛ وذلك في سبيل تحديد وصف دقيق للأساليب والإجراءات التي تُتخذ في تعليم النصوص الأدبية بالمرحلتين : المتوسطة والثانوية بهدف تقنينها ، ثم تحديد معايير الإشراف عليها . ولهذا كله قامت الباحثة بما يلي :

- ١ - وصف مباشر لأساليب وإجراءات تعليم النصوص الأدبية ؛ عن طريق الملاحظة المباشرة للمعلمات .
- ٢ - تحليل الكتب المتخصصة التي تناولت كل ما يخص تعليم النصوص الأدبية مثل كتب طرق التدريس ، والكتب التي تناولت طبيعة اللغة وطبيعة الأدب بالإضافة إلى تحليل أهداف تعليم اللغة العربية ، وأهداف تعليم الأدب العربي كما حددتها السياسة التعليمية للمملكة .
- ٣ - حصر آراء المتخصصين حول الإستنتاجات المستخلصة مما سبق ذكره ؛ باستخدام استبيان خصص لذلك الغرض .

### ثانياً : أدوات البحث :

تكونت أدوات البحث : من طائفة من كتب طرق تدريس اللغة العربية ، وطائفة من كتب الدراسات الأدبية ، إلى جانب أهداف تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية ، وقد

شملت الأدوات استبياناً خصص لتعرف آراء المتخصصين حول مطالب تعليم النصوص الأدبية وبطاقة ملاحظة للإشراف على تعليم النصوص الأدبية . وفيما يلي تفصيل لكل تلك الأدوات :

#### ١ - المراجع الخاصة بتعليم الأدب :

- لتعرف طبيعة المادة الأدبية ، وأساليب وإجراءات تعليمها قامت الباحثة بتحليل طائفة من كتب طرق تدريس اللغة العربية ، والدراسات الأدبية (١) بهدف تحديد طبيعة النصوص الأدبية وأساليب وإجراءات تدريسها وذلك في حدود مايلي :
- كفايات تعليم النصوص الأدبية .
  - أساليب وإجراءات تعليم النصوص الأدبية ( مايجب أن تفعله المعلمة ، مايجب أن تفعله التلميذة لتتعلم ، مايجب أن تلاحظه المعلمة لمتابعة التلميذة ، وتقويمها ) .

- 
- (١) ( ابراهيم ، بدون تاريخ ) ، ( ابن رشيق ، ١٩٧٢ م ) ، ( ابن قتيبة ، ١٩٨٥ م ) ، ( احمد ، ١٩٨٢ م ) ، ( امين ، بدون تاريخ ) ، ( بادي ، ١٤٠٦ هـ ) ، ( بغدادي ، ١٤٠٢ هـ ) ( بلوم وآخرون ، ١٤٠٥ هـ ) ، ( بهجت ، ١٩٨٢ م ) ، ( جابر ، ١٩٨٠ م ) ، ( الجعلي ، ١٤٠٦ هـ ) ، ( جمبلاطي وآخر ، ١٩٨١ م ) ، ( حاتم ، ١٩٨٤ م ) ، ( حستان ، ١٩٨٥ م ) ، ( حسين ، ١٩٨١ م ) ، ( حمودة وآخر ، ١٤٠٤ هـ ) ، ( خاطر ، وآخرون ، ١٩٨٢ م ) ، ( ديوان طرفة ابن العبد ، ١٩٧٩ م ) ، ( الزيات ، بدون تاريخ ) ، ( سمك ، ١٩٧٩ م ) ، ( السمان ، ١٩٨٢ م ) ، ( السيد ، ١٩٨٠ م ) ، ( الشايب ، ١٩٧٢ م ) ، ( ظافر وآخر ، ١٤٠٤ هـ ) ، ( عبدالعال ، بدون تاريخ ) ، ( عبدالمجيد ، ١٩٨٦ م ) ، ( عبدالموجود وآخرون ، ١٩٧٩ م ) ، ( عتيق ، ١٣٩١ هـ ) ، ( العربي ، ١٩٨١ م ) ، ( عطا ، ١٩٨٦ م ) ، ( عوضين ، ١٤٠٣ هـ ) ، ( فايد ، ١٩٨٤ م ) ، ( القالي ، بدون تاريخ ) ، ( قورة ، ١٩٨٦ م ) ، ( لطفي ، ١٩٨٥ م ) ، ( لانسون وماييه ، ١٩٨٢ م ) ، ( محجوب ، ١٩٨٦ م ) ، ( مدكور ، ١٩٨٤ م ) ، ( مرعي ، ١٩٨٢ م ) ، ( مونرو ، ١٩٨٢ م ) ، ( نشواتي ، ١٩٨٥ م ) ، ( الهاشمي ، ١٩٨٢ م ) ، ( وهبة وآخر ، ١٩٨٤ م ) ، ( يونس وآخرون ، ١٩٨١ م ) .

## ٢ - بطاقة دراسة إستطلاعية لأداء المعلمات :

وقد قامت الباحثة بإجراء ملاحظة مباشرة لأداء المعلمات في حصة النصوص الأدبية أثناء الإشراف عليها . ذلك لأن الباحثة مشرفة تربوية ، وقد استخدمت الباحثة في الملاحظة بطاقة تضمنت الآتي :

- خطوات المعلمة في تقديم النص وشرحه ، وتقويم التلميذات .
  - مناسط التلميذات .
  - أسلوب المعلمة وإجراءاتها في متابعة التلميذات ، وملاحظتها لهن أثناء الدرس
- وقد وصفت الباحثة أداء المعلمات بالاستناد إلى خبراتها حيث كانت معلمة للغة العربية قبل أن تكون مشرفة على تعليمها ، كما استعانت في وصف ذلك بخلاصة الدراسة النظرية لتعليم النصوص الأدبية .

## ٣ - الإستبيان :

بعد أن تحددت كفايات تعليم الأدب وأساليب وإجراءات تدريسه ( الفصل الثالث من البحث الحالي ) قامت الباحثة بتلخيص تلك الأمور ووضعها في استبيان يمثل " دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية " .

### أ - بناء الإستبيان :

قامت الباحثة ببناء الإستبيان في ضوء الإستنتاجات المستخلصة من كتب طرق التدريس التي وضعها متخصصون في تعليم اللغة العربية ، ومن الدراسات السابقة ، ومن كتب المناهج بعامة ، وكتب اللغة والدراسات الأدبية ، والإستفادة من آراء الذين كتبوا في مجال علم النفس التعليمي والتربوي ، ومن ملاحظة المعلمات ، ومن خبرتها لأنها مشرفة تربوية في مجال تعليم اللغة العربية ، بالإضافة إلى تحليل أهداف تعليم اللغة العربية ، وأهداف تعليم الأدب في المملكة العربية السعودية .

### ب - محتوى الإستبيان :

شمل الإستبيان مطالب تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية

حيث تضمن مايلي :

- كفايات تعليم نصوص الأدب العربي التي ينبغي أن يتجه إليها تعليمها .
- مهارات تعليم الكفايات .
- الأداء الدال على المهارات .
- مايجب أن تقوم به المعلمة ؛ لتحقيق إكتساب كفايات تعليم نصوص الأدب .
- مايجب أن تقوم به التلميذة ؛ لاكتساب كفايات تعليم نصوص الأدب .
- مايجب أن تلاحظه المعلمة من سلوكيات التلميذات أثناء التعليم .

ج - صدق الإستبيان :

تحرّت الباحثة صدق الإستبيان بأسلوبين :

الأسلوب الأول : صدق المحتوى :

وهو مايسمى بالصدق المنطقي ؛ وهو يعد أفضل أنواع الصدق في مثل هذه البحوث ؛ حيث إنه يُغني عن أي تحيز ، إذ يتم فيه حصر البيانات بصورة موضوعية . وقد راعت الباحثة في بناء الإستبيان أن تكون عباراته ممثلة لخلاصة الدراسة النظرية . وبذلك يكون قد تحقق للإستبيان صدق محتواه ، كما أنها أعدت عباراته بأسلوب واضح تبين به المعنى الإجرائي لكل ما انطوى عليه الإستبيان .

الأسلوب الثاني : صدق المحكمين :

قامت الباحثة للتحقق من صدق الإستبيان بعرضه على عشرة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي ، وأساتذة اللغة والأدب والنقد بجامعة أم القرى بمكة ؛ لأخذ آرائهم حول مطالب تعليم نصوص الأدب العربي التي تشكل نواة مطالب الإشراف على تعليمها .

وقد شمل الإستبيان في صورته النهائية والتي تم عرضها على المحكمين مايلي :

أولاً : مقدمة إتضح منها الهدف من الإستبيان ، وأهمية تحديد مطالب تعليم نصوص الأدب العربي ؛ لتحقيق أهداف تعليمها بالإضافة إلى تعليمات خاصة بالإجابة على الأسئلة ، روعي فيها السهولة وذلك بوضع إشارة ( ✓ ) أمام الخانة المناسبة .

ثانياً : مطالب تعليم النصوص الأدبية الواردة في القائمة ، وقد طُلب رأي المتخصصين حول مناسبتها بالموافقة أو الرفض ؛ حيث إن العبارات الواردة في الاستبيان قد وردت في طيات كتب طرق تدريس اللغة العربية ؛ ممثلة آراء وخبرات المتخصصين ، وهي بعد ذلك كانت بمثابة الإقتراحات التي تحتاج إلى التصويت الذي يمثل الموافقة عليها ، أو رفضها من قبل المتخصصين ؛ بهدف بلورة مطالب تعليم النصوص الأدبية وذلك بسؤالهم عما يلي :

- ١ - مدى مناسبة المهارات للكفايات المطلوبة .
- ٢ - مدى ملاءمة مايجب أن تقوم به المعلمة ؛ للأداء الدال على المهارة .
- ٣ - مدى ملاءمة مايجب أن تفعله التلميذه ؛ للتمكن من الكفاية المقابلة .
- ٤ - مدى ملاءمة مايجب أن تلاحظه المعلمة حول أداء التلميذات ؛ للتمكن من الكفاية التي يُوجهن لاكتسابها .

ثالثاً : حُصص قسم من الاستبيان لوضع مقترحات المتخصصين الخاصة بمكونات الاستبيان التي تتضمن مايلي :

الكفاية ، المهارة ، الأداء ، مايجب أن تفعله المعلمة ، مايجب أن تفعله التلميذة ، مايجب أن تلاحظه المعلمة . (١)

٤ - بطاقة الإشراف على تعليم النصوص الأدبية :

أ - بناء البطاقة :

لبناء بطاقة الإشراف على تعليم النصوص الأدبية قامت الباحثة بتلخيص الاستبيان ، واستخلاص العبارات التي تمثل معايير الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي من عناصر الاستبيان الذي اعتبر بمثابة « دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية » ، ثم انتظمت تلك العبارات المستخلصة في بطاقة ملاحظة شملت عشرين عبارة ، تمثل الأداء الذي يجب أن تقوم به ( المعلمة ) وخصص لكل عبارة تقدير بين خمس درجات ، ودرجة واحدة .

(١) أنظر الملحق رقم ( ١ ) .

- ممتاز : ( ٥ ) درجات .  
 جيد جداً : ( ٤ ) درجات .  
 جيد : ( ٣ ) درجات .  
 مقبول : ( ٢ ) درجتان .  
 غير كافٍ : درجة واحدة . (١)

وقد راعت الباحثة في البطاقة أن تشمل النقاط التالية :

- ١ - تحديد جوانب الأداء في تعليم النصوص الأدبية والتي تخضع للملاحظة .
- ٢ - تلخيصها في عبارات مركزة .
- ٣ - تجميع العبارات في فئات بحسب تحقيقها لكل كفاية من كفايات تعليم النصوص الأدبية .
- ٤ - تدريج كل عبارة بقياس متدرج ( قان دالين ، ١٩٨٥ م ، ص ٤٦١ ) .

#### ب - محتوى البطاقة :

شملت بطاقة الإشراف على تعليم نصوص الأدب في المرحلتين : المتوسطة والثانوية

ما يلي :

- ١ - مقدمة تتضمن أهمية قراءة دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي وذلك قبل استخدام البطاقة .

- ٢ - تعليمات خاصة باستخدام البطاقة وذلك ؛ بوضع إشارة ( ✓ ) في الخانة المناسبة أمام كل عبارة ، حيث إن الخانات المتدرجة تحت عبارات التقدير

تعني مايلي :

ممتاز : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة بدقة تامة .



جيد جداً : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة بدقة ( ويحتاج إلى تعديل أسلوبين على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح في الدليل .

جيد : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة بوضوح ( ويحتاج إلى تعديل ثلاثة أساليب على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح في الدليل .

مقبول : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة ( ويحتاج إلى تعديل أربعة أساليب على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح في الدليل .

غير كافٍ : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات غير وارد ، أو وارد ، ويحتاج إلى تعديل أساليب وإجراءات ( تتعدى الأربعة منها داخل كل كفاية ) كما هو موضح في الدليل .

#### ٥ - الأسلوب الإحصائي :

قامت الباحثة بمعالجة المعلومات التي حصلت عليها أثناء البحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ١ - حساب التكرارات في رصد آراء المحكمين .
- ٢ - حساب النسبة المئوية ، لتعرف آراء المحكمين .
- ٣ - استخدام معامل ألفا كرونباخ (  $\alpha$  ) لحساب ثبات أداة الإشراف على تعليم النصوص الأدبية باستخدام معادلة ( ألفا-كرونباخ Cronbach's ) .

$$\alpha = \frac{\text{مجموع تباين أسئلة الاختبار}}{\text{تباين الاختبار الكلي}}$$

ن - ١

#### ثالثاً : عينة البحث :

تتكون عينة البحث من جميع مشرفات اللغة العربية بمكتب الإشراف التربوي بمدينة مكة ، وجميعهن يحملن مؤهلات جامعية في تخصص اللغة العربية وعددهن عشر مشرفات .

## **الفصل الخامس**

**تحليل النتائج \* وتفسيرها \* ومناقشتها**

**أولاً : تحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها . ومناقشتها .**

**ثانياً : تجريب بطاقة الإشراف على تعليم نصوص الأدب  
العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية .**

## الفصل الخامس

تحليل النتائج ، وتفسيرها ، ومناقشتها :

يتناول هذا الفصل تحديد مطالب الإشراف على تعليم النصوص الأدبية ، وتجريب بطاقة الملاحظة للإشراف على تعليمها في المرحلتين : المتوسطة والثانوية . وفيما يلي تفصيل لكل ذلك .

أولاً - تحليل نتائج الإستبيان ، وتفسيرها ، ومناقشتها .

مطالب الإشراف على تعليم النصوص الأدبية :-

لتحديد مطالب الإشراف على تعليم النصوص الأدبية بالمرحلتين : المتوسطة والثانوية . وزعت الباحثة الإستبيان الذي أعدته لذلك الغرض ، على عشرة متخصصين في المناهج وطرق التدريس ، والإشراف التربوي ، وتعليم اللغة والأدب العربي . وبعد ذلك تم استرجاع جميع الإستبيانات من المحكمين . وبعد تحليل إجاباتهم وملحوظاتهم المرفقة إتضحت الأمور التالية :

## جدول رقم ( ١ )

١ - مطالب تعليم النص الأدبي ، الخاصة بكفاية ( الإندماج بالنص ) .

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		تقديم النص	الأداء	١٠	١٠٠ %	-	-
الاندماج بالنص ( ١ )	تعرف النص وفهمه الحرفي	تهيئة ، وإثارة أذهان التلميذات قبل الدخول إلى النص وذلك بإحدى الأساليب التالية :-	ما يجب أن تفعله المعلمة	٥	٥٠ %	٥	٥٠ %
		١ - تكليفهن مسبقاً كتابة نص بصدد الموضوع		٦	٦٠ %	٤	٤٠ %
		٢ - تكليف بعضهن إعداد بحوث صغيرة تشمل ترجمة الأديب ، وجو النص ، وظروف إنشائه .		١٠	١٠٠ %	-	-
		٢ - إستخدام المناقشة ، ومحاولة وضع خبراتهن موضع خبرات الأديب فتسالهن : ماذا يمكن أن يفعلنه لو كن مكانه ؟ ويمكن تكليفهن كتابة آرائهن أثناء الحصة ، ومناقشتهن فيما كتبته ؛ لتحليله والتعليق عليه .		٧	٧٠ %	٢	٢٠ %
		- تقديم النص لهن مكتوباً على ورقة مستقلة .		١٠	١٠٠ %	-	-
		- تكليفهن قراءة النص ، وتحديد الكلمات الغامضة .					
		- قراءة بعض ماكتبته التلميذات ، والقراء	ما يجب أن تفعله التلميذة	٦	٦٠ %	٤	٤٠ %
		محاضرة شفوية من قبل اللواتي كلفن بإعداد البحوث ، وإنصات بقية التلميذات .		١٠	١٠٠ %	-	-
		- إجاباتهن على أسئلة المعلمة ، وتلخيص النقاط المهمة شفويًا ، وعلى السبورة من خلال ماسمعه .		٧	٧٠ %	٢	٢٠ %
		- قراءة النص قراءة صامتة ، والبحث عن معاني الكلمات في المعجم .					
		- رصد درجات لهن وفق مجهوداتهن، وملاحظة وضوح أفكارهن وتنظيمها ، وعنايتهم في اختيار عباراتهن ، وشمول أو ضيق نظراتهن .. وكذلك ملاحظة مدى متابعتهن لزميلاتهن عن طريق توجيه الأسئلة .	ما يجب أن تلاحظه المعلمة	١٠	١٠٠ %	-	-
		- ملاحظة من انتهت منهن من القراءة الصامتة.		٧	٧٠ %	٢	٢٠ %

من الجدول رقم ( ١ ) والذي يتضمن مطالب تعليم النص الأدبي والخاصة بكفاية ( الإدماج بالنص ) يتضح مايلي :-

\* ( تقديم النص ) : وافق على تلك العبارة جميع المحكمين أي بنسبة ( ١٠٠ ٪ ) وفي تلك دلالة على ضرورة ذلك الأداء في تعليم النص الأدبي ، والذي يحقق مهارة ( تعرف النص ، وفهمه الحرفي ) .

\* وفيما يختص بالأساليب والإجراءات ( التي تقوم بها المعلمة ) . فقد اختلفت آراء المحكمين فيها ومن ثم فقد اختلفت نسبة الإجابات الخاصة باتباع الأساليب التي تستخدم في إثارة وتهينة أذهان التلميذات قبل الدخول إلى النص وذلك على النحو التالي :

- الأسلوب الذي يتضمن ( تكليف التلميذات مسبقاً كتابة نص بصدد الموضوع ) فقد وافق عليه نصف المحكمين ، ورفضه الباقون ، أي بنسبة ( ٥٠ ٪ ) لكل منهما . وتلك النسبة تشير إلى أن ذاك الأسلوب لا يمكن رفضه تماماً ، وإنما يمكن الأخذ به في تعليم بعض النصوص ذات الموضوعات البسيطة ، أو الموضوعات التي مرت بخبرات التلميذة في مواد كالإنشاء مثلاً . ويمكن تأخير هذا الأسلوب إلى مابعد فهم النص لتقول التلميذة رأيها في النص وفي موضوعه .

- أما الأسلوب الذي يتضمن ( إعداد بحوث صغيره ) من بعض التلميذات بتحديد الإسم ، أو تكليفهن إختيارياً فقد وافق عليه المحكمون بنسبة ( ٦٠ ٪ ) ورفضه ( ٤٠ ٪ ) منهم : وهذا يعني : أن الموافقين عليه أكثر من النصف . وترى الباحثة أهمية هذا الأسلوب في المرحلة الثانوية بعامة ، ولعل أهميته تبرز في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية ؛ ذلك لأن في هذا الأسلوب تدريب للتلميذات على إجراء البحوث الصغيرة ، والتي نصت عليها الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية بالمملكة " تعويد الطالبة الاستفادة من المكتبة العربية ، والرجوع إلى أمهات كتبها ، وتلخيص ماتقرؤه منها ، وتمكينها من كتابة البحوث فيها " [ راجع أهداف تعليم اللغة العربية ، ص ٣٦ ] ، وهذا يدل دلالة أكيدة على أهمية استخدام ذلك الأسلوب في تعليم الأدب لما فيه من تحقيق لأهداف اللغة العربية عموماً ، والذي ينسحب على مادة الأدب .

- أما بخصوص اتباع أسلوب ( استخدام المناقشة ، ووضع خبرات التلميذات في موضع خبرات الأديب ، وتكليفهن كتابة آرائهن والتعليق عليها ) . فقد وافق عليه الجميع بنسبة ( ١٠٠٪ ) وفي هذا دلالة قاطعة على أهمية هذا الأسلوب ، وضرورة استخدامه في أغلب النصوص إن لم يكن كلها .

- ( تقديم النص مكتوباً على ورقة مستقلة ) . فقد وافق عليه أغلب المحكمين إذ بلغت النسبة ( ٧٠٪ ) في مقابل ( ٣٠٪ ) من الذين رفضوه . ويتبين من تلك النسب أن الغالبية العظمى من المحكمين قد وافقوا على ذلك الأسلوب ، والذي يتسق مع نظريات الاتصال حيث إن ذلك ييسر وصول مضمون الرسالة إلى المتلقي دون وجود معوقات ، ولعل استخدام ذلك الأسلوب ليس بالأمر العسير في ظل توفر الإمكانيات المادية في أغلب المدارس حالياً .

- أما الإجراء الخاص ( بتكليف التلميذات قراءة النص ، وتحديد الكلمات الغامضة ) . فقد بلغت نسبته ( ١٠٠٪ ) أي بإجماع المحكمين ؛ وهذا يعني ضرورة توفر هذا الإجراء والالتزام به في تعليم نصوص الأدب .

\* وفيما ( يجب أن تفعله التلميذة ) . فقد اختلفت آراء المحكمين فيه . وذلك على النحو التالي :

- الإجراء الخاص ( بقيام التلميذة بقراءة ما كتبت ، وإلقاء محاضرة شفوية من قبل اللواتي كلفن بإعداد البحوث ، وإنصات بقية التلميذات ) . فقد وافق عليه بنسبة ( ٦٠٪ ) من المحكمين . ورفضه ( ٤٠٪ ) منهم وهذا يسير تبعاً لنسب موافقة المحكمين ورفضهم لإجراءات مايجب أن تفعله المعلمة : ( تكليفهن مسبقاً كتابة نص بصدد الموضوع ) . ( وإعداد بحوث صغيرة ) . حيث كانت نسبتها على التوالي بالموافقة والرفض ( ٥٠٪ : ٥٠٪ ) ( ٦٠٪ : ٤٠٪ ) .

- ( الإجابة على أسئلة المعلمة ، وتلخيص النقاط المهمة شفويّاً على السبورة ) . فقد حصلت على نسبة ( ١٠٠٪ ) من إجابات المحكمين ، وهذا أيضاً يسير تبعاً لموافقة المحكمين على إجراء ( ماينبغي أن تفعله المعلمة بصدد استخدام المناقشة ووضع خبرات التلميذات في موضع خبرات الأديب ، وتكليفهن كتابة آرائهن ، والتعليق عليها ) . حيث كانت النسبة

( ١٠٠٪ ) - كما وضع سابقاً - .

- وأما ( قراءة النص قراءة صامتة ، والبحث عن معاني الكلمات في المعجم ) . فقد وافق على هذا الإجراء أغلب المحكمين ، إذ بلغت نسبتهم ( ٧٠٪ ) ، والذين رفضوه ( ٣٠٪ ) وترى الباحثة أنه رغم وجود نسبة ( ٣٠٪ ) وهي نسبة غير قليلة للذين لم يوافقوا على القراءة الصامتة ؛ إلا أنها ترى أهمية البدء بالقراءة الصامتة عند تقديم النص ، وذلك قبل قراءتهن الجاهرة ، بل وقبل قراءة المعلمة ؛ وذلك لإستناد الباحثة في رأيها على نتائج البحوث العلمية التي أثبتت أن القراءة الصامتة تبلغ في سرعتها أضعاف القراءة الجاهرة ، وأثبتت استخدامها أكثر من القراءة الجاهرة ، يضاف إلى ذلك أنها تتضمن تدريب التلميذات على مهارات مختلفة لتشملها القراءة الجاهرة [ انظر الفصل الثالث ، طريقة وأساليب وإجراءات تعليم نصوص الأدب ، ص ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ] ، وكل ذلك يعنى ضرورة الأخذ بهذا الإجراء فى تعليم نصوص الأدب ، وأما ( البحث عن معاني الكلمات في المعجم ) فينبغي تدريب التلميذات على ذلك لأن أهداف تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة نصت عليه كما نصت عليه أهداف تعليم الأدب بعامة [ راجع الفصل الثالث ، أهداف تعليم اللغة العربية ، وأهداف تعليم الأدب بعامة ، ص ٢٥ ، ٢٧ ] .

وفي مقرر المرحلة الثانوية للبنات ، بالصف الثالث ، فصل يتناول كيفية استخدام المعاجم اللغوية . ومن هنا تتضح أهمية استخدامها ، لتدريبهن عليها ، هذا ويمكن تكليفهن البحث عن معاني المفردات في المنزل .

\* ( وما يجب أن تلاحظه المعلمة من رصد درجات للتلميذات وفق مجهوداتهن ، وملاحظة وضوح أفكارهن ، وتنظيمها ، وعنايتهن باختيار عباراتهن ، وشمول أو ضيق نظراتهن ، ومدى متابعتهم لزميلاتهن عن طريق توجيه الأسئلة ) . فقد أجمع المحكمون بالموافقة . أي بنسبة ( ١٠٠٪ ) .

- ( أما ملاحظة المعلمة لمن انتهت منهن من القراءة الصامتة ) فقد بلغت نسبة الموافقة عليها ( ٧٠٪ ) ، ونسبة الرفض ( ٣٠٪ ) وهذه النسبة تسير تبعاً لنسب الموافقة والرفض ( لما يجب أن تقوم به التلميذة من حيث قراءتها الصامتة ، والبحث عن معاني الكلمات في المعجم ) . إذ بلغت نسبة الموافقة ( ٧٠٪ ) ونسبة الرفض ( ٣٠٪ ) .

## جدول رقم ( ٢ )

## ٢ - مطالب تعليم النص الخاصة بكفاية ( الإتصال بالمعنى )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		الأداء	التفسير المعجمي لمفردات النص	١٠	١٠٠ %	-	-
الإتصال بالمعنى ( ٢ )	الإتصال بالمعنى	ما يجب أن تفعله المعلمة	- قراءة جاهرة . ثم شرح النص معجمياً وتوجيه أنظارهم إلى أن المعنى يتحدد من خلال السياق والإطار العام للموقف والبيئة واتجاهات الأديب ..	١٠	١٠٠ %	-	-
		ما يجب أن تفعله التلميذة	- قراءة النص قراءة جاهرة ، بعد قراءة المعلمة .	١٠	١٠٠ %	-	-
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	- ملاحظة تعبيرات وجه التلميذة أثناء قراءتها حسب المواقف مع صحة القراءة .	٦	٦٠ %	٤	٤٠ %

يتضح من الجدول ( ٢ ) مايلي :-

- \* ( التفسير المعجمي لمفردات النص ) . وافق على تلك العبارة جميع المحكمين أي : بنسبة ( ١٠٠ % ) ، وفي تلك دلالة على ضرورة هذا الأداء في تعليم نصوص الأدب ، وأهميته في تحقيق مهارة الاتصال بالمعنى .
- \* وأيضاً الأساليب والإجراءات ( التي تقوم بها المعلمة ) قد وافق عليها جميع المحكمين أي بنسبة ( ١٠٠ % ) .
- \* وكذلك ( ماتقوم به التلميذة ) حيث وافق الجميع ( ١٠٠ % ) وفي كل ذلك دلالة على أهمية تلك الأساليب والإجراءات في تدريس نصوص الأدب ، وهذا يعني ضرورة إضطلاع المعلمة بها أثناء تعليمها .
- \* وبخصوص ( ماتلاحظه المعلمة من ملاحظة تعبيرات وجه التلميذة والتلوين الصوتي بحسب المواقف ، مع صحة القراءة ) . فقد وافق عليها ( ٦٠ % ) من المحكمين في حين رفضها ( ٤٠ % ) .



وتبين من خلال النسبتين أن الغالبية من المحكمين قد وافقوا عليها ، إلا أن نسبة الذين رفضوها ليست بالقليلة . وترى الباحثة أهمية تلك العبارة ؛ ذلك لأن ملاحظة تعبيرات الوجه ، والتلوين الصوتي مهمة جداً في تعليم النصوص وبخاصة في النصوص الشعرية للتعبير عن المواقف الموجودة ، حيث إن الشعر يتطلب مثل هذه القراءة المعبرة التي تهدف إلى تنمية الحس بالإيقاع الشعري وتذوقه ، كما تحفز التلميذات على محاكاة الأسلوب أحياناً فتتلمذ بكل ذلك قدراتهن اللغوية ومهاراتهن في تذوق الأدب .

### جدول رقم ( ٢ )

تابع مطالب تعليم النص الأدبي ، الخاصة بكفاية ( الإتصال بالمعنى )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		الأداء	التفسير الثقافي ، والشخصي لمفردات النص .	٩	٩٠٪	١	١٠٪
الإتصال بالمعنى	الإتصال بالمعنى	ما يجب أن تفعله المعلمة	تقديم نبذة تاريخية عن الحقبة التي قيل فيها النص ، وخصائص اللغة المستخدمة آنذاك وتوضيح عما إذا كان النص يمثل شيئاً من التطور اللغوي والثقافي ، بالإضافة إلى تقديم نبذة عن حياة المؤلف ، وبعض الحوادث التاريخية ، والحضارية التي يعيش فيها .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تفعله التلميذة	- تفسير دلالة المفردات في بيئتها وعصرها التي استخدمت فيه ، ودلالاتها الشخصية مشافهة ، وكتابتها على السبورة .	٧	٧٠٪	٢	٢٠٪
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	الاستماع إلى إجابتهن وتصحيح إجابة من أخطأت ، وإثابة من أصابت .	١٠	١٠٠٪	-	-

يتضح من الجدول رقم ( ٢ ) مايلي :

- ( التفسير الثقافي والشخصي لمفردات النص ) قد بلغت نسبة الموافقة عليه (٩٠٪)

وهي نسبة عالية جداً مقابل عدم الموافقة وهي (١٠٪) ؛ وهذا يعني الأخذ بهذه العبارة .

\* ( أما ما تقوم به المعلمة : من تقديم نبذة تاريخية عن الحقبة التي قيل فيها النص ، وخصائص اللغة المستخدمة ، آنذاك ، وتوضيح عما إذا كان النص يمثل شيئاً من التطور اللغوي والثقافي ، بالإضافة إلى نبذة عن حياة المؤلف وبعض الحوادث التاريخية والحضارية التي يعيش فيها ) . فقد أجمع المحكمون على هذا الإجراء ( ١٠٠٪ ) . وهذا يدل دلالة واضحة على ضرورة الأخذ به ، وأهميته في تحقيق كفاية الاتصال بالمعنى .

\* وفيما يختص ( بما تقوم به التلميذة : من تفسير دلالة المفردات في بيئتها وعصرها التي استخدمت فيه ، ودلالاتها الشخصية مشافهة ، وكتابتها على السبورة ) . فقد وافق على هذا الإجراء ( ٧٠٪ ) ورفضه ( ٣٠٪ ) ، إلا أن الباحثة ترى أن هناك ثمة أمور تدل على تناقض في تلك الإجابات توضحها فيما يلي :

١ - إن ما تقوم به التلميذة هو مشاركة المعلمة لما هي بصددده ( من شرح وتفسير دلالة المفردات ) أي : التفسير الثقافي والشخصي للمفردات - وكما اتضح سابقاً - فإن ماتقوم به المعلمة ، قد أجمع عليه المحكمون بنسبة ( ١٠٠٪ ) وهذا يناقض مارفضه ( ٣٠٪ ) منهم فيما يتعلق بما تقوم به التلميذة .

٢ - أيضاً يمكن تبين التناقض ( فيما تقوم به التلميذة ) وفي عبارة ( التفسير الثقافي والشخصي لمفردات النص ) حيث كانت الموافقة بنسبة ( ٩٠٪ ) . والرفض ( ١٠٪ ) وما تقوم به التلميذة هنا هو إجراء لتحقيق ذلك .

ومن هذا كله تستنتج الباحثة : وجود عدم الدقة في بعض إجابات المحكمين ؛ وهذا يعني : أن تؤخذ عبارات ماتقوم به التلميذة على أنها ( ١٠٠٪ ) استناداً على ( ماتقوم به المعلمة ) التي أخذت نسبة ( ١٠٠٪ ) ، وموافقة أكثر المحكمين على عبارة الأداء ( ٩٠٪ ) . \* ( وما تلاحظه المعلمة من الاستماع إلى إجابات التلميذات وتصحيح إجابة من أخطأت ، وإثابة من أصابت ) . فقد أجمع المحكمون بنسبة ( ١٠٠٪ ) من الموافقة ، وهذا يعني صحة الإجراء وأهميته .

## جدول رقم ( ٤ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( الإتصال بالمعنى )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاتصال بالمعنى	الاتصال بالمعنى	الآداء	بيان العلاقة بين الكلمات والجمل والفقرات المختلفة ومعانيها ( النحو والبلاغة )	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تفعله المعلمة	- ويمكن إتخاذ الأساليب التالية : ١ - توجيه أسئلة عن المعنى الذي يعبر عن جزء معين في النص . ٢ - عرض فكرة معينة ، ومطالبتهن بالبحث عن مكانها في النص . ٣ - تحديد جزء من النص ، ومطالبتهن بتلخيصه ، أو شرحه . - ويمكن شرح المتن اللغوي ( الدلالات النحوية ) إذا دعت الحاجة إلى ذلك . مع استخدام الأمثلة والمقارنات ، والوسائل الحسية ؛ لتوضيح المعاني المجردة ، والاستفادة من دروس البلاغة .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تفعله التلميذة	- إجابتهن على أسئلة المعلمة ، والتعبير الشفوي عن المعنى بأساليبهن .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ملاحظته المعلمة	- الاستماع إلى إجاباتهن، وتصحيح إجابة من أخطاء ، وإثابة من أصابت .	١٠	١٠٠٪	-	-

من الجدول رقم ( ٤ ) يتضح مايلي :

\* ( بيان العلاقة بين الكلمات والجمل والفقرات المختلفة ، ومعانيها " النحو والبلاغة " ) . وافق على تلك العبارة جميع المحكمين ؛ أي بنسبة ( ١٠٠٪ ) وفي تلك دلالة على ضرورة توفر هذا الأداء في تعليم نصوص الأدب .

\* وفيما يختص بالأساليب والإجراءات الخاصة ( ما يجب أن تفعله المعلمة ) فقد جاءت على النحو التالي :-

- الأسلوب الذي يتضمن ( توجيه أسئلة عن المعنى الذي يعبر عن جزء معين في النص ) وكذلك الأسلوب الذي يتضمن ( تحديد جزء من النص ، ومطالبتهم بتلخيصه أو شرحه ) فقد أجمع المحكمون عليهما بالموافقة ( ١٠٠٪ ) .

- أما الأسلوب الذي يتضمن عرض فكرة معينة ، ومطالبتهم بالبحث عن مكانها في النص ( فقد بلغت نسبة الموافقة ( ٩٠٪ ) وهي نسبة عالية أما نسبة الرفض فهي ( ١٠٪ ) . وعموماً فإن النسب تلك تدل على صحة الإجراءات ، وضرورتها في تحقيق مهارة الإتصال بالمعنى .

\* ( وما يجب أن تفعله التلميذة ، من توجيه أسئلة ، والتعبير الشفوي عن المعنى ) فقد بلغت نسبة الموافقة ( ١٠٠٪ ) .

\* وكذلك ما تلاحظه المعلمة من الاستماع ، والتصحيح والتشجيع ( بلغت النسبة ( ١٠٠٪ ) . كل تلك تدل على صحة الإجراءات وأهميتها في تعليم نصوص الأدب .

## جدول رقم ( ٥ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( الإتصال بالمعنى )

لكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات	مناسب		غير مناسب	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		توضيح معاني النص	٩	٩٠٪	١	١٠٪
الإتصال بالمعنى	الإتصال بالمعنى	ما يجب أن تفعله المعلمة	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تفعله التلميذة	٧	٧٠٪	٢	٢٠٪
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	٧	٧٠٪	٢	٢٠٪

يتضح من الجدول ( ٥ ) ما يلي :-

- \* ( توضيح معاني النص ) . بلغت نسبة الموافقة على تلك العبارة ( ٩٠ ٪ ) وهذه دلالة على أهميتها وضرورتها في تعليم النص الأدبي .
- \* ( وما يجب أن تفعله المعلمة : من تكليف التلميذات قراءة النص ومناقشتهم ومطالبتهن بشرح النص ) . فقد كانت نسبة الموافقة على تلك الإجراءات ( ١٠٠ ٪ ) وهذا يعني ضرورة قيام المعلمة بتلك الإجراءات ، لتوضيح معاني النص .
- \* ( أما ما تفعله التلميذة : من قراءة صامتة وشرح النص ) . فقد حصلت على نسبة ( ٧٠ ٪ ) من الموافقة ؛ و ( ٣٠ ٪ ) من الرفض .

\* وكذلك ( ملاحظه المعلمه : أثناء القراءة الصامتة ، والاستماع إلى إجاباتهن وتقويمها ) . فقد حصلت على نفس النسبة السابقة ( ٧٠٪ ) من المحكمين وافقوا على تلك الإجراءات و ( ٣٠٪ ) رفضوها .  
ومما سبق يتبين أن غالبية المحكمين قد وافقوا على العبارتين . وهذا يعني صحة إجراءاتها .

## جدول رقم ( ٦ )

## ٢ - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( وصف النص )

الكفاية		المهارة		الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
وصف النص	تحليل النص	الأداء		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
( ٢ )				١٠	١٠٠٪	-	-	-	-
				١٠	١٠٠٪	-	-	-	-
				٩	٩٠٪	١	١٠٪		
				١٠	١٠٠٪	-	-	-	-

ويتضح من الجدول رقم ( ٦ ) مايلي :

- \* ( تحديد القيم والإتجاهات ، والمعتقدات في النص ، وتكوين قيم إيجابية لدى التلميذات ) . وافق على تلك العبارة جميع المحكمين (١٠٠٪).
- \* وكذلك ( ما يجب أن تفعله المعلمة : من مناقشة الإتجاهات والقيم الواردة ، وكتابة رأيهن تجاهها ، والوصول إلى قيم إيجابية ) فقد وافق عليها الجميع (١٠٠٪) .
- \* أما ( ما يجب أن تقوم به التلميذة من : استخلاص القيم والإتجاهات ، والإستدلال عليها ، وكتابة إتجاهتهن ) . فقد بلغت نسبة الموافقة (٩٠٪) ونسبة الرفض (١٠٪) .
- \* ( وما يجب أن تلاحظه المعلمة من : تقويم آرائهن وإتجاهتهن فقد بلغت (١٠٠٪) ومن خلال النسب العالية تلك تتضح أهمية تحديد القيم والإتجاهات ، وتكوين قيم إيجابية لدى التلميذات وضرورة اضطلاع المعلمة بتلك الأساليب في تعليم نصوص الأدب .



## جدول رقم ( ٧ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( وصف النص ) .

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		الأداء	إستخلاص الفكرة الرئيسة ، أو المفزى العام للنص	١٠	١٠٠٪	-	-
وصف النص	تحليل النص	مايجب أن تفعله المعلمة	- تكليفهن استخلاص الفكرة العامة من النص . ومطالبتهن بتحديد الأجزاء التي توضحها وتفصرها وتفصلها .	١٠	١٠٠٪	-	-
		مايجب أن تفعله التلميذة	البحث عن الفكرة الرئيسة للنص ، وتحديد العبارات التي تدل عليها .	١٠	١٠٠٪	-	-
		مايجب أن تلاحظه المعلمة	ملاحظة صحة إستخلاص الفكرة ، ودقة تحديد الأجزاء المطلوبة .	١٠	١٠٠٪	-	-

يتضح من الجدول رقم ( ٧ ) :-

أن جميع مفرداته قد بلغت نسبة الموافقة عليها جميعاً بنسبة ( ١٠٠٪ ) وهذا يدل دلالة قاطعة على أهميتها ، وضرورتها في تعليم نصوص الأدب .

## جدول رقم ( ٨ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( وصف النص )

الكفاية		المهارة		الأساليب والإجراءات		مناسبة		غير مناسبة	
						التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
				الآداء	تحديد الأفكار الثانوية في النص .	٩	٩٠٪	١	١٠٪
وصف النص	تحليل النص	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	١٠	١٠٠٪	-	-
وصف النص	تحليل النص	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	٩	٩٠٪	١	١٠٪
وصف النص	تحليل النص	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	١٠	١٠٠٪	-	-

يتضح من الجدول رقم ( ٨ ) مايلي :

\* ( تحديد الأفكار الثانوية في النص ) . وافق على تلك العبارة ( ٩٠٪ ) مقابل ( ١٠٪ ) من عدم الموافقة .

\* أما ( ما يجب أن تفعله المعلمة من : مناقشة التلميذات في كيفية تنظيم المؤلف لآرائه ، وأمثله ومعتقداته ، واتجاهاته ، والحقائق والحوادث التي وردت في النص ، ومطالبتهن بآرائهن في هذا التنظيم ، ثم عرض فكرة محددة ، ومطالبتهن بالبحث عن

مكانها في النص ، ثم تقسيم النص إلى وحدات معنوية ( ، فتلک الإجراءات قد وافق عليها المحكمون بالإجماع ؛ أي بنسبة ( ١٠٠ ٪ ) وهذه النسبة تدل دلالة واضحة على صحة تلك الأساليب والإجراءات ، وأهميتها من حيث أنها تحقق إحدى مهارات القراءة الناقدة وهي مهارة ( تحديد الأفكار الثانوية في النص ) وهذا يعني ضرورة استخدامها في تعليم نصوص الأدب .

\* ( وما يجب أن تفعله التلميذة من : قراءة صامتة ، وتحديد الأبيات والفقرات التي تتضمن الفكرة الواحدة ، وصياغة عنوان لها ) . فقد بلغت نسبة الموافقة ( ٩٠ ٪ ) وهي نسبة عالية جداً مقابل ( ١٠ ٪ ) .

\* ( وما يجب أن تلاحظه المعلمة على قراءتهن ؛ ودقة تحديدهن للفقرات ) ، مع صياغة العنوان المعبر لها . فقد أجمع المحكمون بالموافقة ( ١٠٠ ٪ ) .

كل ما سبق يدل على أهمية تلك الإجراءات في تحقيق كفاية الاتصال بالنص .  
 وضرورة إتباعها في تعليم نصوص الأدب ، وعلى رغم تلك النسب العالية إلا أن الباحثه ترى : أن ثمة تناقض في رفض ( ١٠ ٪ ) لعبارتي : ( الأداء ، وما ينبغي أن تفعله التلميذة ) ؛ حيث حصلت على النسبة المذكورة ؛ وهذه النسبة تمثل في خانة التكرار : العدد ( ١ ) أي واحد من المحكمين فقط . في حين أنه قد وافق على العبارات الأخرى وهي تتضمن تفسيراً واضحاً للعبارات التي رفضها .

## جدول رقم ( ٩ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي ، الخاصة بكفاية ( وصف النص )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسبة		غير مناسبة	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		الأداء	تحديد الوحدة الموضوعية ( في القصيدة )	١٠	١٠٠%	-	-
وصف النص	تحليل النص	ما يجب أن	إيراد نموذج للوحدة الموضوعية فتربط المعلمة شطر تفعله المعلمة بيت من النص بشطر بيت آخر ، ومطالبة التلميذات بمثل ذلك من خلال النص .	٩	٩٠%	١	١٠%
		ما يجب أن	قراءة صامتة ، ثم اختيار شطر يكمله شطر من بيت آخر .	٥	٥٠%	٥	٥٠%
		ما يجب أن	ملاحظة تمام المعنى في دمج شطري الأبيات .	٥	٥٠%	٥	٥٠%

يتضح من الجدول رقم ( ٩ ) مايلي :

\* ( تحديد الوحدة الموضوعية في القصيدة ) . وافق على تلك العبارة ( ١٠٠% ) وفي

تلك النسبة دلالة على أهميتها .

\* و ( ما يجب أن تفعله المعلمة ) من أساليب وإجراءات يحقق ذلك الأداء والذي

يعتبر من مهارات التذوق الأدبي . وقد وافق عليه أغلب المحكمين بنسبة ( ٩٠% ) مقابل

( ١٠% ) . وهذا يشير إلى صحة الإجراءات وأهميتها . إلا أنه في ( ما يجب أن تفعله

التلميذة ) ، ( وما يجب أن تلاحظه المعلمة ) فقد حصلت العبارتان على نسبة الموافقة

والرفض ( ٥٠% ) لكل منهما .

ومما سبق كله تستنتج الباحثة من خلال النسب تلك ( أن تحديد الوحدة الموضوعية

في القصيدة ) لا يستخدم دائماً ، وإنما في بعض القصائد فقط . وقد اقترح أحد

المحكمين إلى أنه يمكن مطالبة التلميذات ببيان العلاقة بين الفكرة العامة والأفكار الثانوية في

أبيات القصيدة .

## جدول رقم ( ١٠ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( وصف النص )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسبة		غير مناسبة	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		الأداء	وصف الحركة النفسية في النص .	٨	٨٠٪	٢	٢٠٪
وصف النص	تحليل النص	ما يجب أن تفعله المعلمة	- مطالبتهم وصف شعور الأديب حين إنشائه - وتحديد بعض العبارات التي توضحها وتفسرها . - ثم سؤلهم عن شعور من يقول مثل هذه العبارات . - مطالبتهم وصف سمات الشخصيات التي يدور حولها النص الأدبي - إن وجدت ..	٧	٧٠٪	٢	٢٠٪
		ما يجب أن تفعله التلميذة	قراءة صامته للنص الأدبي ثم وصف الشاعر النفسية ، والاستدلال على ذلك بشواهد النص .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	ملاحظة الجمع بين دقة الوصف، وصحته مع صحة الشواهد الموضحة، وربط كل ذلك بمناسبة النص .	١٠	١٠٠٪	-	-

يتضح من الجدول رقم ( ١٠ ) مايلي :

- \* ( وصف الحركة النفسية ) . وافق على تلك العبارة ( ٨٠٪ ) من المحكمين أي أن غالبيتهم قد وافق عليها ، في حين رفضها ( ٢٠٪ ) وهذا يدل على أهميتها في تحقيق كفاية وصف النص ، إلا أن تدريب التلميذات على ذلك الأداء لا يكون إلا بعد الفهم التام للنص .

\* ( مايجب أن تفعله المعلمة من مطالبة التلميذات وصف شعور الأديب ، وتحديد بعض العبارات التي توضحها وتفسرها ، وكذلك مطالبتهن وصف سمات شخصيات النص ) .  
 فقد وافق على تلك الإجراءات ( ٧٠٪ ) ورفضها ( ٣٠٪ ) . إلا أن الباحثة ترى عدم وجود الدقة في الإجابة ، ذلك لأن ( مايجب أن تفعله التلميذة : من قراءة صامته ثم وصف المشاعر النفسية ، مع الإستدلال عليها ) . قد بلغت نسبة الموافقة عليها بالإجماع ( ١٠٠٪ ) . وكذلك ( مايجب أن تلاحظه المعلمة من : دقة الوصف ، وصحته ، وصحة الشواهد ، وربط كل ذلك بمناسبة النص ) فقد بلغت نسبة الموافقة أيضاً ( ١٠٠٪ ) . إذ يتضح أن ثمة تناقض في إجابة بعض المحكمين . فما تقوم به التلميذة ماهو إلا مشاركة وتجاوب لما تكلفها بها المعلمة ، وهذا يعني أن تؤخذ عبارة ( ماتقوم به المعلمة ) على أنها ( ١٠٠٪ ) إستناداً على ( ماتقوم به التلميذات ، وما تلاحظه المعلمة حيث أخذتا نسبة ( ١٠٠٪ ) لكل منهما ، واستناداً على موافقة أكثر المحكمين على عبارة الأداء ( ٨٠٪ ) . ونتيجة لذلك فإنه يتعين الأخذ بتلك الأساليب والإجراءات في تدريس نصوص الأدب .

## جدول رقم ( ١١ )

٤ - مطالب تعليم النص الأدبي ، الخاصة بكفاية ( إكتشاف ما وراء السطور )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسبة		غير مناسبة	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		الآداء	التمييز بين مكونات الصورة الأدبية	١٠	١٠٠٪	-	-
إكتشاف ما وراء السطور ( ٤ )	تحليل النص	ما يجب أن تفعله المعلمة	<p>- مناقشة التلميذات من حيث :-</p> <p><u>الألفاظ :</u></p> <p>سهولتها ووضوحها وتعقيدها وصعوبتها وإيقاعها وجرسها ، وأسباب إختيار المؤلف لها .</p> <p><u>التراكيب :</u></p> <p>سلامتها وملاءمتها للمعاني والأفكار ؛ والغرض من النص ، وطريقة عرض الكاتب وتنظيمه لها .</p> <p><u>الصور الخيالية :</u></p> <p>من حيث تجسيدها للفكرة ، وابتكارها ، وتقليدها ، وأثرها في المعاني .</p> <p><u>المواطف :</u></p> <p>إستنباط أنواع المواطف التي يرد الكاتب نقلها إلى القارئ ، والحكم عليها من حيث صدقها وقوتها وثباتها واستمرارها ..</p> <p>ثم الحكم على تلك المكونات ، مع توجيه أنظار التلميذات إلى الربط والاستفادة مع بعض دروس البلاغة ..</p>	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تفعله التلميذة	الإجابة على أسئلة المعلمة من خلال معطيات النص مع الإستشهاد على ذلك بما ورد في النص .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	ملاحظة نواتج الآداء وتقويمها .	١٠	١٠٠٪	-	-

يتضح من الجدول رقم ( ١١ ) مايلي :

أن ( التمييز بين مكونات الصورة الأدبية ) وما يتطلبه من أساليب وإجراءات تقوم به المعلمة ، والتلميذة ، وما تلاحظه المعلمة قد بلغت نسبة الموافقة عليها بالإجماع ( ١٠٠ ٪ ) ، وهذه النسبة تدل دلالة قاطعة على ضرورتها لإكساب التلميذات مهارات التذوق الأدبي .



## جدول رقم ( ١٢ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي ، الخاصة بكفاية ( اكتشاف ماوراء السطور )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		الأداء	توضيح أهمية الكلمة ومدى التلازم بين الفكرة والصياغة	١٠	١٠٠٪	-	-
اكتشاف ماوراء السطور	تحليل النص	ما يجب أن	- عرض جزء من نص أدبي قريب المعنى من النص الأساسي .	٨	٨٠٪	٢	٢٠٪
		تفعله المعلمة	- ثم مطالبة التلميذات إبداء آرائهن بصدد استخدام بعض المفردات والأساليب ، وأثرها على وضوح المعنى ، ومناسبتها لغرض النص ، وأسباب اختيار الكاتب لها دون غيرها .	١٠	١٠٠٪	-	-
			- أو تكليفهن كتابة موضوع بصدد النص واختيار جمل في كتابتين ومقارنتها بماورد في النص الأساسي	٧	٧٠٪	٢	٢٠٪
		ما يجب أن	- الموازنة بين التصين ، والحكم عليهما .	١٠	١٠٠٪	-	-
		تفعله التلميذة	- كتابة نص ، وقراءته قراءة جاهرة .	٧	٧٠٪	٢	٢٠٪
		ما يجب أن	ملاحظة نواتج الأداء وتقويمها .	١٠	١٠٠٪	-	-
		تلاحظه المعلمة					

يتضح من الجدول رقم ( ١٢ ) مايلي :

\* ( توضيح أهمية الكلمة ، ومدى التلازم بين الفكرة والصياغة ) . وافق على تلك العبارة جميع المحكمين أي بنسبة ( ١٠٠٪ ) . وفي تلك دلالة على ضرورة ذلك الأداء في تعليم النص الأدبي . لتحقيق كفاية اكتشاف ماوراء السطور .

- \* وفيما يختص بالأساليب والإجراءات ( التي تقوم بها المعلمة ) . فقد اختلفت آراء المحكمين فيها ، ومن ثم فقد اختلفت نسب الإجابات الخاصة بها . وذلك على النحو التالي :
- الأسلوب الذي يتضمن : ( عرض جزء من نص أدبي قريب المعنى من النص الأساسي \* فقد وافق عليه ( ٨٠ ٪ ) من المحكمين ورفضه ( ٢٠ ٪ ) منهم . وتشك الباحثة في دقة تلك النسبة ( ٢٠ ٪ ) إذ تبين لها وجود عدم الدقة في إجاباتهم ؛ وذلك لأن مافضه أولئك قد وافقوا عليه في ( مايجب أن تقوم به التلميذة : الموازنة بين النصين ، والحكم عليهما ) . حيث بلغت نسبة الموافقة ( ١٠٠ ٪ ) . فهنا ثمة تناقض في الإجابتين .
  - أما الأسلوب الذي يتضمن ( مطالبة التلميذات بإبداء آرائهن بصدد بعض المفردات والأساليب ) فقد حصلت على الموافقة بالإجماع ( ١٠٠ ٪ ) وهذه دلالة على صحة الإجراءات وضرورتها .
  - الأسلوب الذي يتضمن كتابة موضوع بصدد النص ، واختيار جمل في كتاباتهم ومقارنتها بما ورد في النص الأساسي ، فقد بلغت نسبة الموافقة ( ٧٠ ٪ ) مقابل ( ٣٠ ٪ ) . وهذا يسير تبعاً ( لما يجب أن تقوم به التلميذة : في كتابة نص وقراءته قراءة جاهرة ) . حيث وافق على هذا الإجراء ( ٧٠ ٪ ) ورفضه ( ٣٠ ٪ ) .
  - أما ( مايجب أن تلاحظه المعلمة : من ملاحظة نواتج الأداء وتقويمها ) بلغت نسبة الموافقة عليها ( ١٠٠ ٪ ) وهذه تدل على أهمية الإجراء وضرورته .

## جدول رقم ( ١٢ )

٥ - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( تفسير النص )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تفسير النص ( ٥ )	الأداء	بيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات وفهم الرمز وتفسيره		١٠	١٠٠٪	-	-
	تفسير النص	- أخذ فكرة معينة من النص ومطالبة التلميذات توضيح المعاني المتضمنة الحقيقية والجازية وتفسير الرموز والحوادث الواردة فيها . - تقديم نص شبيه المعنى بالنص الأصلي ومطالبتين الموازنة بين النصين من حيث المعاني والصور الخيالية ومدى تناسبهما معاً .		١٠	١٠٠٪	-	-
	تفعله المعلمة			٧	٧٠٪	٣	٣٠٪
	ما يجب أن تفعله التلميذة	- التمييز بين المعنى الحقيقي والجازي ، وتفسير المعنى العميق للنص . - إختيار الأساليب اللغوية المفضلة وبيان سبب تفضيلها		١٠	١٠٠٪	-	-
	ما يجب أن تلاحظه المعلمة	ملاحظة نواتج الأداء وتقييمها .		١٠	١٠٠٪	-	-

يتضح من الجدول ( ١٢ ) مايلي :

\* ( بيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات وفهم الرمز وتفسيره ) . وافق على تلك العبارة جميع المحكمين ( ١٠٠٪ ) . وكذلك الأساليب والإجراءات التي تختص ( بما تقوم به التلميذة من : التمييز بين المعنى الحقيقي ، والجازي ، والوقوف على الأهداف البعيدة للنص ، واختيار الأساليب اللغوية المفضلة ، وبيان سبب تفضيلها ) حيث كانت نسبة الموافقة ( ١٠٠٪ ) ، وأيضاً ماتلاحظه المعلمة من نواتج الأداء ، وتقييمها . نسبة الموافقة عليها ( ١٠٠٪ ) وفيما سبق دلالة أكيدة على ضرورة تلك الإجراءات في تعليم النص الأدبي .

\* أما مايجب أن تقوم به المعلمة من أساليب وإجراءات فقد إختلفت نسبة الموافقة عليها على النحو التالي :

- ( الأسلوب الذي يتضمن تناول فكرة من النص ، ومطالبتهم بتوضيح المعانسي المتضمنه : الحقيقية والمجازية ) فقد أجمع عليه المحكمون ( ١٠٠ ٪ ) بالموافقة .
- أما ( الأسلوب الذي يتضمن تقديم نص شبيه المعنى بالنص الأصلي والموازنة بينهما من حيث المعاني والصور الخيالية ، وتناسبهما معاً ) فقد بلغت نسبة الموافقة ( ٧٠ ٪ ) مقابل ( ٣٠ ٪ ) . وهذه تعني أنه يمكن إتباع هذا الأسلوب في بعض النصوص ، ويمكن الإستغناء عنها ؛ وذلك بحسب الموضوع ، وطول النص ، أو قصره ، ومناسبته للزمن المخصص . وقد اقترح بعض المحكمين ( في مايجب أن تقوم به التلميذه ) اضافة ماييلي : ( الوقوف على الأهداف البعيدة للنص ، واختيار الأساليب اللغوية المفضلة وبيان سبب تفضيلها .

جدول رقم ( ١٤ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي ، الخاصة بكفاية ( تفسير النص )

الكفاية		المهارة		الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
تفسير النص	تفسير النص	الأداء	توضيح تأثير الصورة الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي تناولها المؤلف .	٧	٧٠٪	٣	٣٠٪		
		مايجب أن تفعله المعلمة	- تحديد أجزاء من النص تتناول إحدى الشخصيات داخل النص الأدبي . - ثم مطالبتهن تحليل الصورة الأدبية واستنباط الخطوط العامة للشخصية من خلالها ، ثم تحليل سماتها النفسية والفكرية من خلال مواقفها وتفاعلها مع الأحداث ، مع توجيه أنظارهن إلى ربط ذلك بظروف إنشاء النص الأدبي، والحوادث ، والخصائص التي وردت في النص .	٧	٧٠٪	٣	٣٠٪		
		مايجب أن تفعله التلميذة وآراء .	- تمييز مكونات الصورة الأدبية وتحديدها ، ووصف الشخصية من حيث ؛ مظهرها العام وسماتها النفسية والفكرية وظروفها الإجتماعية ومايصدر عنها من أفعال - ثم تقديم حكم حول ذلك .	٧	٧٠٪	٣	٣٠٪		
		مايجب أن تلاحظه المعلمة	ملاحظة نواتج الأداء وتقييمها	١٠	١٠٠٪	-	-		

يتضح من الجدول رقم ( ١٤ ) مايلي :

\* عبارة ( توضيح تأثير الصورة الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي تناولها

المؤلف ( بلغت نسبة الموافقة عليها ( ٧٠ ٪ ) ورفضها ( ٣٠ ٪ ) إضافة إلى أن الأساليب

والإجراءات الخاصة ( بما يجب أن تقوم به المعلمة ، وما يجب أن تقوم به التلميذة ) كانت نسبة الموافقة عليها من قبل غالبية المحكمين مثل النسب السابقة ( ٧٠ ٪ ) ورفضها ( ٣٠ ٪ ) . ومما سبق يعني أهمية تلك الإجراءات ، إلا أنها تستخدم في بعض النصوص ، وليست كلها بحسب ما يقتضيه مضمون النص .

## جدول رقم ( ١٥ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( تفسير النص )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تفسير النص	تفسير النص	الأداء	بيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة : كلمة أو تركيباً أو صورة . على استثارة الجو النفسي الذي يريد الأديب إثارته .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تفعله المعلمة	- تناول جزء من النص وتكلفهن قراءته ثم مطالبتهن وصف الجو الذي يتخلنه من قراءتين للنص ، ومناقشتين في أسباب ذلك . - وسألهن عن أثر النص في مجموع ماورد فيه من ألفاظ وتراكيب وصور وأفكار ، في نفوسهن ومدى توفيق الكاتب في ذلك . - ثم تكلفهن كتابة شعورهن النفسي تجاه موقف أو حدث معين داخل النص .	٩	٩٠٪	١	١٠٪
		ما يجب أن تفعله التلميذة	قراءة النص قراءة جاهرة والتعبير الشفوي والكتابي عن الأثر النفسي الذي يتلقينه من خلال النص .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	ملاحظة قراءة التلميذات ، والاستماع إلى إجاباتهن وتقييمها في ضوء جزئيات الصياغة .	١٠	١٠٠٪	-	-

يتبين من الجدول رقم ( ١٥ ) مايلي :

\* ( بيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة : كلمة ، أو تركيباً أو صورة على استثارة الجو النفسي الذي يريد الأديب إثارته ) . وافق على تلك العبارة جميع المحكمين ،

وكذلك ( ماينبغي أن تفعله التلميذة ) و ( ملاحظه المعلمة ) حيث بلغت الموافقة عليها كآها ( ١٠٠ ٪ ) .

\* أما في ما يختص بالأساليب والإجراءات التي تقوم بها المعلمة فقد وافق عليها المحكمون بنسبة ( ٩٠ ٪ ) وهي نسبة عالية جداً مقابل ( ١٠ ٪ ) . وتلك النسب تدل دلالة واضحة على ضرورة الأخذ بتلك الإجراءات ؛ لتحقيق كفاية تفسير النص الأدبي .



## جدول رقم ( ١٦ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( تفسير النص )

الكفاية	المهارة	الأساليب والإجراءات	مناسب		غير مناسب	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تفسير النص	تفسير النص	الأداء	٧	٧٠٪	٢	٢٠٪
		ما يجب أن تفعله المعلمة	٧	٧٠٪	٢	٢٠٪
		ما يجب أن تفعله التلميذة	٩	٩٠٪	١	١٠٪
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	١٠	١٠٠٪	-	-
		استخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه ، أو يصف بها الآخرين .				
		- تحديد صفة من صفات الأديب أو إحدى الشخصيات الواردة في النص ، ومطالبتهم ببيان مواضع استخراجها من النص .				
		- تكليفهم استنباط صفات الكاتب والشخصيات من حيث : المظهر العام ، وسلوكها ، وحالتها الفكرية ، والنفسية والاجتماعية، مع توجيه أنظارهم إلى الاستفادة من معرفتهم بحياة المؤلف والحوادث التاريخية ويمكن تزويدهم ببعض المراجع .				
		البحث عن الصفات داخل النص الأدبي ، وتوضيحها من خلال معاني النص .				
		ملاحظة شمول الوصف للشخصيات .				

يتضح من الجدول رقم ( ١٦ ) مايلي :

- \* ( استخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه ، أو يصف بها الآخرين ) .
- بلغت نسبة الموافقة على تلك العبارة ( ٧٠٪ ) مقابل ( ٢٠٪ ) ممن رفضها ، ويتبين منها أن أكثر من نصف المحكمين قد وافق عليها . وفي تلك دلالة على أهميتها في تعليم

بعض النصوص بحسب ما يتضمنه النص .

\* أما ما يختص بالأساليب والإجراءات الخاصة ( بما يجب أن تفعله المعلمة ) فقد

اختلفت آراء المحكمين بصدد ما توضحها الباحثة في ما يلي :

- ( تحديد صفة من صفات الأديب ، أو إحدى الشخصيات الواردة في النص ، ومطالبتهم ببيان مواضع إستخراجها ) فقد وافق ( ٧٠ ٪ ) ورفضها ( ٣٠ ٪ ) وهذه تشير إلى أنه يمكن الأخذ بها .

- أما الأسلوب الذي يتضمن ( تكليفهم استنباط صفات المؤلف والشخصيات في نواحيها المختلفة ، وربطها بحياة المؤلف ، والحوادث التاريخية ، مع تزويدهم ببعض المراجع ) . فقد بلغت نسبة الموافقة ( ٨٠ ٪ ) وعدم الموافقة ( ٢٠ ٪ ) فهذه تدل دلالة واضحة على صحة الأسلوب ، وضرورته في تدريس النص الأدبي .

\* ( وما يجب أن تفعله التلميذة : من البحث عن الصفات وتوضيحها ) فقد بلغت

النسبة ( ٩٠ ٪ ) من الموافقة و ( ١٠ ٪ ) من عدم الموافقة .

\* ( وما يجب أن تلاحظه المعلمة : من ملاحظة شمول الوصف للشخصيات ) فقد

أجمع المحكمون على تلك العبارة ( ١٠٠ ٪ ) وفي تلك النسبة العالية دلالة على أهمية تلك الإجراءات وضرورتها في تدريس نصوص الأدب .

## جدول رقم ( ١٧ )

٦ - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( الحكم على النص )

الكفاية	المهارة		الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب	
					التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
( ٦ ) الحكم على النص	الحكم على النص	الآداء	إستخدام شواهد من النص الأدبي في الحكم علي المقروء .		١٠	١٠٠٪	-	-
		مايجب أن تفعله المعلمة	- تقديم نموذج من النص الأدبي ، وقراءته قراءة جاهرة ، والحكم عليه باستخدام الأدلة والشواهد فيه . - تحديد جزء من النص ، وتكليفهن قراءة ومطالبتهن بتقديم آرائهن وأحكامهن حوله ، مع إبراز الشواهد والأدلة .		٨ ١٠	٨٠٪ ١٠٠٪	٢ -	٢٠٪ -
		مايجب أن تفعله التلميذة	- قراءة صامتة ، وتقديم حكم حول الجزء المقروء والاستدلال بشواهد من النص .		١٠	١٠٠٪	-	-
		مايجب أن تلاحظه المعلمة	ملاحظة استخدام التلميذات للشواهد أثناء الحكم .		١٠	١٠٠٪	-	-

يتضح من الجدول رقم ( ١٧ ) مايلي :

\* ( إستخدام شواهد من النص الأدبي في الحكم على المقروء ) . وافق على تلك

العبارة ( ١٠٠٪ ) من المحكمين . وهذا دلالة على أهمية هذا الأداء وضرورته لتحقيق كفاية الحكم على النص .

\* أما الأساليب والإجراءات الخاصة ( بما يجب أن تفعله المعلمة ) فهي على النحو

التالي :

- ( تقديم نموذج من النص ، وقراءة جهرية له ، والحكم عليه باستخدام الأدلة والشواهد ) بلغت نسبة الموافقة ( ٨٠ ٪ ) مقابل ( ٢٠ ٪ ) من الرفض . وترى الباحثة أهمية تلك الإجراءات وذلك لتدريب التلميذات الحكم على النص عن طريق المحاكاة ، وهذا أسلوب من أساليب التعليم الجيد .

- ( تحديد جزء من النص وتكليفهن قراءته ، ومطالبتهم تقديم آرائهن وأحكامهن حوله ، مع إيراد الأدلة والشواهد ) فقد وافق على تلك الإجراءات ( ١٠٠ ٪ ) من المحكمين .

\* ( و ) ماتقوم به التلميذات من القراءة الصامتة ، وتقديم الأحكام ، والإستدلال عليها ، وكذلك ملاحظته المعلمة من استخدام التلميذات للشواهد ) ، فقد وافق المحكمون على كل منها بنسبة ( ١٠٠ ٪ ) .

ومما سبق كله تستنتج الباحثة أهمية تلك الأساليب والإجراءات و التي ينبغي على المعلمة القيام بها ؛ لإكساب التلميذات مهارة الحكم على النص باستخدام الأدلة والشواهد من خلال النص .

## جدول رقم ( ١٨ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( الحكم على النص )

الكفاية		المهارة	الأساليب والإجراءات		مناسب		غير مناسب
الحكم	الحكم				النسبة	التكرار	النسبة
الحكم على النص	الحكم على النص	الأداء	ترتيب ( القصائد والأبيات ) تبعاً لجودتها ، واختيار أوضاعها وأصدقها ، في تمثيل نواحي مختلفة من خصائص النص .	٧	٧٠٪	٢	٣٠٪
		ما يجب أن تفعله المعلمة	اختيار المعلمة لبيتين يمثلان أجود أبيات النص وترتيبها وتوضيح أسباب اختيارها لها . ثم مطالبتين تكملة ترتيب بقية الأبيات واختيار أصدق الأبيات تعبيراً عن إحساس الشاعر وأقربها إلى الواقعية ، وأوضحها في تمثيل الاتجاهات الفكرية والتفسيّة .	٦	٦٠٪	٤	٤٠٪
		ما يجب أن تفعله التلميذة	قراءة النص قراءة صامتة ، وتحديد الأبيات المختارة وترتيبها .	٧	٧٠٪	٣	٣٠٪
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	ملاحظة صحة تحديدهن ، واختيارهن للأبيات المناسبة ..	٩	٩٠٪	١	١٠٪

يتضح من الجدول رقم ( ١٨ ) مايلي :

\* ( ترتيب القصائد والأبيات تبعاً لجودتها ، واختيار أوضاعها ، وأصدقها في تمثيل

نواحي مختلفة من خصائص النص ) . وافق على هذه العبارة ( ٧٠٪ ) ورفضها ( ٣٠٪ )

وهذا دلالة على أنه يمكن الأخذ بها .

\* ( أما ما تقوم به المعلمة من اختيار بيتين يمثلان أجود أبيات النص وترتيبها وتوضيح أسباب إختيارها لها ، ومطالبتهم بتكملة الأبيات ، وإختيار أصدقها تعبيراً عن إحساس الشاعر ، وأقربها إلى الواقعية ، وأوضحها في تمثيل الإتجاهات ) . فقد بلغت نسبة الموافقة ( ٦٠ ٪ ) وعدم الموافقة ( ٤٠ ٪ ) .

\* ( وما تفعله التلميذة ) ، فقد بلغت نسبة الموافقة ( ٧٠ ٪ ) في مقابل ( ٣٠ ٪ ) وهذا يسير تبعاً لنسبة الأداء .

\* ( أما ( ملاحظه المعلمة ) ، فقد بلغت نسبة الموافقة ( ٩٠ ٪ ) وعدم الموافقة ( ١٠ ٪ ) .

ومما سبق يمكن القول ( بأن ماتقوم به المعلمة ) ، يمكن أن يكون بجعل التلميذة توضح أبرز أبيات القصيدة وسبب تفضيلها أو أن تفاضل بين قصيدتين في موضوع واحد ، إن توفرت القصيدتان . وهذا ما اقترحه أحد المحكمين .

## جدول رقم ( ١٩ )

تابع - مطالب تعليم النص الأدبي الخاصة بكفاية ( الحكم على النص )

الكفاية	المهارة		الأساليب والإجراءات	مناسب		غير مناسب	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحكم على النص	الحكم على النص	الأداء	الموازنة بين نصين في موضوع واحد	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تفعله المعلمة	- تقديم نص في نفس الموضوع سبقت دراسته ، أو الإطلاع عليه في صحيفة ، أو برنامج ، أو فيلم تليفزيوني - ومطالبتهم للموازنة بين النصين من حيث الخصائص والسمات الفنية ، والفكرية ، وتقديم الأحكام المستنبطة منها . - ثم تكليفهم كتابة مقال في ذلك بالمنزل .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تفعله التلميذة	- إستنباط أوجه الشبه والاختلاف بين النصين وتجميع الخصائص المشتركة وتنظيمها ، ووضع النصين في مكانهما من النتاج الأدبي بصفة عامة .	١٠	١٠٠٪	-	-
		ما يجب أن تلاحظه المعلمة	- ملاحظة حكمهم وتقدمهم للنصوص بالإستناد إلى معطياتها .	١٠	١٠٠٪	-	-

يتبين من الجدول رقم ( ١٩ ) مايلي :

إن ( الموازنة بين نصين في موضوع واحد ) ، قد وافق جميع المحكمين عليها ، أي بنسبة ( ١٠٠٪ ) ، وكذلك ما يختص بالأساليب والإجراءات التي تقوم بها المعلمة ، والتي تقوم بها التلميذة ، وما تلاحظه المعلمة ، حيث أجمع المحكمون بالموافقة عليها ( ١٠٠٪ ) لكل منها . وهذا يدل دلالة قاطعة على أهميتها في تعليم نصوص الأدب ، وضرورتها التي تظهر بصورة واضحة في المرحلة الثانوية ، وذلك نظراً لخصائص النمو العقلي التي تتميز بها التلميذة في هذه المرحلة .

ثانياً : تجريب بطاقة الملاحظة للإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين —  
المتوسطة والثانوية :

للتأكد من صلاحية البطاقة تم تطبيقها عن طريق تجربتها بواسطة جميع مشرفات اللغة العربية وعددهن ( ١٠ ) مشرفات بمكتب الإشراف التربوي بمدينة مكة . حيث تم قيام المشرفات معاً بحضور ( ١٠ ) حصص لـ ( ١٠ ) من معلمات النصوص في المرحلتين : المتوسطة والثانوية . وبذلك توفرت للباحثة ( ١٠٠ ) بطاقة ملاحظة .

والجدول التالي يوضح المدارس التي تم تطبيق بطاقة الملاحظة فيها ، وتاريخ زيارتها ، وعدد المعلمات اللاتي تمت زيارتهن .

جدول رقم ( ٢٠ )

المدسة	الحى	تارىخ الزىارة	عدد المعلمات
المتوسطة التاسعة	رىع زاهر	١٤١١ / ٦ / ٢ هـ	٥
الثانوية الثانية	العزىزىة	١٤١١ / ٦ / ٥ هـ	٢
الثانوية الثالثة	الششة	١٤١١ / ٥ / ٢ هـ	٣
المجموع			١٠

وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية :-

- ١ - عرض البطاقة على المشرفات ؛ للتأكد من وضوح عباراتها ، ومدى مطابقتها لمطالب تعليم نصوص الأدب التي اعتبرت بمثابة دليل الإشراف على تعليمها . ولم تكن هناك أية ملحوظات بخصوصها .
- ٢ - إخراج البطاقة بصيغتها النهائية ، وإعداد مائة نسخة منها ، وتوزيعها على المشرفات بواقع عشر بطاقات لكل مشرفة .
- ٣ - استخدام البطاقة في ملاحظة عشر معلمات في المدارس المذكورة المشار إليها في الجدول رقم ( ٢٠ ) .



٤ - بعد حصر النتائج التي وردت في بطاقات الملاحظة ، قامت الباحثة بتفريغها  
ومعالجتها إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم  
الإجتماعية ( SPSS ) في جامعة أم القرى .

معادلة « الفا-كرونباخ »  $\alpha$  « Cronbach's » ( Norman,etal,1981, p.256 )

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{\sum_{i=1}^n (\text{مجموع تباين أسئلة الإختبار})^2}{\text{تباين الإختبار الكلي}} \right)$$

وقد تبين أن معامل ثبات البطاقة وصل ٧٠٪ أى أن هذا المعامل عال يطمئن الى  
ثبات المعلومات وتفسيرها ، وبعده يتضح ثبات حكم المشرفات على أداء المعلمات  
بإستخدام البطاقة ، وفي ذلك دلالة صلاحيتها ، إضافة إلى أنه تبين للباحثة صلاحيتها  
وسهولة استخدامها من خلال آراء المشرفات بأنها واضحة العبارات وملخصة لدليل مطالب  
تعليم نصوص الأدب ، تكشف بوضوح عن مواطن القوة والقصور في أداء المعلمة . ولعل  
في تطبيق المشرفات لبطاقة الملاحظة لأول مرة ، وحصول حكمهن على معامل ثبات عالٍ  
بعد تدريب قصير المدى على استخدامها دلالة على صلاحيتها ، وسهولة استخدامها .

## الفصل السادس

ملخص البحث ونتائجه \* وتوصياته \* ومقترحاته

- أولاً : ملخص البحث ونتائجه .
- ثانياً : توصيات البحث .
- ثالثاً : مقترحات البحث .

## الفصل السادس

### ملخص البحث وتنتائج ، توصياته ، ومقترحاته .

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً للبحث ، ونتائجه ، وتوصياته ، ومقترحاته التي أسفر عنها . وفيما يلي تفصيل لذلك :

#### أولاً : ملخص البحث :

وُجد نظام الإشراف التربوي على المواد ؛ لرفع كفاية المعلمين عن طريق المتابعة الدائمة ، والتقويم المستمر ؛ ولكي يؤدي الإشراف على تعليم اللغة العربية دوره بفاعلية تامة ينبغي له أن يرصد أداء المعلمين رصداً كافياً خاصة وأن الإشراف في مجال تعليم اللغة العربية تقابله تحديات مختلفة منها : تفاوت مستويات معلماته ما بين المؤهلات تربوياً ، وغير المؤهلات تربوياً في المرحلتين : المتوسطة والثانوية ، إضافة إلى المعلمات ذوات التخصصات المختلفة من علمية ، وأدبية . جامعية ، ومتوسطة ؛ والتي يُسند إليهن تدريس اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية ، يضاف إلى ماسبق أن الإشراف يتم على أن اللغة العربية مادة واحدة ؛ إذ يتم الحكم على أداء المعلمة من خلال تدريسها لأي مادة من فروع اللغة العربية بعد زيارتها مرة واحدة ، ويرفع عنها تقرير بعد الفصل الدراسي الأول . وهذا يعني أن تقرير المشرفة مبني على معلومات غير كافية لأن زيارة المعلمات مرتين طوال العام لا تُعطي صورة واضحة عن أدائها ، ثم أن المشرفة لا تتوفر لديها المعايير الموضوعية للحكم على أداء المعلمة في كل فرع من فروع اللغة ؛ ذلك لأن اللغة العربية في حقيقة الأمر تنطوي على عدة مواد هي : القواعد ، نصوص الأدب ، النقد والبلاغة ، القراءة والقصّة ، الإملاء ، الخط ، التعبير . ولكل فرع طبيعته ، ومطالب التعليم الخاصة به . لذا فإن أداء المعلمة يختلف في كل مادة من تلك المواد ، وهذا يعني أن : الإشراف لا بد أن يتساق مع طبيعة المادة التعليمية ، ومطالب تعليمها .

ولهذا كله توجّهت الباحثة نحو تحديد مطالب الإشراف على تعليم مواد اللغة العربية على أن تكون البداية بتحديد مطالب الإشراف على تعليم مادة من تلك المواد .

وقد اختارت مقرر نصوص الأدب لما لاحظته خلال تدريس الأدب بمدارس البنات من أن المعلمة ينصبّ جُلّ اهتمامها على تذليل الصعوبات اللغوية ، وشرح المعنى ، دون الإهتمام بالتحليل والتفسير ، والوصف ، وإجراء الموازنات والمقارنات والوقوف على مواطن الجمال ؛ فالدراسة الأدبية لدى المعلمات تنحصر في إصدار أحكام سطحية ، وعامة ، حتّى انعكس ذلك على تعلّم التلميذات إذ أنهن لايستطعن التحليل والتفسير والحكم ، وتذوق النص ، كما أن اهتمام الباحثة باختيار تعليم مادة النصوص الأدبية نتج من أن هذه المادة أبرز مواد اللغة العربية التي تسعى من خلالها المعلمة إلى رفع كفايات التلميذات اللغوية لذا قامت الباحثة في دراستها الحالية بتحديد مطالب تعليم نصوص الأدب ، ومن ثم تحديد مطالب الإشراف عليها . ومن أجل تحقيق ذلك قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

#### ١ - تحديد المشكلة :

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :-

ما معايير الإشراف على تعليم مادة نصوص الأدب العربي ؟

وقد تفرّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية التي أجاب عنها البحث :-

- ١ - ما مطالب تعليم نصوص الأدب العربي ؟
- ٢ - ما جوانب الأداء في تعليم النصوص التي تخضع للإشراف ؟ وكيف يمكن رصدها ؟
- ٣ - ما الوسيلة المناسبة لرفع فاعلية الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي ؟

#### ٢ - أهداف البحث :

تلخّصت أهداف البحث ، في ما يأتي :-

- ١ - تحديد مطالب تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية .
- ٢ - تحديد جوانب تعليم النصوص التي ينبغي أن تخضع للإشراف .
- ٣ - تقديم أداة موضوعية للإشراف على تحقيق مطالب تعليم النصوص .

٤ - تقديم المقترحات والتوصيات الناتجة عن البحث ، والتي يمكن أن ترفع كفاية مشرفات اللغة العربية في تحسين أداء معلمة اللغة أثناء تعليم مادة نصوص الأدب .

## ٢ - خطوات البحث والاجابة على أسئلته :

لتحقيق ماسبق . قامت الباحثة بالإجراءات التالية :-

- مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال الإشراف التربوي ؛ حيث تبين لها أن تلك الأعمال العلمية تناولت مفهوم الإشراف ، وأساليبه ، وأدواته دون أن يمتد اهتمام الباحثين بالسلوكيات المتخصصة الخاضعة لمطالب تعليم مقرر دراسي بعينه ، وفي مجال الإشراف على اللغة العربية ، لم تحظ الباحثة سوى بدراسة واحدة تناولت مجال الإشراف بعامه . وكل ذلك يعني : أن مشكلة البحث ظلت قائمة وأن دواعي إجراءاته عديدة ، والحاجة إلى نتائجه ملحة إذ أنه لم تُجر دراسة سابقة لتحقيق أهدافه حتى الآن في مجال اللغة العربية ، أو أي مواد أخرى، ثم تناولت الاجابة على السؤال التالي :

\* ما مطالب تعليم نصوص الأدب العربي ؟

- للإجابة على هذا السؤال تناولت الباحثة إطار تعليم الأدب حيث بدأت بعرض لمفهوم الأدب بمعانيه المختلفة التي مرّ عليها عبر العصور فقد تركّز في البداية حول معنى التعليم والتهذيب ، وتقلّب بشقيه العام والخاص بين تعليم الشعر والنثر ، والأخبار ، واللغة ، والأحكام النقدية ، والعلوم العقلية المختلفة حيث إن تلك المفاهيم تنعكس في تعليم الأدب والتي يفترض أن تنطوي عليها أساليب وإجراءات تعليمه ، إذ أن تعليمه يتركّز حول اللغة ، والنحو والصرف ، والإطلاع على التراث الثقافي ، والاستفادة من البلاغة في تفسير النص ، وكذلك المعايير النقدية في نقد النصوص والحكم عليها . وقد ألقت الباحثة الضوء على أهداف تعليم اللغة العربية بالملكة ، وأهداف تعليم الأدب بالملكة وأهداف تعليمه بعامه كما حددها المتخصصون وانعكست فيها معاني مفاهيم الأدب بوضوح . وقد حددت الباحثة من خلال ماسبق المهارات التي يتّجه إليها تعليم الأدب وهي :

- ١ - تعرف النص وفهمه الحرفي .
- ٢ - الإتصال بمعاني النص .
- ٢ - تحليل النص .
- ٤ - تفسير النص .
- ٥ - الحكم على النص .

ثم تناولت الباحثة طبيعة المادة الأدبية وعلاقتها بمفهوم الإتصال . فهذه المادة لها خصائص تمثل السلوك اللغوي الإبتكاري الفني ، كما أنها تتضمن المهارات والمعارف الخاصة ، بدراسة الأدب التي ينبغي للمعلمة اكسابها للتلميذات من خلال النص الذي يمثل صيغة الرسالة . ودور المعلمة والتلميذة في استقبال النص . وقد لخصت الباحثة تلك الأمور تحت باب التذوق الأدبي . حيث بينت معنى التذوق الأدبي ؛ الذي يعني النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة للتأثر بنواحي الجمال الفني في نص ما .. بعد تركيز اهتمامه عليه وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع به تقديره والحكم عليه . وأشارت إلى عدم تحقيق تلك المهارات كما يجب في مدارس المملكة . وتناولت الباحثة بعد ذلك مهارات التذوق الأدبي وفصلت في أساليب وإجراءات تحقيقها حيث شملت مهارات التذوق الأدبي المهارات التالية :

- ١ - التمييز بين مكونات الصورة الأدبية . ( الألفاظ ، والتراكيب ، والصور الخيالية ، والعواطف ) .
- ٢ - توضيح أهمية الكلمة ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة .
- ٢ - بيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات ، وفهم الرمز ، وتفسيره .
- ٤ - توضيح تأثير الصورة الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي يتناولها المؤلف .
- ٥ - بيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة كلمة ، أو تركيباً ، أو صورة ، على إستثارة الجو النفسي الذي يريد الأديب إثارته .
- ٦ - تحديد الوحدة الموضوعية في النص ( النص الشعري ) .
- ٧ - استخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه ، أو يصف بها الآخرين .
- ٨ - وصف الحركة النفسية في النص .

- ٩ - استخدام شواهد من النص الأدبي في الحكم على المقروء .
- ١٠ - ترتيب القصائد والأبيات تبعاً لجودتها واختيار أوصافها وأصدقها في تمثيل نواحي مختلفة من خصائص النص .
- ١١ - الموازنة بين نصين أدبيين في موضوع واحد .
- ثم بينت الباحثة وسائل تنمية تلك المهارات التي تتلخص في تدريب التلميذات على الموضوعية في النقد، وعقد الموازنات بين النصوص ، والبعد عن العبارات العامة التي لاتعطي انطباعاً حقيقياً للنص . واستخدام القراءة الصامتة ؛ للكشف عن المعاني ، إضافة إلى تدريبهن على الإلقاء المعبر عن المواقف المختلفة التي يتضمنها النص . بعد ذلك عرضت الباحثة طريقة وأساليب وإجراءات تعليم النص ؛ حيث أشارت إلى الخطأ الشائع في إطلاق عبارة طريقة التدريس على الأساليب والإجراءات . إذ أن الطريقة : هي خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة ، أما الأساليب والإجراءات : فهي الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها في الفصل ، وأهمية تعرّف ذلك لتحديد الأساليب والإجراءات التي تتخذ في تدريس نصوص الأدب تحديداً واضحاً بالاعتماد على أسس ومركزات علمية ووفق معايير اعتمدتها الباحثة في اختيارها للطريقة الملائمة لتدريس نصوص الأدب في المرحلتين : المتوسطة والثانوية ؛ والتي تتلخص في مراعاة طبيعة اللغة وطبيعة المادة الأدبية ، وأهداف تعليم اللغة العربية بعامة ، وأهداف تعليم الأدب بخاصة . وكذلك طبيعة تلميذات المرحلتين : المتوسطة والثانوية ، واهتمام الطريقة بإثارة تفكير التلميذة ، وتنمية المهارات التي يضطلع بها تدريس الأدب ، وقيامها على إثارة دوافع التلميذة وفعاليتها ، وتوفيرها لفرص التعاون ، وقيامها على أساس اهتماماتهن وميولهن ، واتصافها بالمرونة ، واهتمامها بجميع جوانب الخبرة المتمثلة في المعلومات والمهارات واكتساب القيم .

ومن كل ماتقدّم استخلصت الباحثة كفايات تعليم نصوص الأدب في المرحلتين

المتوسطة والثانوية والتي تتحدد فيما يلي :

١ - الإندماج بالنص .

٢ - الإتصال بالمعنى .

٣ - وصف النص .

٤ - اكتشاف ما وراء السطور .

٥ - تفسير النص .

٦ - الحكم على النص .

وقد فصلت الباحثة الأساليب والإجراءات التي تتبع ؛ لتحقيق كفايات تعليم نصوص الأدب العربي . ثم تناولت خصائص عند التلميذات في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، واستخلصت منها مطالب تعليم الأدب التي تيسر وفقاً لخصائص النمو .

وللإجابة على السؤال : ما جوانب الأداء في تعليم النصوص التي تخضع للإشراف ؟

وكيف يمكن رصدها ؟

قامت الباحثة بتحديد منهج البحث ، وأدواته ، وعينته . على النحو التالي :-

- إتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ؛ لتحديد أساليب وإجراءات تدريس نصوص الأدب العربي بالمرحلتين : المتوسطة والثانوية . بهدف تقنينها وتحديد معايير الإشراف عليها ، ولهذا قامت الباحثة بوصف مباشر لأساليب وإجراءات تعليم النصوص الأدبية عن طريق الملاحظة المباشرة ، وتحليل الكتب المتخصصة في تعليم النصوص ؛ من كتب طرق التدريس وكتب اللغة والدراسات الأدبية، بالإضافة إلى تحليل أهداف تعليم اللغة العربية، وأهداف تعليم الأدب، وحصر آراء المتخصصين حول الإستنتاجات المستخلصة باستخدام استبيان خصص لذلك الغرض .

- أما أدوات البحث فقد تكونت من : المراجع الخاصة بتعليم الأدب ؛ حيث تم تحليل تلك الكتب بهدف تحديد طبيعة النصوص ، وأساليب ، وإجراءات تدريسها في حدود مايلي :

كفايات تعليم النصوص الأدبية وما يجب أن تفعله المعلمة وما يجب أن تفعله التلميذة لتتعلم ، وما يجب أن تلاحظه المعلمة لمتابعة التلميذة وتقويمها .. وبطاقة ملاحظة أداء المعلمات .

- قامت الباحثة بتلخيص الأساليب والإجراءات ؛ لتحقيق كفايات ومهارات تعليم



نصوص الأدب ، وتحديددها في استبيان اعتبر دليل مطالب الإشراف على تعليم نصوص  
 الدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية حيث تم بناؤه في ضوء الإستنتاجات  
 المستخلصة ، وقد شمل الإستبيان مطالب تعليم نصوص الأدب العربي . في المرحلتين :  
 المتوسطة والثانوية وتضمنت : كفايات تعليم نصوص الأدب العربي . ومهارات تعليم  
 الكفايات ، والأداء الدال على المهارات . وما يجب أن تقوم به المعلمة لإكساب التلميذات  
 كفايات تعليم نصوص الأدب ؛ وما يجب أن تقوم به التلميذة ؛ لاكتساب كفايات تعليم  
 نصوص الأدب . وما يجب أن تلاحظه المعلمة من سلوكيات التلميذات أثناء التعليم . وقد  
 تحرّرت الباحثة صدق الإستبيان بأسلوبين :

الأسلوب الأول : صدق المحتوى ، وذلك بأن كانت عباراته ممثلة لخلاصة الدراسة النظرية  
 حيث إنه يُغني عن أي تحييز ؛ لذا يُعد من أفضل أنواع الصدق . أما الأسلوب الثاني :  
 فهو صدق المحكمين ، حيث تم عرضه على مجموعة عشرة من المحكمين من أساتذة المناهج  
 وطرق التدريس والإشراف التربوي ، وأساتذة اللغة والأدب والنقد بجامعة أم القرى بمكة  
 لأخذ آرائهم حول مطالب تعليم نصوص الأدب العربي .

أما الإجابة على السؤال : ما الوسيلة المناسبة لرفع فاعلية الإشراف على تعليم نصوص

الأدب العربي ؟ فقد اتخذت الباحثة ما يلي :

- قامت الباحثة بتلخيص الاستبيان ؛ واستخلاص العبارات التي تمثل معايير تعليم نصوص  
 الأدب العربي والتي تستخدم في الإشراف على تعليمها وتنظيمها في بطاقة شملت عشرين  
 عبارة وخصص لكل عبارة بين خمس درجات ، ودرجة واحدة ثم قامت الباحثة بتحليل  
 نتائج الإستبيان وتفسيرها ومناقشتها ، وتجريب بطاقة الملاحظة للإشراف على تعليم نصوص  
 الأدب العربي . حيث تم تجربتها لتعرف صلاحيتها للتطبيق ، وسهولة استخدامها من قبل  
 جميع مشرفات اللغة العربية بمكتب الإشراف التربوي بمكة ؛ واللواتي يمثلن عينة البحث  
 التي تتكون من عشر مشرفات قمن بملاحظة عشر معلمات ، في ثلاث مدارس محدّدة  
 وبذلك يكون عدد البطاقات مائة بطاقة بواقع عشر بطاقات لكل مشرفة . وقد قامت  
 الباحثة بحصر النتائج وتفريفها ومعالجتها إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي . بجامعة أم  
 القرى .

٢ - نتائج البحث :

تمخّض البحث عن النتائج التالية :-

١ - مطالب تعليم الأدب تتلخص في الكفايات والمهارات التالية :-

- (١) كفاية الإندماج بالنص : وتحققها ( مهارة ، تعرّف النص ، وفهمه الحرفي )
  - (٢) كفاية الإتصال بالمعنى : وتحققها ( مهارة الإتصال بالمعنى ) .
  - (٣) كفاية وصف النص : وتحققها ( مهارة تحليل النص ) .
  - (٤) كفاية إكتشاف ما وراء السطور : وتحققها ( مهارة تحليل النص ) .
  - (٥) كفاية تفسير النص : وتحققها ( مهارة تفسير النص ) .
  - (٦) كفاية الحكم على النص : وتحققها ( مهارة الحكم على النص ) .
- وماتفعله المعلمة ، وماتفعله التلميذات لتحقيق تلك المهارات ، وماتلاحظه المعلمة .

- من معالجة البيانات إحصائياً اتضحت النتيجة التالية وهي :

أن معامل ثبات بطاقة الملاحظة وصل ( ٧٠٪ ) وهذا معامل عالٍ . وفي ذلك دلالة على ثبات حكم المشرفات باستخدامها ، وفي ذلك دلالة صلاحيتها ، إضافةً إلى أنه تبين للباحثة صلاحيتها وسهولة استخدامها من خلال آراء المشرفات بأنها واضحة العبارات وملخصة لدليل مطالب تعليم نصوص الأدب ، تكشف بوضوح عن مواطن القوة والقصور في أداء المعلمة . ولعل في تطبيق المشرفات لبطاقة الملاحظة لأول مرة ، وحصول حكمهن على معامل ثبات عالٍ بعد تدريب قصير المدى على استخدامها دلالة على صلاحيتها ، وسهولة استخدامها .

ثانياً : توصيات البحث :

انطلاقاً من نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- ١ - أن تُعمّم بطاقة الملاحظة للإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في مدارس المملكة للمرحلتين : المتوسطة والثانوية ، ويرفق معها دليل الإشراف على تعليمهم ——— ؛ والمتضمن مطالب تعليم نصوص الأدب العربي .
- ٢ - أن تُعمّم بطاقة الملاحظة للإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين :

المتوسطة والثانوية في كليات التربية ، لاستخدامها في الإشراف على طلاب ، وطالبات التربية العملية أثناء تعليم مادة نصوص الأدب العربي .

- ٣ - أن يستقل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية باستخدام أداة الملاحظة على أنه عمل مستقل له مواصفاته ومطالبه - أى لا يكتفى بالإشراف على تعليم أى مادة من مواد اللغة العربية لتقويم معلمة اللغة ، بل يخص الإشراف لكل مادة وفقاً لمطالب تعليمها .
- ٤ - أن تقوم الجهات المختصة بعقد دورة تدريبية أثناء الخدمة للمعلمين والمعلمات ؛ وذلك لتوعيتهن بمطالب تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية ؛ لتحقيق أهداف تعليمها والتي تمخض عنها البحث الحالي .
- ٥ - أن تقوم الجهات المختصة بعقد دورة تدريبية لمشرفي ومشرفات اللغة العربية ؛ للوقوف على مطالب الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية ، باستخدام أداة الإشراف على تعليمها والتي تمخض عنها البحث الحالي .
- ٦ - استخدام أداة الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية في الإشراف العلاجي ، والإشراف بالأهداف .

### ثالثاً : مقترحات البحث :

- ١ - إجراء بحوث أخرى مشابهة ؛ لتحديد مطالب الإشراف على تعليم بقية فروع اللغة العربية الأخرى ، في المراحل المختلفة . وتقديم أدوات مقننة للإشراف على تعليمها .
- ٢ - إجراء بحوث أخرى مشابهة ؛ لتحديد مطالب الإشراف على تعليم كافة المواد الدراسية المختلفة ، وتقديم أدوات مقننة للإشراف على تعليمها .
- ٣ - الاستفادة من المنهج الذي اتبعته الباحثة في بحثها الحالي من تحليل جوانب تعليم المادة ، والملاحظة المباشرة للمعلمات ، وتحليل عمل المعلمة مبينة ماتفعله في التعليم وملاحظة التلميذات ، وتحليل سلوك التلميذة ، لبيان مايجب أن تفعله التلميذة للتعلم .

٤ - إقامة ندوات ، وحلقات ، واجتماعات ، والإكثار من اللقاءات الفردية بين المشرفات والمعلمات لمناقشة نواحي الضعف والقوة في أداء المعلمة أثناء تعليمها نصوص الأدب العربي في المرحلتين : المتوسطة والثانوية ، وتزويدهن بإرشادات وتوجيهات تُسهم في رفع كفايتها .

٥ - تقليل نصيب المشرفة التربوية للغة العربية من المعلمات اللواتي تشرف عليهن ، وذلك ليتمكنها زيارة المعلمة الواحدة في جميع فروع اللغة العربية ، وليس كما هو في الواقع إذ أن نصيب مشرفات اللغة العربية من المعلمات حالياً يصل ضعف نصيب مشرفات المواد الأخرى . وهذا يعني أن يزداد عدد المشرفات على تعليم اللغة العربية .

٦ - التنسيق بين كليات التربية ، ووزارة المعارف ، والرئاسة العامة لتعليم البنات لإقامة برامج خاصة ، وندوات ، واجتماعات لتطوير الإشراف التربوي في مادة اللغة العربية ومعالجة جوانب القصور فيه ، وفي أداء المعلمين ، وتعليم الطلاب .

[illegible]

[illegible]

[illegible]





[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]

**ملحق رقم \* ( ٢ ) \***

---

**دليل الإشراف على تعليم  
نصوص الأدب العربي في المرحلتين  
المتوسطة والثانوية**



## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في الـرحلتين المتوسطة والثانوية

الكتابة	المباراة	تعارف النص ، وفهمه العربي	تقديم النص	الأداء	ما يجب أن تعلمه المعلمة	ما يجب أن تعلمه التلميذة	ما يجب أن تعلمه المعلمة
(١) الإنصات بالنص				<p>- تهيئة رغبة الأمان للتلميذات قبل الدخول إلى النص وذلك بأحدى الأساليب التالية :</p> <p>١- تكليفهن مسبقاً كتابة نص بمدد الموعود .</p> <p>٢- تكليف بعضهن إعداد بحث صغيرة تشمل: ترجمة الأديب ، روح النص ، وطورف انشائه .</p> <p>٣- استخدام المناقشة ومحاولة وضع خبراتهن موضع خبرات الأديب ، لمتساوئ : ماذا يمكن أن يعمله لو كن مكانه ؟ ويمكن تكليفهن كتابة رأيهن أثناء الحصة ومناقشتهم فيما كتبهن لتحليله والتعليق عليه .</p> <p>- تقديم النص لهن مكتوباً على ورقة مستقلة .</p> <p>- تكليفهن قراءة النص وتحديد الكلمات اللامعة .</p>	<p>- قراءة بعض ما كتبتنه التلميذات، وإلقاء مساهمة شخصية من قبل اللواتي كلن بإعداد البحوث وانصات بقية التلميذات .</p> <p>- إجابتهن على أسئلة المعلمة وتلقيهن النقاط المهمة شفوياً وعلى السبورة . من خلال ماسمتن .</p>	<p>- رصد درجات لهن وفق مجهولاتهن ، وملاحظاتهم ودروسهم الكاروسن وتثمينها، ومناقشتهم في اختيارهم لرائتونه، وفهمول أو حديق نظراتهن وكذلك ملاحظة مدى محتبتهن لميولاتهن ومن طريق ترجبه الإنصات .</p>	<p>- ملاحظة من انتهت مهتهن من القراءة المسامته .</p>

## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في الرحلتين المتوسطة والثانوية

الكلية	المباردة	الأداء	ما يجب أن تعلمه المعلمة	ما يجب أن تعلمه التلميذة	ما يجب أن تلاحقه المعلمة
(٩) الإحصال بالمعنى	الإحصال بالمعنى .	التفسير المعجمي للمبررات النص . التفسير الثقافي والعفسي للمبررات النص .	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة جاهزة ، ثم شرح النص مجعياً ، وتوجيهه إظهاره من إلى أن المعنى يتحدد من خلال السياق ، والإطار العام المروط ، والبيئة ، واتجاهات الأديب .</li> <li>- تقديم نبذة تاريخية عن العقبة التي قبل فيها النص ، خصائص اللغة المستخدمة آنذاك ، وتوضيح معاً إذا كان النص يمثل شيئاً من التطور اللغوي والثقافي ، بالإشارة إلى نبذة عن حياة المؤلف ، وبعض المبررات التاريخية والمفسرية التي يعيش فيها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة النص قراءة جاهزة بعد قراءة المعلمة .</li> <li>- تفسير دلالة المبررات في بحثها ومبرها التي استخدمت فيه ، وللايتها الشخصية محالفة ، ركايتها على السيرة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاحظة تغييرات وجه التلميذة أثناء قراءتها حسب المواقف ، مع صحة قراءتها .</li> <li>- الاستماع إلى إجاباتهن ، وتصحيح إجابة من أخطأت ، وإثابة من أصابت .</li> </ul>
		<p>بجان العلاقة بين الكلمات والجمل والفقرات المتصلة ، ومعاتبها .هـ النص والبلاغة .</p> <p>بجان العلاقة بين الكلمات والجمل والفقرات المتصلة ، ومعاتبها .هـ النص والبلاغة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكن اختلا الإصاليب التالية : <ul style="list-style-type: none"> <li>١- توجيه استنلا من المعنى الذي يجر من جزء معين في النص .</li> <li>٢- عرض فكرة معينة ، ومطالبتهن البحث عن مكانها في النص .</li> <li>٣- تحديد جزء من النص ، ومطالبتهن بتلخيصه أو شرحه ، ويمكن للمعلمة شرح المعنى اللغوي والدلالات النحوية ، إذا أدت الحاجة إلى ذلك مع استخدام الأمثلة ، والمقارنات ، والرسائل المسية ، لتوجيه المعاني الجيدة ، والإستفادة من درس البلاغة .</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إجابتهن على استنلا المعلمة والتعبير اللغوي من المعنى بأسلوبهن .</li> </ul>	

## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلة المتوسطة والثانوية

الكلمة	المهارة	الأثر	ملاحظة إن قلناه الملاحظة	ملاحظة إن قلناه الملاحظة	ملاحظة إن قلناه الملاحظة
تابع الاتصال بالنص	تابع الاتصال بالنص	- ترخيص معاني النص .	- قراءة النص قراءة صامتة وشرح النص .	- ملاحظة من انتهت منقذ ، لتخلف على مدى سرعة فهمين ، والاستماع إلى إجاباتهن ، وتقريبها من حيث مرجهن للمعاني مرحلاً إلهماً ، وتنظيمهن لها في جمل مطلوبة ومبارات صحيحة ، تبير بدقة من المعنى .	- تقديم أرائهن وإجاباتهن من حيث نظرتن إلى الوقوف نظراً شاملاً ومن جميع الزوايا .
تحليل النص	تحليل النص	- تحديد القيم والاتجاهات والمعتقدات في النص وتكوين قيم إيجابية لدى التلاميذ .	- تقديم نموذج من النص الأثير ومناقشة الاتجاهات والقيم التي يتضمنها . - ثم ترخيص ملاحظتها بانتهاء المراتك نفسه تلاميذ كنابة أرائهن تجاه ماورد في النص وذلك باستخدام الكلمات الميزة . - وإن رجعت اتجاهات سلبية ينبغي إيضاح أسبابها ومناقشتها فيها ومساعدتهن في الوصول إلى قيم إيجابية .	- استخلاص القيم والاتجاهات الواردة في النص ، وكتابه الاتجاهات العامة مع الاستدلال عليها بالقواعد ، واستخلاص قيم إيجابية جديدة .	- ملاحظة صحة استخلاص القيمة ، ودفقة تحديد الاجزاء الملأية .
تابع الاتصال بالنص	تابع الاتصال بالنص	- استخلاص القيمة الرئيسية أو المأوى العام للنص	- تكاليفون قراءة النص ومناقشتها بها يتضمنه النص من آراء ، وحداث ، وأشكال ، وحالات . - ثم مسالبتهن شرح النص .	- البحث من المأوى الرئيسية للنص ، وتحديد المأوى التي تدل عليها .	- ملاحظة صحة استخلاص القيمة ، ودفقة تحديد الاجزاء الملأية .

## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية

الكتابة	المباردة	الأداء	ما يجب أن تعلمه المعلمة	ما يجب أن تعلمه التلميذة	ما يجب أن تلاحظه المعلمة
تابع (٢) وصف النص	تابع تحليل النص	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد الأفكار الثانوية في النص .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناقشتين في كيفية تنظيم الزائف لآرائه وأمثله ومعتقدات وآنياته، والمخالفات والمراث التي وردت في النص ، ومخالفتيه بأرائهن في هذا التنظيم .</li> <li>- ثم عرض فكرة محددة ومخالفتيه البحث من مكانها في النص ، ثم تقسيم النص إلى وحدات مفترقة .</li> <li>- إبراز نموذج الوحدة الموضوعية لفريقه العامة فطر بيت من النص ببطور بيت آخر . ومخالفتيه التلميذات بمثل ذلك من خلال النص ، ثم تكليلهن ببيان العلاقة بين الفكرة العامة والأفكار الثانوية في القصيدة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة النص قراءة صامتة</li> <li>- تحديد الأبيات والفقرات التي تحمل فكرة واحدة ، ومناقشة مختران لها .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاحظة من انتهت مفهون من القراءة ، لتعرف سرعة فهمون ، ودفعة تعديهن للفقرات التي تتضمنها الفكرة ، مع التركيز في مياغة المختران المبر منها .</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد الوحدة الموضوعية ( في القصيدة . )</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة صامتة . ثم اختيار فطر يكمله فطر من بيت آخر ثم بيان العلاقة بين الفكرة العامة والأفكار الثانوية في القصيدة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاحظة تمام المفن في نسخ فطري الأبيات .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاحظة الجمع بين لغة الرسمف ، وصحة مع صحة الفراءد المرفقة، ورسف كل ذلك بمفاسية النص .</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف الحركة اللغوية في النص .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مطالعتون وصف فصور الأديب حين إنجته النص، وتحديد بعض المبررات التي ترونها وتفسرها .</li> <li>- ثم سؤالهن عن فصور من فطول فطل هذه المبررات .</li> <li>- مطالعتون وصف سمات اللغفسيات التي يادر حولها النص الأديبي - إن وجدت .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة صامتة للنص الأديبي</li> <li>- ثم وصف الفاعلر النفسية ، والاستدلال على لك ففراءد من النص .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاحظة الجمع بين لغة الرسمف ، وصحة مع صحة الفراءد المرفقة، ورسف كل ذلك بمفاسية النص .</li> </ul>

## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في الرحلتين المتوسطة والثانوية

الكتابة	المادة	الأدب	مما يجب أن تعلمه المعلمة	مما يجب أن تعلمه التلميذة	مما يجب أن تلاحظه المعلمة
(١) اكتشاف ما وراء السطور	تمثيل النص	- التمييز بين مكونات الصورة الأدبية : الألفاظ التراكيبية ، المسطور الخيالية ، المرافف ، . .	<p>- مناقشة التلميذات من حيث :</p> <p>الألفاظ :  سهرلتها ، وضحها ، وتعليقها ،  ومعربتها ، وإيقاعاتها ، وجربها ،  وأسباب اختيار المؤلف لها .</p> <p>التراكيب :  سلامتها وملاءمتها للمعاني والأفكار  والعرض من النص ، وطريقة عرض الكتاب  وتعليقه لها .</p> <p>المصور الخيالية :  من حيث تجميعها للكرة وابتكارها  وتعليقها ، وإثراء في المعاني .</p> <p>المرافف :  استنباط أنواع المرافف التي يوردها  الكاتب انطلاقاً إلى الغرض ، والمحكم عليها من حيث صدقها ، وقرتها ، وحياتها ، واستمرارها ، ثم الحكم على تلك المكونات مع توجيه أنظار التلميذات إلى الربط والاستفادة من بعض نصوص البلاغة .</p>	<p>- الإجابة على أسئلة المعلمة من خلال محطيات النص مع الاستشهاد على ذلك بما ورد في النص .</p>	<p>- ملاحظة نواحي الألفاظ وتعليقها .</p>

## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلة المتوسطة والثانوية

الكتابة	المهارة	الأداء	ما يجب أن تعلمه المعلمة	ما يجب أن تعلمه التلميذة	ما يجب أن تلاحظه المعلمة
تابع اكتشاف حواره السطور	تابع تحليل النص	- توضيح أهمية الكلمة ، ومدى التلازم بين الكلمة والسياق .	- موضح جزء من نص أدبي قريب للنفس من النص الأساسي . - ثم محاولة التلميذات إبداء آرائهن بمحدد استخدام بعض القرارات والإساليب ، وإثراء على موضح النفس ، ومناقشتها لقرن النص ، وإساليب اختيار الكاتب لها دون غيرها .	- الموازنة بين النصين والحكم عليهما .	- ملاحظة تراتج الأداء وتقريبها .
(هـ) تفسير النص	تفسير النصوص	- بيان مهارة الأديب في تجسيد المفردات ، ولهم الرمز وتفسيره .	- أن تكتظهن كتابة موضح بمحدد النص واختيار جعل في كتاباتهن ، ومعارفها بما ورد في النص الأساسي . - أخذ فكرة معينة من النص ، ومحاولة التلميذات توضح المعاني المتضمنة الحقيقة والحجازية وتفسير الرموز والمرادفات الواردة فيها .	- الكتابة نص ، وقراءته قراءة جاهرة . - التمييز بين النفس الحقيقي والخيالي ، والوقوف على الأحداث البعيدة للنفس .	- ملاحظة تراتج الأداء وتقريبها .

## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية

الكتابة	المباراة	الأداء	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تفعله المتعلمة	ما يجب أن تلاحظه المعلمة
تابع تفسير النص	تابع تفسير النص	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توضيح تأثير الصورة الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي تتوارىها المؤلف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد أجزاء من النص تتناول إحدى الشخصيات داخل النص الأدبي .</li> <li>- ثم محاليتين تحليل الصورة الأدبية واستنباط الخطوط العامة للشخصية من خلالها ، ثم تحليل سماتها النفسية والكورية من خلال مواردها وثقافتها مع الأحداث ، مع توجيه انتباهه إلى ربط ذلك بطورف إضفاء النص الأدبي ، والموارد ، والخصائص التي وردت في النص .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تمييز مكونات الصورة الأدبية ، وتحديد عناصرها ، وسماتها النفسية من حيث : مظهرها العام ، وسماتها النفسية والكورية ، وطورها الاجتماعية ، وما يصدر منها من أفعال وآراء ثم تقديم حكم حول ذلك .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاحظة نواحي الأداء وتلقيها .</li> </ul>
تابع تفسير النص	تابع تفسير النص	<ul style="list-style-type: none"> <li>- بيان أثر كل جزئية من جزئيات السياقة : كلمة ، أو تركيبة ، أو صورة - على استقراء الأثر النفسي الذي يورده الأديب إثارته .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تناول جزء من النص وتكاملين قراءته ثم محاليتين وصف الجوهر الذي يخفيه من قراءاتهن للنص ومناقشتين في أسباب ذلك .</li> <li>- رسالتهن عن أثر النص في مجموع ماورده من المظاهر وتراكيب ومردد والكار ، في نفسهن ومدى توليد الكاتب في ذلك .</li> <li>- ثم تكاملين كتابة شعورهن الداخلي تجاه موقف ، أو حدث معين داخل النص .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة النص قراءة جاهرة والتعبير العفوي والكلامي من الأثر النفسي الذي يتلقينه من خلال النص .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاحظة قراءة التلميذات والاستماع إلى إجاباتهن وتلقيها في حسن جزئيات السياقة .</li> </ul>

## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية

الكتابية	المهارة	الأول	ما يجب أن تعلمه المادة	ما يجب أن تعلمه التلميذة	ما يجب أن تلاحظه المادة
تابع تفسير النص	تابع تفسير النص	استخراج السمات التي يمثل بها الأديب نفسه ، أو يصف بها الآخرين .	- تحديد صلة من سمات الأديب ، أو إحدى الشخصيات الواردة في النص ، ومحاليبتين بيان موانع استخراجها من النص .  - تكليفهن استنباط سمات الكاتبة والشخصيات من حيث : المظهر العام، وسلوكها، ومآلها الفكرية والتفكيرية والاجتماعية . مع توجيه أنظارهن إلى الاستفادة من مرقفتين بحياة الزوال ، والموارد التاريخية . ويمكن تزويدهن ببعض المراجع .  - تقديم نموذج من النص الأدبي ، وقراءته قراءة جاهرة ، والحكم عليه باستخدام الأدلة والشواهد فيه .  - تحديد جزء من النص ، وتكليفهن قراءته ، ومحاليبتين تقديم أنثون وأحكامهن حوله ، مع إبراز الشواهد والأدلة .	- البحث من السمات داخل النص الأدبي، وتوجيهها من خلال مآلتي النص .   	



## دليل الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية

الكتابة	المباراة	الأداء	ما يجب أن تعلمه المعلمة	ما يجب أن تفعله المعلمة	ما يجب أن تلاحظه المعلمة
تابع الحكم على النص على النص	تابع الحكم على النص	ترتيب القصائد والأبيات تبعاً لجرودتها ، واختيار أروعها ، وأصلحها في تمثيل نواحي مختلفة من خصائص النص .	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اختيار المعلمة لبيتين يمثلان أجود أبيات النص ، وترتيبها ويوضح أسباب اختيارها لها . ثم طالبتيه تكملة ترتيب بقية الأبيات ، واختيار أصدق الأبيات تعبيراً عن إحساس الشاعر ، وإلزامها إلى الراقية ، وإلزامها في تمثيل الاتجاهات الفكرية والعلمية . وكذلك طالبتيه توضح أبرز أبيات القصيدة وسبب تفضيلها ، أو أن تتناول بين قصيدتين في موضوع واحد .</li> <li>- تقديم نص في نفس الموضوع سبقته دراسته ، أو الإطلاع عليه في جمعية أو برنامج أو فيلم تلفزيوني .</li> <li>ومطالبتيه الموازنة بين النصين من حيث الخصائص والسمات الفنية والكبرى وتقديم الأحكام المستنبطة منها .</li> <li>ثم تكليفهن كتابة مقال في ذلك بالانزول .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استنباط أوجه الفقيه والاختلاف بين النصين ، وتجميع الخصائص المدروكة وتعليقها ، ووضع النصين في مكانهما من النتاج الأدبي بصفة عامة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاحظة حكمهن وتقدمهن للاعتماد والاستناد إلى مطالباتها .</li> </ul>

ملحق رقم ( ٢ ) \*

---

## حفرة المثرلة الفاظية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

يسرني أن أضع بين يديك ( قائمة ملاحظة معلمة الأدب والنصوص ) والقائمة تمثل موجزا " لدليل الإشراف على تعليم الأدب " المرفق ؛ والذي يتفمن الأساليب والإجراءات التي تقوم بها المعلمة لأكساب الطالبات كفايات تعليم النصوص الأدبية .

والمطلوب منك بعد التففل بقراءة الدليل المذكور ، أن تستخدمى قائمة الملاحظة فى الحكم على أداء المعلمة أثناء تعليمها نصوص الأدب العربى ، وذلك بأن تضعى علامة ( ✓ ) فى الخانة المناسبة ، أمام كل عبارة ، حيث إن الخانات المدرجة تحت عبارات التقدير تعنى مايلى :

ممتاز : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة بدقة تامة

جيد جدا : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة بدقة

( ويحتاج الى تعديل أسلوبين على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح فى الدليل .

جيد : إذا كان مضمون العبارة ، من أساليب وإجراءات ، قد حققته المعلمة بوضوح

( ويحتاج الى تعديل ثلاثة أساليب على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح فى الدليل .

مقبول : إذا كان مضمون العبارة ، من أساليب وإجراءات ، قد حققته المعلمة ( ويحتاج الى تعديل أربعة أساليب على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح فى الدليل

غير كاف : إذا كان مضمون العبارة ، من أساليب وإجراءات غير وارد ، أو وارد ، ويحتاج الى تعديل أساليب وإجراءات ( تتعدى الأربعة منها داخل كل كفاية ) كما هو موضح فى الدليل .

بطاقة ملاحظة الإشراف على تعليم نموض الأدب العربى بالمرحلتين المتوسطة والثانوية

الكفايات	العبارات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	غير كافى
١- الاندماج بالنص:	<p>* مناقشة الطالبات باستخدام خبراتهن ، وتشجيعهن على المناقشة ....</p> <p>* تكليفهن القيام بمناشط كتابية ، أو شفوية متملة بالنص .....</p> <p>* تقديم النص على ورقة مستقلة ، .....</p> <p>* تكليفهن قراءة النص قراءة صامتة .....</p>					
٢- الإتصال بمعانى النص	<p>* قراءة جاهرة من قبل المعلمة ( حصة القراءة والأداء المعبر ) ..</p> <p>* وتكليفهن قراءة النص ( حصة القراءة ، والأداء المعبر ) .</p> <p>* شرح مناسبة تأليف النص ، وترجمة الكاتب .....</p> <p>* الشرح المعجمى ، الثقافى ، الشخصى .....</p> <p>* شرح مايتضمنه النص من معانى ، بطلاقة لغوية .....</p>					
٣- وصف النص :	<p>* مناقشة الطالبات حول مغزى النص .....</p> <p>* شرح القيم والاتجاهات الواردة ، ووصلها بقيم الإسلام وتعاليمه ...</p> <p>* تكليف الطالبات استخراج الأفكار الثانوية .....</p> <p>* مناقشتهم حول أفكار النص ، ووحدته الموضوعية ، ومراعاة مشاركة معظم الطالبات فى ذلك .....</p> <p>* توضيح شعور الأديب من خلال النص ، وملاحظة متابعة الطالبات للشرح ..</p>					
٤- اكتشاف ماوراء السطور :	<p>* مناقشة الطالبات حول أسلوب الأديب فى تأدية المعنى ، وتشجيعهن مع تصحيح إجاباتهن .....</p> <p>* بيان كيفية أداء المعنى باستخدام " البيان والبديع " .....</p>					
٥- تفسير النص :	<p>* تفسير الصور الجمالية التى استخدمها المؤلف ، والتأكد من متابعة الطالبات للتفسير .....</p> <p>* توضيح دلالات التراكب والألفاظ على شخصية الكاتب ، أو شخصيات النص .....</p>					
٦- الحكم على النص :	<p>* إتاحة الفرص أمام الطالبات ، لتقديم الآراء والأحكام .....</p> <p>* الاستدلال بشواهد من النص .....</p> <p>* إجراء الموازنات داخل النص ، أو بين نصين فى موضوع واحد ، أو بين النص وما تكتبه الطالبات فى موضوعه .</p>					

ملحق رقم ( ٤ ) \*

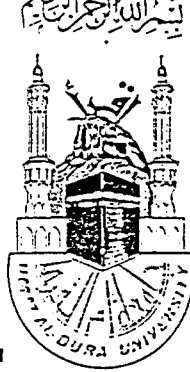
---

أسماء المحكمين مرتبة هجائياً، وتخصصاتهم

المحكمون	التخصص
١ - سعادة الدكتور : أبو الأنوار ، محمد .	أدب
٢ - سعادة الدكتور : أبو زيد ، عبدالرزاق .	بلاغة
٣ - سعادة الدكتور : بادي ، غسان خالد .	مناهج وطرق تدريس
٤ - سعادة الدكتور : الجميعي ، عوض .	بلاغة
٥ - سعادة الدكتور : الحارثي ، محمد المريس .	أدب
٦ - سعادة الدكتور : حسان ، تمام .	لغة عربية
٧ - سعادة الدكتور : حسان ، عبدالحكيم .	أدب مقارن
٨ - سعادة الدكتور : راضي ، عبدالحكيم .	نقد
٩ - سعادة الدكتور : قوقندي ، عبدالعزيز يار .	مناهج وطرق تدريس
١٠ - سعادة الدكتور : الوابلي ، سليمان .	إعداد معلمين

ملحق رقم ( ٥ ) \*

---



REF

DATE \_\_\_\_\_

( 172 )

التاريخ ٨/٥/١٤٢٥هـ

## الموافق

## المشروعات

## المقرر

وبعد

سعادة مدير عام تعليم البنات بحكمه العكرمه

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ....

حيث ان الطالب / هدى عبدالله الرفاعي ، احدى طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس تقوم حاليا بعمل بحث بعنوان (( تحديد مطالب الاشراف على تعليم نصوص الادب العربي في المرحلة المتوسطة والثانوية )) كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير وترغب في جمع معلومات تتعلق بالبحث بتطبيق الجانب العملي منه بحدارس البنات بمنطقة مكة المكرمة للمرحلة المتوسطة والثانوية .

لذا آمل التكرم بتعميد من يلزم بالسماح له بتطبيق الاستبيان وجمع المعلومات اللازمة ،،، شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم معنا .

وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير،،،،،

عس ۵/۸

عميد كلية التربية بمكة



د / هاشم بن بكر حریری

د / هاشم بن بكر حريه  
تبرع الموصي الى اكرام الله به  
صريح من قبله في كل  
الشيء

١٤١٠ / ٥ / ٢٨



ملحق رقم \* ( ٦ ) \*

---

التاريخ : ٢٠/٥/١٤١١ هـ

الحصة : الثالثة

الموضوع : ملاحقة الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية

( ١٧٤ )

المدرسة : ش / ٣  
 الصف الدراسي : أدب  
 اسم المعلمة :  
 نيول لإمداد

بطاقة ملاحقة الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية

الكفايات	العبارات	ممتاز	جيد	جدا	مقبول	غير كاف
١- الاندماج بالنص :	<ul style="list-style-type: none"> <li>* مناقشة الطالبات باستخدام خبراتهن ، وتشجيعهن على المناقشة ....</li> <li>* تكليفهن القيام بمناشط كتابية ، أو شفوية . متملة بالنص .....</li> <li>* كتمهن بعض نصوصه مسجلة .....</li> <li>* تكليفهن قراءة النص قراءة صامتة .....</li> </ul>	✓	✓	✓	✓	✓
٢- الإتصال بمعنى النص :	<ul style="list-style-type: none"> <li>* قراءة جاهرة من قبل المعلمة ( مدة القراءة ، وتؤدي المعبر ) ..</li> <li>* وتكليفهن قراءة النص مع مدونة صوتية ، وإلقاء المعبر ..</li> <li>* شرح مناسبة تأليف النص ، وترجمة الكاتب .....</li> <li>* الشرح المعجمي ، الثقافي ، الشخصي .....</li> <li>* شرح مايتضمنه النص من معاني ، بطلاقة لغوية .....</li> </ul>	✓	✓	✓	✓	✓
٣- وصف النص :	<ul style="list-style-type: none"> <li>* مناقشة الطالبات حول مغزى النص .....</li> <li>* شرح القيم والاتجاهات الواردة ، ووملها بقيم الإسلام وتعاليمه ...</li> <li>* تكليف الطالبات استخراج الإنكار الثانوية .....</li> <li>* مناقشتن حول أنكار النص ، ووحدته الموضوعية ، ومراعاة مشاركة معنن الطالبات في ذلك .....</li> <li>* توفيق شعور الأديب من خلال النص ، وملاحظة متابعة الطالبات لشرح ..</li> </ul>	✓	✓	✓	✓	✓
٤- اكتشاف ما وراء الظهور :	<ul style="list-style-type: none"> <li>* مناقشة الطالبات حول أسلوب الأديب في تأدية المعنى ، وتشجيعهن مع تمحيص إجاباتهن .....</li> <li>* بيان كيفية أداء المعنى باستخدام " البيان والبديح " .....</li> </ul>	✓	✓	✓	✓	✓
٥- تفسير النص :	<ul style="list-style-type: none"> <li>* تفسير الصور الجمالية التي استخدمها المؤلف ، والتأكد من متابعة الطالبات للتفسير .....</li> <li>* توفيق دلالات التراكيب والألفاظ على شخصية الكاتب ، أو شخصيات النص .....</li> </ul>	✓	✓	✓	✓	✓
٦- الحكم على النص :	<ul style="list-style-type: none"> <li>* إتاحة الفرص أمام الطالبات ، لتقديم الآراء والأحكام .....</li> <li>* الاستدلال بشواهد من النص .....</li> <li>* إجراء الموازنات داخل النص ، أو بين نصين في موضوع واحد ، أو بين النص وما كتبه الطالبات في موضوعه .</li> </ul>	✓	✓	✓	✓	✓

ملحق رقم \* ( ٧ ) \*

---

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المشرفة التربوية الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠٠ وبعد :

يسرني أن أضع بين يديك ( بطاقة الاشراف على تعليم نصوص الأدب العربى فى المرحلتين المتوسطة والثانوية ) والتي تمثل موجزا « لدليل الاشراف على تعليم نصوص الأدب » المرفق معها ، والذي يتضمن الأساليب والإجراءات التي تقوم بها المعلمة لإكساب التلميذات كفايات تعليم النصوص الأدبية .

والمطلوب منك بعد التفضل بقراءة الدليل المذكور ، أن تستخدمى بطاقة الملاحظة فى الحكم على أداء المعلمة أثناء تعليمها نصوص الأدب العربى ، وذلك بأن تضعى علامة ( ✓ ) فى الخانة المناسبة ، أمام كل عبارة ، حيث أن الخانات المندرجة تحت عبارات التقدير تعنى ما يلى :

ممتاز : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة بدقة تامة .  
جيد جدا : إذا كان مضمون العبارة من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة بدقة ( ويحتاج الى تعديل أسلوبين على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح فى الدليل .

جيد : إذا كان مضمون العبارة ، من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة بوضوح ( ويحتاج الى تعديل ثلاثة أساليب على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح فى الدليل .

مقبول : إذا كان مضمون العبارة ، من أساليب وإجراءات قد حققته المعلمة ( ويحتاج الى تعديل أربعة أساليب على الأكثر ) داخل كل كفاية كما هو موضح فى الدليل .

غير كاف : إذا كان مضمون العبارة ، من أساليب وإجراءات غير وارد ، أو وارد ، ( ويحتاج الى تعديل أساليب وإجراءات تتعدى الأربعة منها داخل كل كفاية ) كما هو موضح فى الدليل .

## بطاقة الإشراف على تعليم نصوص الأدب العربي في المرحلتين المتوسطة والثانوية

المدرسة : ..... التاريخ : .....  
الصف : ..... الحصة : .....  
المعلمة : ..... الموضوع : .....

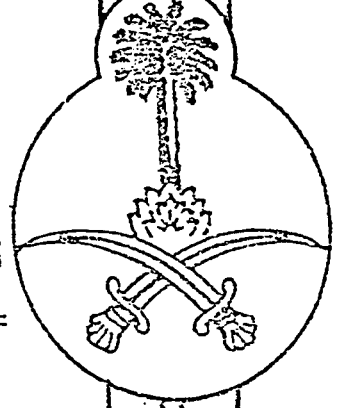
مطالب تعليم نصوص الأدب العربي					
١ - الاندماج بالنص :					ممتاز
# مناقشة التلميذات باستخدام خبراتهن وتشجيعهن على المناقشة .					جيد جداً
# تكليف التلميذات القيام بمناشط كتابية أو شفوية متصلة بالنص .					جيد
# تقديم النص على ورقة مستقلة وتكليف التلميذات قراءته قراءة صامتة .					مقبول
					غير كاف
٢ - الاتصال بمعاني النص :					
# قراءة جاهرة من قبل المعلمة ( صحة القراءة والأداء المعبر ) ثم قراءة التلميذات .					
# شرح مناسبة تأليف النص وترجمة الكاتب .					
# الشرح المعجمي ، الثقافي ، الشخصي .					
# شرح ما يتضمنه النص من المعاني بطلاقة لغوية .					
٣ - وصف النص :					
# مناقشة التلميذات حول مغزى النص .					
# شرح القيم والاتجاهات الواردة في النص ووصلها بقيم الاسلام وتعاليمه .					
# تكليف التلميذات استخراج الأفكار الرئيسة والثانوية .					
# مناقشة التلميذات حول أفكار النص ووحدة موضوعه ومراعاة مشاركة معظمهن .					
# توضيح شعور المؤلف وملاحظة متابعة التلميذات للشرح .					
٤ - اكتشاف ما وراء السطور :					
# مناقشة التلميذات حول أسلوب الأدب في تأدية المعنى وتشجيعهن وتوجيههن .					
# بيان كيفية أداء المعنى باستخدام « البيان والبدیع » .					
٥ - تفسير النص :					
# تفسير الصور الجمالية التي استخدمها المؤلف والتأكد من متابعة التلميذات للتفسير .					
# توضيح دلالات التراكيب والأنفاظ على شخصية المؤلف أو شخصيات النص إن وجدت .					
٦ - الحكم على النص :					
# إتاحة الفرصة للتلميذات حتى يقدمن آراءهن وأحكامهن .					
# الاستدلال بشواهد النص .					
# اجراء الموازنة داخل النص أو بين نصين أو بين النص وماتكتبه التلميذات في موضوعه .					

**ملحق وقم \*** ( ٨ ) **\* \***

---

الرئاسة العامة للتعليم البنات  
الإدارة العامة للتطوير التربوي  
شعبة المناهج

قورت الرئاسة العامة لتعليم البنات تطبيق هذا المنهج وطبعه على نفقتها



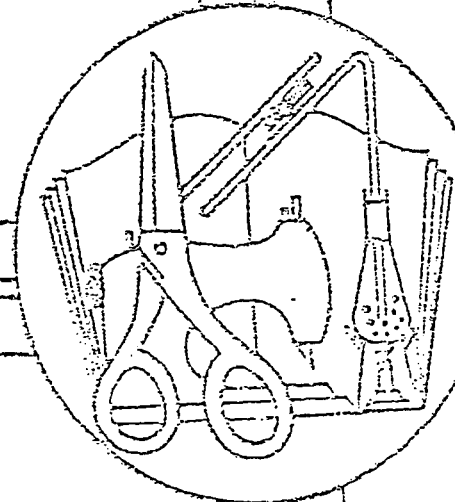
منهج

# المرحلة التمهيدية لتعليم البنات

يوزع مجاناً للايضاح

الطبعة الرابعة

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م



٥ - تربية الناشئة تربية إسلامية عربية وجدانية تقوم على دعائم من تراثنا الروحي الإسلامي ومن مراتب البطولة والأمجاد التاريخية الخالدة التي تزين بها جزيرتنا العربية وأقطارنا الإسلامية .

ملوك تدريس النصوص والمنهجيات :

١ - التقديم للنص بمقدمة تنبع من ذات النص وتثير اهتمام الطالبات إلى المدرس وتشوقهن إليه .

٢ - التعريف بالنص وصاحبه والمناسبة التي قيل فيها بإيجاز ما أمكن .

٣ - تكلف المدرسة الطالبات بقراءة النص قراءة صامتة تتبعها أسئلة ومناقشة قصيرة على العناصر الرئيسية في النص ثم تقرأ المدرسة النص قراءة جهرية فصيحة يتلو ذلك النص من معان ومفردات كما توضح مواطن الجمال والخيال والعواطف والأهداف في النص كاملاً .

٤ - في النص المطلوب حفظه تعتمد المدرسة إلى توجيه الطالبات إلى طرق الحفظ التالية :

أ - بتجزئة النص إذا كان طويلاً إلى أجزاء مترابطة في الفكرة وما يستوعبه كل جزء من سطر أو سطور نثراً وشعراً وليس شرطاً أن تكون الأجزاء متساوية في العدد وتبدأ في تكرار الجزء حتى تستظيره فتنتقل إلى غيره حتى يتم حفظ النص بكامله .

ب - إذا كان النص قصيراً فيكون حفظه جملة واحدة تكرر الطالبه حتى تستظيره .

## منهج النصوص والحفوظات

الوحدة الأولى : ( حصّة واحدة في الأسبوع ) :

١ - آيات من القرآن الكريم تحض على مكارم الأخلاق وتبرز فريضة الجهاد .



- ٢ - مجموعة من الأحاديث النبوية تتناول الآداب الاجتماعية .
- ٣ - مجموعة من حكم العرب وأمثالهم مما عذب لفظه وسهل فهمه .
- ٤ - نبذة قصيرة من الطب في العصور المختلفة .
- ٥ - نصوص من الشعر المعاصر للشعراء العرب عامة وشعراء المملكة العربية السعودية خاصة تشتمل على ما يأتي :
  - أ - شعر يشيد بأجناد الإسلام .
  - ب - وصف الطبيعة وما أودع الله فيها من جمال وأسرار .
  - ج - شعر النكبة مما يصور مأساة العرب في فلسطين ويشحذ العزم لاسترداد الوطن المصنوب ويبرز بطولات بعض المجاهدين .
  - د - شعر يمثل نهضة المملكة العربية السعودية في شتى المجالات .
  - هـ - شعر يحتوي على الحكم البليغة ويمث على الخلق والفضيلة .
- ٦ - نصوص من الشعر القديم يقارب الشعر الحديث في السهولة وتلم بما يلي :
  - أ - مقطوعات شعرية تصور شمائل المسلمين الكريمة وخلالهم السمحة .
  - ب - مقطوعات شعرية تمثل الفروسية والبطولة وتصفى المبارك الإسلامية .
  - ج - مقطوعات شعرية فكينة .
- ٧ - نصوص نثرية حديثة لكبار الكتاب الذين عرفوا بسلامة الفكرة وحن الوجبة وأصالة التعبير وإشراق الديباجة ، وأخرى قديمة سهلة مما يلي :
  - أ - مقالات وجدانية تمثل عطف الإنسان على أخيه الإنسان وتشعر المواطن بمسئوليتها عن مجتمعيها .
  - ب - مقالات إسلامية تغرس الإيمان في النفوس وتجعله محبوبا في القلوب .
  - ج - مقالات وصفية تعود الطالبات ، الدقة في تصوير الموصوف والبراعة في تناوله .
  - د - مقالات اجتماعية تعالج مشكلات الحياة على ضوء الإسلام وهديه .

٨- أفعال مأثورة من الشعر والنثر لبعض شبيرات النساء تتناول النواحي الآتية :

أ- الصبر

ب- الحياة

ج- العفاف

د- واجبات المرأة

تدرس الطالبات ما لا يقل عن (١٠٠) بيت من الشعر و (٨٠) سطرًا من النثر على أن تحفظ الطالبات نصف هذا المقدار شعراً ونثراً .

السنة الثانية : ( حصص واحدة في الأسبوع ) :

يتبع في هذه السنة ما اتبع في السنة الأولى مع ملاحظة التدرج في النصوص أسلوباً ومعنى مما يرفع من مدارك الطالبات و غنى ثروتهن اللغوية .

السنة الثالثة : ( حصص واحدة في الأسبوع ) :

يتبع في هذه السنة ما اتبع في السنتين السابقتين مع ملاحظة التدرج في النصوص أسلوباً ومعنى مما يرفع من مدارك الطالبات و غنى ثروتهن اللغوية .

### التعليق

توجيهات :

١- التعبير هو الانصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالمحادثة أو الكتابة أو الخطابة وهو الذي يكشف عن شخصية المرء ومواهبه وقدراته ويعطي صورة عن صفاته الاجتماعية التي تحقق التوافق بينه وبين أفراد المجتمع الذي يعيش فيه .

٢- والتعبير نوعان : شفوي - وتحريري .

# الجمهورية العربية السورية

الرئاسة العامة لتعليم البنات  
الإدارة العامة للتطوير التربوي  
شعبة المناهج

قررت الرئاسة العامة لتعليم البنات تطبيق هذا المنهج وطبعه على نفقتها

مناهج

## المرحلة الثانوية

الطبعة الرابعة

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

يوزع مجاناً ولا يساع

منهج الأدب والنصوص  
السنة الأولى - ( ٣ حصص في الأسبوع )

تمهيد :

- الأدب : تعريفه والغرض من دراسته وفنونه الشعرية والنثرية \*
- تاريخ الأدب - الغرض من دراسته - تقسيمه إلى عصور \*
- طريقة الشرح الأدبي والموضوع الأدبي \*

١ - العصر الجاهلي :

- معنى الجاهلية في نظر الإسلام لمحة موجزة عن الحياة الاجتماعية والسياسية والعقلية والدينية :

- اللغة العربية : اختلاف اللهجات وسيادة لهجة قريش \*

( أ ) الشعر الجاهلي :

- روايته وتدوينه - تصويره للبيئة - أغراضه ( ويتوسع في شعر الحماسة والبطولة ) \*

- خصائصه : معانيه وأخيلته وألفاظه وأساليبه - المعلقة - دراسة الشعراء ( زهير - النابغة الذبياني - عنترة ) \*

( ب ) النثر الجاهلي :

الخطابة وأشباه الخطباء - الأمثال والقصص - الخصائص الفنية للنثر الجاهلي \*

نصوص من العصر الجاهلي

١ - أبيات من حكم زهير في معلقته :

٢ - أبيات من بائعة النابغة التي مطلعها :

كليني لهم يا أميمة ناصب      وليل أقاسيه بطيء الكواكب

٣ - أبيات مختارة من معلقة عنترة يستثنى منها ذكر الخمرة \*

- تأثير الإسلام في الحياة الدينية والعقلية والسياسية والاجتماعية .

أثر الإسلام في اللغة والأدب .

( أ ) القرآن الكريم والحديث الشريف :

( إعجاز القرآن الكريم - بلاغة الحديث الشريف - دراسة نصوص وافيها منها ) .

( ب ) الشعر :

- موقف الإسلام من الشعر .

دراسة الشعراء ( ليلى - حسان بن ثابت - النابغة الجعدي - الخنساء )

( ج ) النثر :

- تطور الخطابة في المعاني والأسلوب .

خطابة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

( د ) أدب الدعوة الإسلامية :

- تبيين لهذا اللون من الأدب ونشأته وأهميته والإشارة إلى استمراره في مختلف العصور .

- من أهم موضوعاته ( المنافحة عن الإسلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم والرد على المشركين - الدعوة إلى الإسلام وبيان محاسنه ومثله - الغزوات ) .

- أصالة هذا الأدب وإذكاؤه لمشاعر المسلمين وتأثيره على المشركين .

- الخصائص الفنية العامة لهذا العصر .

نصوص من عصر صدر الإسلام

١ - من قصيدة ليلى التي مطلعها :

إن تقوى ربنا خير ثقل وبإذن الله ربي والعجل

- ٢ - أبيات مختارة من قصيدة حسان بن ثابت التي مطلعها :  
ضفت ذات الأباطح فالجواء إلى عذراء منزلها خواء
- ٣ - من قصيدة النابغة الجعدي التي مطلعها :  
خليلي غضا ساعة وتيجرا ولوما على ما أحدث الدهر أو ذرا
- ٤ - من قصيدة الخنساء في رثاء أخيها صخر ومطلعها :  
قذى بعينك أم بالعين عوار أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار
- ٥ - خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد غزوة حنين وأولها قوله : يا معشر الأنصار ما مقالة بلغتني عنكم .....
- ٦ - من خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة .
- ٧ - خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حين توليه الخلافة وأولها قوله :  
أيها الناس إني قد وليت عليكم ولست بخيركم ....
- ٨ - خطبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين توليه الخلافة وأولها قوله :  
أيها الناس إني داع فآمنوا ....
- ٩ - خطبة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين توليه الخلافة ، وأولها قوله : أما بعد  
فإني قد حملت وقد قبلت ، ألا وإني متبع ولست بمبتدع ....
- ١٠ - من خطبة الجهاد لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأولها قوله : أما بعد  
فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه ، وهو لباس  
التقوى ....

### ٢ - الشعر الأصوي :

- لمحة عامة عن الحياة السياسية والعقلية والاجتماعية .

( أ ) الشعر :

- أغراضه ( الشعر السياسي - شعر الغزل - شعر المديح والهجاء - الرجز ) .
- دراسة الشعراء ( جرير - الفرزدق - الكميث - جميل بثينة - قطري

منهج الأدب والنصوص القسم الأدبي - السنة الثانية  
( ٣ حصص في الأسبوع )

١ - العصر العباسي :

— لمحة عن الحياة السياسية والاجتماعية والعقلية .

( أ ) الشعر :

— ازدهاره — التجديد في أعراضه ومعانيه وأسلوبه .

— دراسة الشعراء : ( أبو العتاهية — أبو تمام — البحتري — ابن الرومي —  
علي بن الجهم — المتنبى ) .

( ب ) النثر :

— تطوره وفنونه ( ازدهار فن الترسل — الرسائل الديوانية — التوقيعات —

المقامات — نصوص من النقد الأدبي ) .

— أعلام الكتاب ( ابن المقفع — الجاحظ — ابن العبيد — بديع الزمان  
البيهقي ) .

( ج ) أدب الدعوة الإسلامية :

— شعر الجهاد .

— شعر المناقشة عن الإسلام والدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة والرد

على الزنادقة وأهل البدع .

— شعر الزهد .

— الوصايا والمواعظ .

نصوص من العصر العباسي

١ — من قصيدة أبي العتاهية التي مطلعها :

• إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل عني رقيب

٢ — من بائعة أبي تمام في فتح عسورية .

٣ — من قصيدة البحتري في وصف الريح .

٤ - من دالية ابن الرومي في رثاء ولده الأوسط ( باستثناء البيت الذي يقول فيه :  
وما سرنى أن بعته بثوابه ولو أنه اتخلد في جنة الخلد

٥ - من قصيدة علي بن الجهم الرائية في مديح المتوكل ، وذلك من قوله :  
قام وأهل الأرض في رجفة يخط فيها المقبل والمدير

٦ - من قصيدة المتنبى التي مطلعها :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

٧ - من وصف الصديق لابن المتق في الأدب الكبير وأوله قوله : وكان لى أخ  
من أعظم الناس في عني وكان رأس ما عظمه في عني صغر الدنيا في عينية .

٨ - نص من كتاب البخلاء للجاحظ وعنوانه محفوظ النقاش وأوله قوله : صحنى  
محفوظ النقاش من مسجد الجامع ليلا .

٩ - المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمذاني .

٢ - شعر الحماسة في الحرب الصليبية -

- لمحة عن الحروب الصليبية مع الاعتماد بالدافع الديني .

- ناذج من شعر التحريض على الجهاد .

- ناذج من وصف المعارك والبطولات .

- خصائص شعر الحماسة في هذه الفترة .

٢ - الأدب في الأندلس -

- لمحة عن الحياة العامة في الأندلس .

( أ ) الشعر :

- خصائصه الفنية مع موازنة موجزة بينه وبين شعر المشاركة .

- أغراضه ( شعر الطبيعة - رثاء الممالك ونكبة الأندلس ) .

- الموشحات : ( يستبعد من ناذج الموشحات ذكر الخمر والمجون ) .

- دراسة الشعراء : ( ابن زيدون - ابن خناجة ) .

( ب ) النثر : -

- ناذج مختارة من نثر ابن زيدون وابن شبيب الأندلسي .



## نصوص من الأدب الأندلسي

- ١ - من قصيدة ابن زيدون التي مطلعها :  
إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا والأفق طلق ووجه الأرض قد راقا
- ٢ - من قصيدة ابن خفاجة التي مطلعها :  
لله نهر سال في بطحاء أشقى ورودا من لمى الحسناء
- ٣ - نص رسالة ابن زيدون الجدية ومن قوله : يامولاي وسيدى الذى ودادى  
له واعتمادى عليه .
- ٤ - نص من رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي . من الفصل الثالث  
الذي عنوانه ( نقاد الجن ) وأول النص قوله : وحضرت أنا أيضا وزهير  
مجلسا من مجالس الجن فتذاكرنا ما تعاورته الشعراء من المعاني .

### منهج الأدب والنصوص القسم العلوي - السنة الثانية

( حصة واحدة في الأسبوع )

- ١ - العصر العباسي -  
- لمحة موجزة عن الحياة العامة في هذا العصر .  
( أ ) الشعر :  
- التجديد في أغراضه ومعانيه وأسلوبه .  
دراسة الشعراء و ( أبو تمام - البحتري - المتنبى ) .  
( ب ) النثر :  
تطوره - الجاحظ - بديع الزمان الهمذاني .  
( ج ) أدب الدعوة الإسلامية :  
- شعر الجهاد .  
- شعر المنافعة عن الإسلام والدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة  
والرد على الزنادقة .  
- الوصايا والمواعظ .

- ٢ - شعر الحماسة في الحروب الصليبية -
- لمحة عن الحروب الصليبية مع الاهتمام بالدافع الديني .
- نماذج من شعر التحريض على الجهاد .
- نماذج من وصف المعارك والبطولات .
- خصائص شعر الحماسة في هذه الفترة .
- ٢ - الأدب في الأندلس -
- لمحة موجزة عن الحياة العامة في الأندلس .
- نماذج من شعر وصف الطبيعة ونكبة الأندلس والموشحات ( يستبعد من نماذج الموشحات ذكر الخمر والمجون ) .

### نصوص من العصر العباسي

- ١ - من بائية أبي تمام في فتح عمورية .
- ٢ - من قصيدة البحري المينية في وصف الربيع .
- ٣ - من قصيدة المتنبى التي مطلعها :  
على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
- ٤ - نص من كتاب ( البخلاء ) للجاحظ وعنوانه محفوظ النقاش وأوله صجبي  
محفوظ النقاش من مسجد الجامع ليلا ...
- ٥ - المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمذاني .

منهج الأدب والنصوص - القسم الأدبي - أئسنة الثالثة

( ٢ حصص في الأسبوع )

- ١ - تصور انحول المتابعة -
- لمحة موجزة عن الحياة العامة .
- نماذج من الشعر والنثر تبرز خصائص الأدب في هذه الفترة وتكشف عن أصالة طائفة من أدباء هذه العصور .
- الاتجاه إلى وضع المجلات والموسوعات والتعريف بأحدها .

## ٢ - الأدب الحديث :-

— لمحة عن أهم عوامل النهضة في العصر الحديث ( الحركات الدينية المعاصرة  
ولا سيما دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرهما في النهضة الإسلامية  
الحديثة — البعثات العلمية والادبية — الطباعة والنصحافة — حركة الترجمة  
والتأليف ) •

— اللغة العربية وقدرتها على الوفاء بواجبات العصر — التحديات التي واجهتها  
اللغة :

( الدعوة إلى العامية — الدعوة إلى الكتابة بالحرف اللاتيني — استعمال  
الكلمات الأجنبية ) — حركة التعريب — إحياء المصطلحات القديمة ووضع  
المصطلحات الجديدة وأثر المجامع اللغوية في ذلك ) •

## ( أ ) الشعر :-

— أهم أغراضه ( الشعر الوطني والحماسي — الاجتماعي — الوجداني —  
التشيلي ) •

— تطوره والتجديد فيه •

— دراسة الشعراء ( البارودي — أحمد شوقي — عمر أبو ريشة —  
فؤاد الخطيب ) •

## ( ب ) النثر :-

— عرض تاريخي موجز لفنون ( المقالة — الخطابة — القصة — المسرحية ) •  
— دراسة نماذج من هذه الفنون تبرز خصائصها الفنية •

ملاحظة : يكتفى بالعرض التاريخي الموجز لهذه الفنون لأن أسسها الفنية  
وردت في منبج البلاغة والنقد •

— دراسة الكتاب ( المنفلوطي — العقاد — أحمد حسن الزيات — البشير  
الإبراهيمي ) •

(ج) أدب النهضة الإسلامية في العصر الحديث :

— لمحة تاريخية عن هذا الأدب منذ صدر الإسلام حتى العصر الحديث .

— أغراضه وخصائصه في هذا العصر .

— أشهر أعلامه :

( أ ) الشعراء ( شوقي — شعره الإسلامي — أحمد محرم ) .

( ب ) نماذج من الشعر الإسلامي عند كل من حافظ إبراهيم — محمود غنيم — إبراهيم فطاني ) .

( ج ) الكتاب ( شكيب أرسلان — الرافعي — سيد قطب — أحمد محمد جمال ) .

( د ) الأدب المعاصر في المملكة العربية السعودية :

— نماذج مختارة للشعراء والكتاب : ( ابن مشرف — ابن عثيمين — محمد

حسن فتحي — عبد الله بن خيس — محمد سعيد العامودي ) .

### نصوص من الأدب الحديث

١ — أبيات مختارة من قصيدة البارودي التي مطلعها :

كفى بقمامي في سرنديب غربة      نزعتم بها عني ثياب الخلائق

٢ — من هزلية أحمد شوقي في عمر المختار ومطلعها :

ركزوا رفاتك في الرمال لواء      يستنفض الوادي صباح ما

٣ — من قصيدة حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية ومطلعها :

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي      وناديت قومي فاحتسبت حياتي

٤ — من قصيدة عمر أبي ريشه عرس المجد ومطلعها :

يا عروس المجد تيهي واسحبي      في مغاينا ذبول الشهب

٥ — مقالة للمنطوطي عنوانها ( خطبة الحرب )

- ٦ - نص للعتاد عنوانه ( التاريخ الهجري )
- ٧ - مقالة لأحمد حسن الزيات عنوانها ( الإسلام دين القوة ) •
- ٨ - أبيات مختارة من الإلياذة الإسلامية ( لأحمد محرم ) •
- ٩ - نص من شعر جافظ إبراهيم الإسلامي يختار من قصيدته ( العمرية ) وذلك ابتداء من قوله :
- وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا بين الرعية عطلا وهو راعيا
- ١٠ - أبيات مختارة من قصيدة محمود غنيم التي مطلعها :
- مالي وللنجم يرعاني وأرعاه أمي كلانا يعاف الغمض جفناه
- ١١ - فقرات مختارة من رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى سليمان بن سحيم ابتداء من قوله :
- فيا عباد الله كيف ترضون بالأفعال والأقوال ...
- ١٢ - نص لشكيب أرسلان من كتابه ( لماذا تأخر المسلمون ) وتختار له مقاطع مناسبة من موضوعين من الكتاب عنوانهما ( أسباب ارتقاء المسلمين الماضي ) وفقد المسلمين السبب الذي ساد به سلفهم •
- ١٣ - نص للرافعي عنوانه أيها المسلمون •
- ١٤ - نص لسيد قطب من مقدمة الطبعة الثانية لظلال القرآن من قوله : لقد كانت تحية الإسلام عن قيادة البشرية حدثا هائلا في تاريخها ونكبة قاصمة في حياتها ... إلى قول الله سبحانه وتعالى : ( إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ) •
- ١٥ - من قصيدة ابن مشرف التي عنوانها ( شرف العلم وفضله وعلو قدره ) وذلك ابتداء من قوله :
- وما أحسن العلم الذي يورث التقى به يرتقى في المجد أعلى سمائه
- ١٦ - من قصيدة ابن عثيمين البائية التي عنوانها ( المجد والمجد ) وذلك من مطلع القصيدة إلى البيت الحادي عشر •

١٧ - أبيات مختارة من قصيدة مكة للشاعر محمد حسن فقي من ديوانه قدر ورجل .

١٨ - فقرات مختارة من موضوع يا بني ( لأحمد محمد جمال ، من كتابه ) مبادئ ومثل وهو من سلسلة ( على مائدة القرآن ) .

منهج الأدب والنصوص - القسم العلمي - السنة الثالثة  
( حصة واحدة في الأسبوع )

١ - عصور النول المتتابعة -

- لمحة موجزة عن الحياة العامة مع نماذج من الشعر والنثر .

٢ - الأدب الحديث -

- لمحة موجزة عن أهم عوامل النهضة في العصر الحديث ولا سيما دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في النهضة الإسلامية الحديثة .

( أ ) الشعر : -

- تطوره والتجديد فيه ( بايجاز ) .

- دراسة الشعراء ( أحمد شوقي - حافظ إبراهيم ) .

( ب ) نماذج من فنون ( المقالة - الخطابة - القصة - المسرحية ) .

- دراسة الكتاب ( المنفلوطي - العقاد ) .

( ج ) أدب الدعوة الإسلامية في العصر الحديث .

- أغراضه وخصائصه في هذا العصر .

( أ ) من الشعراء : -

- دراسة أحمد محرم - نماذج من الشعر الإسلامي عند - أحمد شوقي

- محمود غنيم .

( ب ) من الكتاب : -

- دراسة كل من الرافعي - سيد قطب .

- نماذج من الموضوعات الإسلامية للرافعي وسيد قطب .

( د ) الأدب المعاصر في المملكة العربية السعودية :

- نماذج مختارة من الشعراء والكتاب ( ابن عثيمين - محمد حسن فقي ) .

## نصوص من الأدب الحديث

- ١ - من همزية أحمد شوقي في عمر المختار ومطلعها :  
كزوا رفاتك في الرمال لواء يستنفض الوادي صباح مساء
- ٢ - من قصيدة حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية :  
رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي
- ٣ - مقالة للنفلوطي عنوانها ( خطبة الحرب ) .
- ٤ - نص للعقاد عنوانه ( التاريخ الجري ) .
- ٥ - أبيات مختارة من ( الإلياذة الإسلامية ) لأحمد محرم .
- ٦ - أبيات مختارة من قصيدة محمود غنيم التي مطلعها :  
مالى وللنجم يرعاني وأرعاه أمسي كلانا يعاف الغض جفناه
- ٧ - نص لسيد قطب من مقدمة الطبعة الثانية لظلال القرآن من قوله : لقد كانت  
تنحية الإسلام عن قيادة البشرية حدثا هائلا في تاريخنا ونكبة قاصمة في  
حياتنا ... إلى قول الله عز وجل : ( إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
ما بأنفسهم ) .
- ٨ - من قصيدة ابن عثيمين البائية وعنوانها ( العز والمجد ) من مطلع القصيدة  
إلى البيت الحادي عشر .
- ٩ - أبيات مختارة من قصيدة ( مكة ) للشاعر محمد حسن فقي من ديوانه  
( قدر ورجل ) .
- ١٠ - فقرات مختارة من موضوع ( يابني ) لأحمد محمد جمال من كتابه ( مبادئ  
ومثل ) وهو من سلسلة على مائدة القرآن .